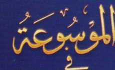
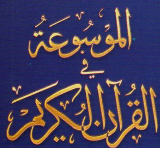
مجدى سيد عبد العزيز

الموسوعة في القرآن الكريم





42 Opera Square - Cairo Tel:(202) 23900868



٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة - ت : ٢٣٩٠٠٨٦٨

الموسوعة

في القرآن الكريم

دليل المسلمين

إلى ما يجب معرفته عن كتاب رب العالمين

مجدي سيد عبد العزيز

مكتبة الآداب

٤٢ ميدان الأوبرا – القاهرة ـ ☎ : ٢٣٩٠٠٨٦٨

e.mail:adabook@hotmail.com



الناشر
مكتبة الآداب
علي حسن

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشئون الفنية

عبد العزيز ، مجدي سيد
الموسوعة في القرآن الكريم: دليل المسلمين
إلى ما يجب معرفته عن كتاب رب العالمين
/ مجدي سيد عبد العزيز. - ط١.-
القاهرة: مكتبة الآداب ، ٢٠١١.
ص ؛ سم.
تدمك ٨ ٣٤٤ ٤٦٨ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن الكريم وعلومه

٢٢٠

عنوان الكتاب: الموسوعة في القرآن الكريم
تأليف: مجدي سيد عبد العزيز
رقم الإيداع: ١٠٤٦٥ لسنة ٢٠١١م
الترقيم الدولي: I.S.B.N. 978 - 977 - 468 - 344 - 8

مكتبة الآداب
٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة
هاتف ٢٣٩٠٠٨٦٨ (٢٠٢) -
e-mail: adabook@hotmail. com

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٣]

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ [الدخان: ٣]

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥]

﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [يونس: ٣٧]

﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩]

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ﴾ [يوسف: ٣]

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]

﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٨]

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ﴾ [الكهف: ٥٤]

﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النمل: ٦]

﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا الْقُرْءَانَ ﴾ [النمل: ٩١- ٩٢]

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ ﴾ [الأحقاف: ٢٩]

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد: ٢٤]

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَٰنَ ﴾ [الرحمن: ١- ٣]

﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ [الواقعة: ٧٧- ٧٩]

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ [الحشر: ٢١]

﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٤]

﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ ﴾ [المزمل: ٢٠]

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢]

﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [فصلت: ٣]

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

روى الترمذي في سُننه أنَّ أمير المؤمنين عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«... أَمَا إِنِّي قد سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ألا إنَّها ستكونُ فِتْنَةٌ» فَقُلْتُ: مَا المَخْرَجُ مِنْهَا يَا رسولَ الله؟ .. قال: «كتَابُ الله، فيه نَبأُ مَا كَانَ قَبلكُم، وخَبَرُ مَا بَعدكُم، وحُكمُ ما بَينكُم، هُوَ الفَصلُ ليسَ بالهَزلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، وَمَنِ ابتغى الهُدى في غَيرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ، وهو حَبلُ الله المَتِينُ، وهو الذِّكر الحَكِيمُ، وهو الصِّراطُ المُسْتَقِيمُ، هو الذي لا تَزِيغُ به الأهواءُ، ولا تَلتبِسُ بهِ الألسنةُ، ولا يَشبعُ منهُ العُلماءُ، ولا يَخْلَقُ على كَثرَةِ الرَّدِّ، ولا تَنقَضِي عَجَائِبُهُ، هو الذي لَمْ تَنتَهِ الجِنّ إذْ سَمِعَتْهُ حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾ [الجن: ١، ٢]، مَنْ قالَ بهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إليهِ هُدِيَ إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ».

إهداء

إلى روح أبي وأمي..

اللهم إني أسألك إن كان في هذا الكتاب

نفعٌ وخيرٌ وثوابٌ، أن تجعله في ميزان

حسناتهما، فهما أحقُّ بذلك وأَوْلى..

اللهم آمين

مقدمة

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ

الحمد لله الذي تَفَضَّل وأنعمَ ومَنّ علينا بكلامه الكريم، الذي هو دستور للأمة، والمانع لها من الزيغ والضلال، والحافظ لِلُغة الضاد أبد الدهر.. والصلاة والسلام على مَن أُنزِلَ عليه القرآن العظيم، سيدنا محمدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين..

وبعد.. فهذا الكتاب محاولة متواضعة للتعريف بالقرآن الكريم، حيث يُقدم معلومات أساسية ودقيقة وجوهرية، لا غِنى للمسلم عنها، ونأمل أنْ تُشكّل في مَجموعها موسوعةً مُصَغَّرةً ومُيسّرةً، حاوية وجامعة وشاملة..

وأسأله سبحانه أن يكون ذلك عملًا مُتقبّلًا ونافعًا.

والحمد لله أولًا وأخيرًا

معنى كلمة قُرآن

إذا قرأنا كلمة «قُرآن» بالهمز، فهي من الفعل «قرأ» ومعناه: الجمع والضم والتلاوة.. فالقراءة هي ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض.. وقد سُمي «قُرآنًا» لأنه يجمع السور بعضها إلى بعض ولأنه يُتلى..

وإذا قرأنا كلمة «قران» بغير همز، فهي من الفعل «قرن» ومعناه: الضم.. وقد سُمي قرآنًا لضمه السور والآي والحروف، أو بمعنى المشابهة لأن بعضه يشبه بعضًا ويؤيده.. هذا هو معنى القرآن لغةً..

أما معنى القرآن الاصطلاحي عند العلماء فهو: «كلام الله القديم الأزلي، المُنزل على محمد، ﷺ، المُتعبَّد بتلاوته».

تسمية المصحف

لمّا جمع أبو بكر الصديق، ﷺ، القرآن، قال: سمُّوه.. فقال بعضهم: سمُّوه إنجيلًا.. فكرهوه (أي كرهوا ذلك الاسم).. وقال بعضهم: سمُّوه السِّفْر.. فكرهوه من يهود (أي من أسفار توراة

اليهود).. فقال عبد الله بن مسعود، ﷺ: رأيتُ للحبشة كتابًا يدعونه المُصْحف.. فسمُّوه به.. ومن هنا أتى اسم المصحف.

كيفية تلقي النبي، ﷺ، القرآن الكريم

تلقَّى النبي، ﷺ، القرآن الكريم، وَحْيًا من الله تعالى، عن طريق سيدنا جبريل، عليه السلام، الذي كان ينزل بالقرآن على النبي، مُنَجَّمًا.. أي مُفرَّقًا.

مدة نزوله

بدأ نزول القرآن الكريم على النبي، ﷺ، في شهر رمضان، وكان في عامه الأربعين، أي عام ١٣ قبل الهجرة = يوليو ٦١٠م واستمر نزوله حتى ٩ ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة (١٠هـ)، وعمر الرسول ٦٣ سنة، أي دام نزول القرآن ٢٢ سنة و٣ أشهر.

مكان نزول الآيات الأولى

نزلت أول آيات من القرآن الكريم، على النبي ﷺ، في غار «حِراء»، الذي يقع في جبل على مقربة من مكة المكرمة، وذلك في

شهر رمضان، من عام ١٣ قبل الهجرة، الموافق لشهر يوليه من عام ٦١٠ ميلادية.

أول ما نزل منه

أول ما نزل من القرآن الكريم هو قوله تعالى:
﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ١ - ٥].

عدد سوره

عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة، مكية ومدنية.

عدد آياته

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ آية.

عدد أجزائه وأحزابه

عدد أجزاء القرآن ٣٠ جزءًا، وكل جزء به حزبان، أي أن عدد أحزابه ٦٠ حزبًا، وكل حزب مقسّم إلى أربعة أرباع، فيكون عدد أرباع أحزابه ٢٤٠ رُبْعًا.

الذي قسّمه إلى أجزاء وأحزاب

الصحابة والعلماء هم الذين قسّموا القرآن إلى أجـزاء وأحـزاب. وذلك لتسهيل تلاوته وحفظه.

أطول سورة

سورة البقرة هي أطول أو أكبر سور القرآن الكريم.. فعدد آياتها (٢٨٦) آيـة، وعـدد كلماتهـا (٦١٢١) كلمـة، وعـدد حروفهـا (٢٥٥٠٠) حرفًا، واستغرقت جزئين ونصف جزء من القرآن.

أصغر سورة

أصغر أو أقصر سورة في القرآن، هي سورة الكوثر، عـدد آياتهـا (٣) آيات، وعدد كلماتها (١٠) كلمات، وعدد حروفها (٤٢) حرفًا.

أطول آية

أطول آية في كتاب الله، هي آيـة الـدَّين أو المُداينـة، رقـم (٢٨٢) بسورة البقرة، وتتكون من (١٢٨) كلمة، و(٥٤٠) حرفًا.

أصغر آية

أصغر أو أقصر آية في القرآن الكريم هي آية ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ بسورة الضحى، وآية ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ بسورة الفجر، وآية ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ بسورة العصر.

تصحيح: أصغر آية هي: ﴿ طه ﴾ في سورة طه و ﴿ يس ﴾ في سورة يس و ﴿ حم ﴾ في صورة غافر

أعظم آية

أعظم آية في كتاب الله، أو سيدة آي القرآن، هـي آيـة الكرسـي..

قال تعالى:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

أعظم سورة

سورة الفاتحة، هي أعظم سور القرآن.

فقد روى البخاري في صحيحه، عن أبي سعيد بن المُعلى، ﷺ، قال: كنت أُصلي، فدعاني رسول الله ﷺ، فلم أُجبه.. حتى صليت.. فأتيته، فقال: ما منعك أن تأتيني؟ قلت: يا رسول الله، إني كنت أُصلي.. قال: ألم يقل الله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾(1) ثم قال: لأُعلمنَّك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد.. قال: فأخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج من المسجد قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن.. قال: نعم.. ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته.

السبع الطوال

السبع الطوال، هي سور: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، الأعراف، والأنعام، ويونس.. وسميت بذلك نظرًا لطولها وكبرها.

---

(1) سورة الأنفال، الآية ٢٤.

سورة تعدل ثلث القرآن

هي سورة الإخلاص.. قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

وقد قال ﷺ: «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن».

سورة ليس فيها بسملة

سورة التوبة، هي السورة التي ليس فيها بسملة: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾..

وقد سأل عبدُ الله بن عباس، رضي الله عنهما، الإمامَ عليًا، كرّم الله وجهه، عن ذلك فقال: لأن البسملة أمان، وبراءة (أي التوبة) نزلت بالسيف، ليس فيها أمان..

وقال القشيري: والصحيح أن البسملة لم تكن فيها؛ لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها فيها.

أكثر الألفاظ ورودًا فيه

اللفظ، أو الكلمة، الأكثر ورودًا في القرآن الكريم، هو لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾.. فقد ورد مرفوعًا (٩٨٠) مرة، ومنصوبًا (٥٩٢) مرة، ومجرورًا (١١٢٥) مرة.

فيكون لفظ الجلالة قد ورد (٢٦٩٧) مرة.

أكثر أسماء الأنبياء ورودًا فيه

اسم سيدنا موسى، عليه السلام، هو أكثر أسماء الأنبياء ذِكْرًا في القرآن، فقد ورد (١٣٦) مرة.

سورة ذُكرت فيها البسملة مرتين

هي سورة النمل.. حيث ذكرت البسملة في أولها.. ومرة أخرى في الآية رقم (٣٠).. قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [النمل: ٣٠].

سور سُميت بأسماء الأنبياء

ست سور.. هي: سورة يونس، وسورة هود، وسورة يوسف، وسورة إبراهيم، وسورة محمد، وسورة نوح.

سور مَن قرأها فكأنه يرى القيامة

هي سور «التكوير»، و«الانفطار»، و«الانشقاق».. وذلك لما ذُكر فيها من أهوال يوم القيامة، وما سيقع فيه من أحداث.

فقد قال ﷺ عنها: «مَنْ سَرَّه أنْ ينظرَ إلى يوم القيامة كأنه رأيُ عَين فليقرأها».

سورة ذُكر لفظ الجلالة «الله» في كل آية من آياتها

هي سورة المجادلة.

آياتٌ عَشر مَن أقامهنّ دخل الجنة

قال ﷺ: (لقد أُنزل عليَّ عشر آيات مَن أقامهنّ دخل الجنة).
وهي الآيات العشر الأولى من سورة «المؤمنون».. قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١ - ١٠].

سورة لو تدبّرها الناس لوسعتهم

هي سورة «العصر».. قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾.

والإمام الشافعي هو الذي قال: «لو تدبّر الناسُ هذه السورة لوسَعتهم».

سور قال عنها النبي ﷺ إنها «شيّبته».

هي سور «هود»، و«الواقعة»، و«المرسلات»، و«عم يتساءلون»، و«إذا الشمس كورت».

فعن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، قد شِبتَ.. قال: «شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت».

و«عم يتساءلون» هي سورة «النبأ».. و«إذا الشمس كورت» هي سورة «التكوير».

سورة تبدأ بذكر ثمرتين

هي سورة «التين».. قال تعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ [التين: ١ - ٢].

سورة انتهت بذكر صلاة

هي سورة «القدر».. قال تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [القدر: ٥].

سورة انتهت بذكر اسمين من الأنبياء

هي سورة «الأعلى».. قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ [الأعلى: ١٨ - ١٩].

سورة نزلت مرتين

هي سورة «الفاتحة».. فقد نزلت بمكة حين فُرِضَت الصلاة.. ونزلت مرة أخرى بالمدينة حِين حُوِّلَت القبلة.

السورة التي قال عنها النبي ﷺ: «لَوَددتُ أنَّها في قَلْبِ كُلِّ إنْسانٍ من أُمّتي»

هي سورة (يٓس).

آيةٌ أفْضَلُ من ألفِ آية

هي آية: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الحديد: ٣].

أكثر القصص ورودًا في القرآن

هي قصة سيدنا موسى، عليه السلام.. فقد ذكرت في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، حتى قال بعضهم: كَادَ القرآن أن يكون كله لموسى.

أطول قصة فيه

قصة سيدنا يوسف، عليه السلام.. حيث نزلت فيها سورة كاملة هي سورة «يوسف».

سورة ليس بها حرف الميم

سورة الكوثر.

آية بها (١٦) ميماً

هي آية: ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [هود: ٤٨].

آية بها (٣٠) ميماً

هي آية الدَّيْن، أو المُدَايَنَة، أطول آية في القرآن الكريم، رقم (٢٨٢) بسورة البقرة.

من قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم ﴾

الى قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

سورة طويلة ليس فيها ذكر للجنة أو النار

هي سورة «يوسف».

آية ذكرت فيها الجنة مرتين

هي آية ﴿ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [الحشر: ٢٠].

موضعان فيهما «كاف» بعدها «كاف» لا حاجز بينهما

الموضع الأول: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴾ [المدثر: ٤٢].

الموضع الثاني: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَـٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [البقرة: ٢٠٠].

موضعان فيهما «حاء» بعدها «حاء» لا حاجز بينهما

الموضع الأول في سورة البقرة: ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَـٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

الموضع الثاني في سورة الكهف: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾ [الكهف: ٦٠].

الآية التي تجمع حروف المعجم

هي آية: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ [الفتح: ٢٩].

سورة توجد بها ست آيات متواليات، في آخر كل منها اسمان من أسماء الله تعالى

في سورة الحج: وهي الآيات ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥.. قال تعالى: ﴿ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ

وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحج: ٥٩ - ٦٥].

سور سُميت بأسماء الحيوانات

سورتان.. سورة «البقرة»، وسورة «الفيل».

سور سُميت بأسماء الحشرات

ثلاث سور.. سورة «النحل».. وسورة «النمل».. وسورة «العنكبوت».

آية اجتمع فيها أكثر الحروف المتحركة (غير الساكنة)

هي الآية التي في سورة يوسف.. ﴿إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]. فبين ياء «رأيت» وواو «كوكبا» ثمانية حروف متحركة.

سورة سُمِّيت باسم امرأة

هي سورة «مريم».. وهي السيد العذراء مريم بنت عِمران، أم السيد المسيح عليه السلام.

آخر سورة نزلت بمكة

آخر سورة نزلت بمكة قبل الهجرة للمدينة هي سورة: «المُطَفِّفِين».

أول سورة نزلت بالمدينة

أول سورة نزلت بالمدينة هي سورة «البقرة».

آية العِزّ

هي الآية التي في آخر سورة الإسراء: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴾ [الإسراء: ١١١].

أول ما نزل من القرآن في الأطعمة

أول آية نزلت في الأطعمة، هي التي بسورة الأنعام.. ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

أول ما نزل من القرآن في الأشربة

أول ما نزل من القرآن في الأشربة، نزل في الخمر، وهي الآية التي في سورة البقرة.. ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ [البقرة: ٢١٩].

أول آية نزلت في القتال

أول آية نزلت في القتال، هي الآية التي بسورة الحج:
﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [الحج: ٣٩].

آخر آية نزلت من القرآن

هي آية الربا.. فقد روى البخاري، عن ابن عباس قال: «آخر آية نزلت، آية الربا»..

وهي قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٢٧٨].

الآية التي قالت اليهود لسيدنا عمر بن الخطاب، عنها: «إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدًا»

هي الآية التي في سورة المائدة:

﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣].

ومعنى «لاتخذناها عيدًا» أي لاتخذنا اليوم التي أنزلت فيه عيدًا.. وقد نزلت في يوم عرفة، في حجة الوداع.

آية فيها اسم الله الأعظم

هي آية: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل عمران: ٢٦].

فقد أخبر النبي ﷺ بذلك ، فقال إنّ اسم الله الأعظم، الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى، فيها.

سور افتُتحت بالحمد

خمس سور، في القرآن الكريم، افتتحت بالحمد.. هي:

سورة الفاتحة، قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

سورة الأنعام، قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾.

سورة الكهف، قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ ﴾.

سورة سبأ، قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾.

سورة فاطر، قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾.

سور افتتحت بالنداء

عَشر سور.. هي:

سورة النساء، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾.

سورة المائدة، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ﴾.

سورة الحج، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾.

سورة الأحزاب، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾.

سورة الحُجرات، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾.

سورة الممتحنة، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾.

سورة الطلاق، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾.

سورة التحريم، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾.

سورة المزمل، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ① قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾.

سورة المدثر، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ﴾.

سور افتتحت بالقسم

خمس عشرة سورة.. هي:

سورة الصافات، قال تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾.

سورة الذاريات، قال تعالى: ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴾.

سورة الطور، قال تعالى: ﴿ وَٱلطُّورِ ① وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴾.

سورة النجم، قال تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ① مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴾.

سورة المرسلات، قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴾.

سورة النازعات، قال تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴾.

سورة البروج، قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾.

سورة الطارق، قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾.

سورة الفجر، قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾.

سورة الشمس، قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾.

سورة الليل، قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾.

سورة الضحى، قال تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ① وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾.

سورة التين، قال تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سِينِينَ﴾.

سورة العاديات، قال تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾.

سورة العصر، قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾.

سور افتتحت بالتسبيح

سبع سور.. وهي:

سورة الإسراء: قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾.

سورة الحديد، قال تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

سورة الحشر، قال تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

سورة الصف، قال تعالى: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

سورة الجمعة، قال تعالى: ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾.

سورة التغابن، قال تعالى: ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

سورة الأعلى، قال تعالى: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾.

سور افتتحت بالأمر

سبع سور.. هي:

سورة الجن، قال تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴾.

سورة الأعلى، قال تعالى: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾.

سورة العلق، قال تعالى: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾.

سورة الكافرون، قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾.

سورة الإخلاص، قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾.

سورة الفلق، قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾.

سورة الناس، قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

سور افتتحت بالشرط

سبع سور.. وهي:

سورة الواقعة، قال تعالى: ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾.

سورة المنافقون، قال تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾.

سورة التكوير، قال تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾.

سورة الانفطار، قال تعالى: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾.

سورة الانشقاق، قال تعالى: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾.

سورة الزلزلة، قال تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾.

سورة النصر، قال تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾.

سور افتتحت بحروف التهجي

عدد السور التي افتتحت بحروف التهجي مثل: الٓمٓ، الٓمٓصٓ، الٓر، الٓمٓر، كٓهيعٓصٓ، طسٓمٓ، طسٓ، حمٓ، حمٓ عٓسٓقٓ، قٓ، نٓ هو (٢٨) سورة.. وقد اختُلف في تفسير معاني هذه الحروف، ولا يوجد رأي قاطع فيها..

وعدد هذه الحروف دون تكرار (١٤) حرفًا، هي: «أ، ل، م، ص، ر، ك، هـ ي، ع، ط، س، ح، ق، ن».. وهي تُجمع كلها في هذه الجملة: «نص حكيم قاطع له سر».

سور افتتحت بالاستفهام

ست سور.. هي:

سورة الإنسان، قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾.

سورة النبأ، قال تعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ① عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾.

سورة الغاشية، قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾.

سورة الشرح، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

سورة الفيل، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾.
سورة الماعون، قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾.

سورة بها ألف خبر وأمر ونهي

هي سورة «البقرة». فقد قال العلماء إنها اشتملت على ألف خَبر، وألف أمر، وألف نَهي.

سورة نزلت في عَم النبي ﷺ

هي سورة «المسد».. قال تعالى:
﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ④ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾.

وأبو لهب هذا هو عم النبي، ﷺ، واسمه «عبد العُزى بن عبد المطلب»، وكان مشركًا، وشديد الإيذاء للرسول..

وقد نزلت هذه السورة؛ لأن النبي ﷺ، كان قد صعد الجبل، ونادى على الناس؛ كي يعلن لهم أنه رسول الله تعالى، فقال: «أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم، أكنتم تصدقوني؟»

قالوا: نعم، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» فقال أبو لهب: تبًا لك.. فأنزل الله تعالى ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى آخر السورة. ومعنى «تبت يدا» أي خسر وخاب وضل عمله وسعيه.. وهذا دعاء عليه.

سورة الفاتحة وأسماؤها

لسورة الفاتحة أكثر من عشرين اسمًا.. منها:

فاتحة الكتاب- أم القرآن- الكنز- القرآن العظيم- الكافية- السبع المثاني (لأنها تثنى، أي تكرر في كل صلاة)- الشفاء- الشافية- الواقية- الراقية (لأنه يُرقى بها)- سورة الدعاء (لاشتمالها عليه في قوله تعالى فيها: ٱهْدِنَا)- سورة الحمد- سورة الشكر- النور- سورة السؤال- سورة المناجاة (لأن العبد يناجي فيها ربه بقوله: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)- سورة الصلاة- أساس القرآن- أم الكتاب.

سورة البقرة وتسميتها

سُميت سورة البقرة بهذا الاسم؛ لأنها انفردت بـذكر بقـرة بني إسرائيل، حيث أنه قـد حـدثت جريمـة قتـل في بني إسرائيـل، ولم يُعرف القاتل، وترافع القوم إلى سيدنا موسى، عليه السلام، ليحكم في هذه الجناية التي خفي مرتكبها.. فأمره الله تعالى أن يذبحوا بقرة، ويضربوا القتيل بلسانها، فيحيـا، فيخبر بقاتلـه.. وبالفعـل حـدث ذلك، وعُرف القاتل.

سورة البقرة وأسماؤها

لسورة البقرة اسمان آخران.. هما:

سنام القرآن.. فقد قال ﷺ: (لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة البقرة».

أما اسمها الآخر فهو فسطاط القرآن؛ وذلك لعظمها وبهائها.

سورة آل عمران وتسميتها

سُميت سورة آل عمران بهذا الاسم؛ لأنه قد ورد ذكر «عمران» والد السيدة «مريم» أم المسيح، عليه السلام، في آيتين متتاليتين من

السورة، هما قوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [آل عمران: ٣٣- ٣٥].

ولسورة آل عمران اسم آخر، هو «الزهراء».. وتدعى في التوراة باسم «طيبة».

سورتا البقرة وآل عمران وتسميتهما

تسميان «الزهراوان».. فقد قال ﷺ: «تعلّموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان».

ومعنى «الزهراوان» أي: المنيرتان.

سورة النساء وتسميتها

سورة النساء تسمى «سورة النساء الكبرى» تمييزًا لها عن سورة الطلاق التي تسمى «سورة النساء الصغرى».

وقد سُميت بهذا الاسم؛ لما يرد فيها من كثير من أحكام النساء..

فقد ورد ذكر النساء في عدة سور، إلا أن ما تكرر وبُسِط من أحكامهن لم يرد إلا في سورة النساء.

سورة المائدة وتسميتها

سُميت سورة المائدة بهذا الاسم؛ لأنها السورة الوحيدة التي تحدثت عن مائدة، طلب الحواريون من سيدنا عيسى، عليه السلام، أن يسأل الله تعالى أن ينزلها عليهم، ليأكلوا منها.. قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّٰهِدِينَ ﴾ [المائدة: ١١٢ - ١١٣].

والحواريون هم خُلَصاء سيدنا عيسى، عليه السلام، الذين صفت قلوبهم من الكفر والنفاق، وبادروا إلى الإيمان بالمسيح، وتلقوا عنه التعاليم، ثم انتشروا في القرى لبثها بين الناس..

هذا، ولسورة المائدة اسمان آخران: العقود؛ وذلك لقوله تعالى في أولها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ [المائدة: ١].

أما الاسم الآخر فهو: المنقذة.. فقد قال ﷺ: «سورة المائدة

تُدعى في ملكوت الله المنقذة؛ تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب».

سورة الأنعام وتسميتها

سُميت سورة الأنعام بهذا الاسم؛ لكثرة ما ذكر فيها من لفظ «أنعام».. أما اسمها الآخر فهو: الحُجَّة؛ لأنها اشتملت على كثير من دلائل النبوة.

سورة الأعراف وتسميتها

سُميت سورة الأعراف بهذا الاسم؛ لقوله تعالى: ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَـٰهُمْ ﴾ [الأعراف: ٤٦].

والأعراف، هو سور بين الجنة والنار، ويكون يوم القيامة، وعليه أناس قد استوت حسناتهم وسيئاتهم، فلم يدخلوا لا هذه ولا تلك.

سورة الأنفال وتسميتها

سُميت سورة الأنفال بهذا الاسم؛ لقوله تعالى في أولها: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ١]. والأنفال هي الغنائم.

وللسورة اسم آخر هو سورة «بدر»؛ ذلك لأنها نزلت في أعقاب غزوة بدر بالمدينة، في السنة الثانية للهجرة، وقد جاء ذكر الغزوة فيها.

سورة التوبة وأسماؤها

لسورة التوبة أكثر من عشرة أسماء.. منها:

سورة «براءة»؛ لقوله تعالى في أولها: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾. وسورة «العذاب».. و«الفاضحة»؛ لأنها فضحت المنافقين، وكشفت وجوههم للنبي ﷺ.. قال ابن عباس: التوبة هي الفاضحة.. مازالت تنزل.. «ومنهم» و«منهم» حتى ظننا أنه لا يبقى أحد منا إلا ذُكر فيها..

و«المبعثرة» لأنها تبعثر أسرار المنافقين وتكشفها.

و«المُقشقشة» لأنها تُبرئ المؤمن، فتُخلي قلبه من النفاق.

و«البَحُوث» لأنها تبحث في نفاق المنافقين.

و«المُنقرة» لأنها نقَّرت عما في قلوب المشركين.

و«الحافرة» لأنه حفرت عن المنافقين.

و«المثيرة» لأنها أثارت وأنبأت بمثالب المنافقين.

و«المُخزية» و«المُشردة» و«المُدَمْدِمَة»..

وقد سميت التوبة بهذا الاسم؛ لكثرة ذكر التوبة فيها، ولقوله تعالى: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ [التوبة: ١١٧].

سورة النحل واسمها الآخر

الاسم الآخر لسورة النحل هو «النِّعَم»، وذلك لما عَدَّد الله فيها من النعم على عباده.

سورة الإسراء وتسميتها

سميت سورة الإسراء بهذا الاسم؛ لأنها ذكرت حادث الإسراء؛ إسراء النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهو أعظم حدث في حياته، بل وفي حياة البشرية كلها. فلم يقع هذا الحدث في الحياة البشرية إلا تلك المرة فقط، فكان بذلك أعظم مَعْلَم من معالم تلك السورة. وحُقَّ لها أن يكون وحده، دون غيره، عنوانًا لها.. أما اسمها الآخر فهو سورة «سبحان» لقوله تعالى في أولها: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾.

سورة الكهف وتسميتها

سميت بهذا الاسم لأنها تضمنت قصة أصحاب الكهف، وهم مجموعة من الفتية أو الشباب، آمنوا بالله تعالى، وفروا من قومهم الكفار، حتى لا يفتنونهم في دينهم، ولجأوا إلى كهف في الجبل، ليختبئوا فيه، فضرب الله تعالى عليهم النوم، فناموا (٣٠٩) سنة، ثم بعثهم الله تعالى، فبعثوا أحدهم بنقودٍ معه ليشتري لهم بها طعامًا ليأكلوه، فعرف الناس أمرهم..

وقد اختُلف في تحديد عددهم، هم وكلبهم، فقيل كانوا ثلاثة، وكانوا خمسة.. وقيل بل ثمانية بكلبهم.. وقد كان هذا في عهد أحد ملوك الرومان، ويدعى «دقيانوس».

هذا ويُطلق على سورة الكهف سورة «أصحاب الكهف» لنفس القصة.

سورة مريم وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لأنها تضمنت خبر السيدة مريم الصدِّيقة، وحملها بالسيد المسيح، عليه السلام، وكلامه للناس وهو في المهد.

سورة طه وتسميتها

تسمى سورة طه سورة «موسى» أو «الكليم»؛ لاشتمالها على قصة سيدنا موسى، عليه السلام، مفصّلة.

سورة المؤمنون وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لافتتاحها بفلاح المؤمنين.. قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

سورة النور وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لكثرة ذكر النور فيها.

قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].

﴿نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [النور: ٣٥].

﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠].

وللسورة اسم آخر هو: سورة «الستر والعفاف»؛ لأنها أمرت المسلمين بغض البصر والعفة، وأمرت النساء بالحجاب.

سورة الشعراء وتسميتها

سميت بهذا الاسم، لذكر الشعراء في أواخرها.. قال تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤].

وللسورة اسم آخر هو: سورة «الجامعة».

سورة النمل وتسميتها

سميت سورة النمل بهذا الاسم؛ نظرًا لاشتمالها على مناظرة النملة مع سيدنا سليمان، عليه السلام. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨].

هذا وتسمى سورة النمل: سورة «سليمان».

سورة القصص وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لاشتمالها على القصص الذي حكاه سيدنا موسى لنبي الله شعيب، عليهما السلام.. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢٥].

سورة العنكبوت وتسميتها

سميت كذلك؛ لتكرار ذكر العنكبوت فيها.. قال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤١].

سورة الروم وتسميتها

سميت سورة الروم بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى أخبر بهزيمتهم من الفرس، وبأنهم سوف يغلبون وينتصرون عليهم في بضع سنين.. قال تعالى:

﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الروم: ١ - ٥].

وكان «سابور» ملك الفرس، قد هزم «هرقل» ملك الروم، وحاصره في عاصمته مدة طويلة.. وقد فرح المشركون بانتصار الفرس على الروم؛ لأنهم مشركين مثلهم، يعبدون النار، ولهم أوثان

أيضًا.. أما المسلمون فكانوا يحبون أن تنتصر الروم على الفرس؛ لأنهم نصارى، وأهل كتاب مثلهم.. وعندما انهزم الرومان، حزن المؤمنون، فأنزل الله تعالى هذه الآيات، يخبرهم بأنهم سيغلبون الفرس في بضع سنوات، والبضع في اللغة تعني العدد من ثلاثة إلى عشرة، وبالفعل تحقق الانتصار للروم بعد سبع سنوات، وفرح المؤمنون بنصر الله.

سورة السجدة وتسميتها

للسورة اسمان آخران هما:

«سجدة لقمان»؛ وذلك للتمييز عن «حم السجدة»، وهي سورة فصلت.. ومعنى «سجدة لقمان» أنها السورة التي فيها سجدة ومجاورة لسورة لقمان.

والاسم الثاني لها هو: سورة «المضاجع».. لقوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [السجدة: ١٦].

أما اسم سورة «السجدة» فقد جاء من اشتمالها على سجدة التلاوة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ

﴿سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩﴾ [السجدة: ١٥].

سورة الأحزاب وتسميتها

سُميت سورة الأحزاب بهذا الاسم؛ لذكر يوم الأحزاب فيها، أي غزوة الأحزاب، قال تعالى: ﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ [الأحزاب: ٢٠].

وغزوة الأحزاب هي غزوة الخندق، وقد وقعت في شهر شوال من العام الخامس للهجرة، وقد تجمَّع الكفار والمشركين من قريش وقبائل أخرى، وكان عددهم جميعًا عشرة آلاف، وحاصروا المؤمنين في المدينة قرابة الشهر، ولكن لم يحدث بينهم قتال، بل أرسل الله عليهم ريحًا قوية، لم تُبقِ لهم خيمة ولا نار، فارتحلوا خائبين خاسرين، وكفى الله المؤمنين القتال.. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩].

سورة سبأ وتسميتها

سُميت بهذا الاسم؛ لاشتمالها على قصة سبأ، وهي مدينة من المدن القديمة في اليمن، وكانت عاصمة دولة قديمة به، وقد خُربت من انهيار سد مأرب بسبب سيل العَرِم.

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُۥ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ [سبأ: ١٥-١٦].

سورة فاطر وتسميتها

لسورة فاطر اسم آخر هو: سورة «الملائكة»؛ وذلك لقوله تعالى في أولها: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُولِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [فاطر: ١].

سورة يس وتسميتها

سُميت سورة يس بهذا الاسم؛ لافتتاحها بذلك.. قال تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [يس: ١ - ٢]. ولها اسم آخر هو: سورة «حبيب النجار»؛ لاشتمالها على قصة ذلك الرجل المؤمن.. فقد جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠]، أن هذا الرجل يسمى «حبيب النجار» والرسول ﷺ، هو الذي سمّاها «قلب القرآن» حيث قال: «إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس».

وقال ﷺ، أيضًا: «اقرؤوها على موتاكم» يعني يس..

وقال بعض العلماء إن من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عن أمر عسير إلا يسّره الله تعالى.

سورة الصافات وتسميتها

سُميت بهذا الاسم؛ لابتدائها بهذا القَسَم «الصَّافات»، حيث قال تعالى:

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١].

والمراد بالصافات الملائكة التي تقف صفوفًا للعبادة، أو تصُف أجنحتها في الهواء امتثالًا للطاعة، وانتظارًا لوصول أمر الله إليها.

سورة الزمر وتسميتها

سُميت سورة الزمر بهذا الاسم؛ لقوله تعالى في أواخرها:
﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ [الزمر: ٧١].
﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ [الزمر: ٧٣].
ومعنى «زُمرًا» أي جماعات..

هذا، وللسورة اسم آخر هو: سورة «الغُرَف»؛ وذلك لقوله تعالى: ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ [الزمر: ٢٠].

سورة غافر وأسماؤها

الاسم الأول لسورة غافر هو: سورة «المؤمن»، وذلك لاشتمالها على قصة رجل مؤمن من آل فرعون، كان يكتم إيمانه، ويقال إنه كان ابن عم فرعون، واسمه «خربيل»، ولمّا توعَّد فرعون بقتل سيدنا موسى، عليه السلام، صاح هذا المؤمن فيهم، يدافع عنه،

ويعلن إيمانه.. قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ [غافر: ٢٨].

والاسم الثاني: هو سورة «الطَّوْل» لقوله تعالى عن نفسه: ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [غافر: ٣].

ومعنى «ذي الطول» أي صاحب السعة والغنى، والخير الكثير، والمتفضل على عباده بما هم فيه من النعم..

والاسم الثالث هو: سورة «حم الأولى»؛ لأنها أول سورة في الحواميم، أي السور التي تبدأ بـ«حم».

سورة فُصِّلت وأسماؤها

الاسم الأول لها هو: سورة «حم السجدة»؛ وذلك لاشتمالها على سجدة تلاوة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن

﴿ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [فصلت: ٣٧].

والاسم الثاني هو: سورة «المصابيح» لقوله تعالى فيها: ﴿ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ [فصلت: ١٢].

وقد سُميت سورة فُصِّلت بهذا الاسم؛ لقوله تعالى عن القرآن الكريم في أولها: ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [فصلت: ٣].

سورة الشورى وتسميتها

سُميت سورة الشورى بهذا الاسم، لقوله تعالى فيها:

﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [الشورى: ٣٨].

وللسورة اسم آخر: سورة «عسق»؛ وهي حروف مقطعة، ذُكرت في أولها.. قال تعالى: ﴿ حم ۝١ عسق ﴾ [الشورى: ١-٢].

سورة الزخرف وتسميتها

سُميت بذلك، لقوله تعالى فيها: ﴿ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا

يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الزخرف: ٣٤- ٣٥].

سورة الدخان وتسميتها

سُميت سورة الدخان بهذا الاسم، لقوله تعالى فيها: ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [الدخان: ١٠- ١١].

سورة الجاثية وتسميتها

سُميت سورة الجاثية بهذا الاسم؛ لقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الجاثية: ٢٧- ٢٨].

ومعنى «جاثية» أي على رُكَبِها، من شِدّة وعِظَم يوم القيامة، وهول ما فيه..

وللسورة اسمان آخران هما:

الأول: سورة «الشريعة».. لقوله تعالى لنبيه الكريم، ﷺ: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الجاثية: ١٨].

الثاني: سورة «الدهر».. لقوله تعالى عن الكفار والمشركين: ﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الجاثية: ٢٤].

سورة الأحقاف وتسميتها

سُميت بهذا الاسم؛ لقوله تعالى في آية منها: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

والأحقاف هي مساكن قوم عاد، الذين بُعِث إليهم سيدنا هود عليه السلام.. والأحقاف جمع حَقْف؛ وهو الجبل.. وكانت باليمن قديمًا.

سورة الفتح وتسميتها

سميت سورة الفتح بهذا الاسم؛ لقوله تعالى في أولها: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح:١]. وهذا الفتح هو «صُلح الحديبية».. فقد نزلت هذه السورة بعد ما رجع الرسول، ﷺ، من الحديبية في شهر ذي القعدة، من العام السادس للهجرة، حيث صدَّه المشركون هو وأصحابه، عن الوصول إلى المسجد الحرام ليعتمر فيه، وعقدوا

معه صُلحًا على أن يعود للمدينة ثم يدخل مكة العام الذي يليه..
وقد قبل الرسول ذلك، ولمّا رجع نزلت سورة الفتح عليه، فاعتُبر صلح الحديبية هذا فتحًا؛ لما فيه من المصلحة والفائدة الكبيرة على الإسلام والمسلمين.

وقد قال عبد الله بن مسعود ﷺ: «إنكم تعدون الفتح فتح مكة، ونحن نعد الفتح صلح الحديبية». وقد قال النبي ﷺ: «نزل عليَّ البارحة سورة هي أحب إليَّ من الدنيا وما فيها: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ① لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١ - ٢]».

سورة محمد وتسميتها

سُميت السورة بهذا الاسم؛ لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ١ - ٢].

أما اسم السورة الآخر فهو: سورة «القتال».. فقد قال تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ٤].

سورة الحجرات وتسميتها

سُميت سورة الحجرات بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى ذَمَّ الذين كانوا ينادون النبي ﷺ، من وراء الحُجُرات، وهي بيوت نسائه.. ووصفهم سبحانه بأن أكثرهم لا يعقلون.. ثم بيَّن سبحانه وأرشدهم إلى ضرورة الصبر حتى يخرج لهم النبي.. وهذا نوع من التأديب الإلهي للمؤمنين في تعاملهم مع نبيهم الكريم، ﷺ..

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحجرات: ٤ - ٥].

سورة ق وتسميتها

لسورة ق اسم آخر هو: سورة «الباسقات».. لقوله تعالى فيها: ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ [ق: ١٠].

ومعنى باسقات: أي طوال شاهقات.

وكان النبي ﷺ، يقرأ سورة ق كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب الناس، وكان يقرأها في العيد، وذلك لاشتمالها على ابتداء الخلق

والبعث والنشور والمَعَاد والقيام والحساب والجنة والنار والثواب والعقاب والترغيب والترهيب.

سورة القمر وتسميتها

سُميت سورة القمر بهذا الاسم؛ لأنها ذكرت حادثة انشقاق القمر، وهي إحدى معجزات الله تعالى لنبيه، ﷺ، قبل الهجرة..

فقد روى البخاري أن: «أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية، فأراهم القمر شقَّين، حتى رأوا حِرَاء بينهما».

وروى مسلم أيضًا: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ، فصار فرقتين، فرقه على هذا الجبل، وفرقه على هذا الجبل، فقالوا: سَحَرنا محمد، فقالوا إن كان سَحَرنا فإنه لا يستطيع أن يَسْحَر الناس كلهم..

قال تعالى: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴾ [القمر: ١ - ٣].

هذا وتسمى سورة القمر، سورة «اقتربت الساعة».

سورة الرحمن وتسميتها

تسمى سورة الرحمن «عروس القرآن».

وقد قرأها النبي ﷺ، فقال لأصحابه: «ما لي أسمع الجن أحْسَنَ جَوابًا لربها منكم؟» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «ما أتيتُ على قول الله تعالى ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالت الجن: لا بشيء من نِعَمِ ربنا نكذِّب».

سورة المجادلة وتسميتها

سُميت بهذا الاسم بسبب ذكرها للمجادلة التي دارت بين خَولة بنت ثعلبة، إحدى الصحابيات، وبين النبي، ﷺ، فقد جاءت إليه تشتكي إلى الله زوجها أوس بن الصامت، الذي ظاهَرَها، أي قال لها: أنتِ عليَّ كظهر أُمّي.. أي أنها أصبحت مُحَرَّمة عليه.. فذهبت إلى النبي تجادله في أمر زوجها، فأنزل الله تعالى في ذلك قرآنًا، ينهي عن الظِهَار، ويوضِّح حَدّه، وهو أن يعتق من يظاهر امرأته عبدًا عنده، أو يصوم شهرين متتابعين، أو يطعم ستين مسكينًا..

قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ

وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝١ الَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا الَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝٢ وَالَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٣ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المجادلة: ١ - ٤].

سورة الحشر واسمها الآخر

تسمى «سورة بني النضير»؛ لأنها ذكرت يهود بني النضير.. وقد كانوا في المدينة عندما هاجر إليها النبي ﷺ، هو وأصحابه، فأعطاهم عهدًا أو ذمة على ألا يقاتلهم ولا يقاتلوه.. فنقضوا العهد الذي كان بينهم وبينه، كعادة اليهود دائمًا، فأجلاهم النبي، ﷺ، من المدينة، وحاربهم.

سورة الممتحنة وتسميتها

سُميت السورة بهذا الاسم؛ لقوله تعالى فيها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا

﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠].

ومعنى «فامتحنوهن» أي فاسألوهن.. أي إذا جاءكم النساء من مكة إلى المدينة ليؤمنَّ، فاسألوهن ما الذي أخرجهن وأتى بهن؟..

وقال ابن عباس: كان امتحانهن أن يشهدن أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله.

هذا وتسمى السورة أيضًا سورة «الامتحان»، وسورة «المرأة».

سورة الصَّف وتسميتها

تسمى سورة الصف بسورة «الحواريين» لقوله تعالى فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ [الصف: ١٤].

وسبب تسمية السورة باسم «الصَّف»؛ هو أن بعض أصحاب النبي ﷺ، قالوا: لو أرسلنا إلى رسول الله نسأله عن أحب الأعمال إلى الله عز وجل.. فلم يذهب إليه أحد منَّا، وهِبْنَا أن نسأله.. فدعا

رسول الله، ﷺ، أولئك النفر، رجلًا رجلًا، حتى جمعهم ونزلت فيهم هذه السورة ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ الصف.. قال عبد الله بن سلام: فقرأها علينا رسول الله، ﷺ، كلها.. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٌ مَّرۡصُوصٌ﴾ [الصف: ٤].

سورة الجمعة وتسميتها

سُميت السورة بهذا الاسم؛ لقوله تعالى فيها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الجمعة: ٩- ١٠].

سورة التغابن وتسميتها

سُميت بهذا الاسم، لقوله تعالى فيها:

﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [التغابن: ٩]. ويوم التغابن هو يوم القيامة.

سورة الطلاق وتسميتها

تسمى سورة الطلاق «سورة النساء الصغرى» لأنها تعرضت لبعض أمور النساء، وأحوالهن؛ كالطلاق، والعِدَّة، والمعيشة الزوجية، والحمل، والإرضاع.. وغير ذلك.

وأُطلق عليها «سورة النساء الصغرى» تشبيهًا لها بسورة «النساء الكبرى» التي تعرضت أيضًا لأمور وأحوال النساء، ولكن بشكل متسع.

أما اسم السورة نفسه «الطلاق» فقد جاء من قوله تعالى في أولها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ﴾ [الطلاق: ١].

سورة التحريم وتسميتها

سُميت سورة التحريم بهذا الاسم؛ لأن النبي ﷺ، كان قد حرَّم إحدى زوجاته عليه، وهي «مارية» أم إبراهيم، ﵂.. فأنزل الله تعالى يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [التحريم: ١ - ٢].

هذا وللسورة اسمان آخران هما: سورة «المُتحرِّم» وسورة «لِمَ تُحَرِّم».

سورة الملك وتسميتها

لسورة الملك أسماء أخرى هي:

«المانعة» و«المُنجية»؛ لأنها تمنع وتنجي صاحبها من عذاب القبر.

و«المُجادِلة»؛ لأنها تجادل يوم القيامة عند ربها لقارئها وتطلب أن ينجيه من عذاب النار.. وقد سميت السورة بسورة «المُلْك» لقوله تعالى في افتتاحها: ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الملك: ١].

سورة المعارج وتسميتها

سُميت سورة المعارج بهذا الاسم؛ لقوله تعالى فيها: ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٣- ٤].

ومعنى «تعرج» أي تصعد.. وللسورة اسمان آخران هما: سورة «سأل سائلٌ» وسورة «الواقع»؛ لقوله تعالى في افتتاحها: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١].

سورة النبأ وتسميتها

لسورة النبأ ثلاثة أسماء أخرى هي:

سورة «عم» وسورة «التساؤل»؛ لقوله تعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [النبأ: ١].

وسورة «المُعْصِرات»؛ لقوله تعالى فيها: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ [النبأ: ١٤]. والمعصرات هي السحَابا.

سورة البينة واسمها الآخر

تسمى سورة البينة بسورة «أهل الكتاب»؛ لقوله تعالى:

﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ [البينة: ١].

﴿ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ [البينة: ٤].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ [البينة:٦].

سورة النازعات وأسماؤها

تسمى سورة النازعات باسمين آخرين، هما: سورة «الساهرة»، وسورة «الطَّامة».

سورة الكافرون وتسميتها

لسورة الكافرون اسمان آخران هما:

سورة «العبادة».. والسبب أن كفار قريش دعوا رسول الله، ﷺ، إلى عبادة أوثانهم سنة، ويعبدون هم الله سنة! فأنزل الله هذه السورة على نبيه، وأمره أن يتبرأ من دينهم بالكُلِّيَّة.. قال تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾ [الكافرون: ١ - ٣]. كما تسمى أيضًا «المقشقشة».

سورة النصر وتسميتها

سُميت سورة النصر بسورة «التوديع»؛ لما فيها من الإشارة إلى وفاة النبي ﷺ، فعندما نزلت هذه السورة، دعا النبي ابنته فاطمة، وقال: «إنه قد نُعِيَتْ إليّ نفسي».. وقال ابن عباس عن آية ﴿إِذَا

جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ إن الله تعالى قد أعلم رسوله الكريم بأجله.

سورة العاديات وتسميتها

سميت بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى أَقْسَمَ بالعاديات في أولها فقال: ﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴾ [العاديات: ١]. والعاديات هي الخيل، التي تعدو وتجري في سبيل الله تعالى، والضبح هو صوتها عندما تعدو.

سورة الإخلاص واسمها الآخر

تسمى سورة الإخلاص سورة «الأساس» وذلك لاشتمالها على توحيد الله تعالى، وهو أساس الدين..

وسبب نزول هذه السورة على النبي ﷺ، هو أن المشركين قالوا له: يا محمد انسب لنا ربك.. أي سألوه عن نسب الله تعالى، سبحانه وتعالى عما يصفون علوًا كبيرًا.. فأنزل الله تعالى: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ① ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ② لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ③ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾.

سورتا الفلق والناس وتسميتهما

تسميان «المعوذتان».. لأن النبي ﷺ، كان يتعوّذ بهما، وأمر بقراءتهما قبل النوم.

وكان النبي ﷺ، يتعوّذ من أعْيُن الجان، وأعين الإنسان.. فلما نزلت المعوذتان: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، أخذ بهما، وترك ما سواهما..

وللسورتين اسم آخر هو «المشقشقتان».

أطول كلمة في القرآن

أطول كلمة في القرآن الكريم هي كلمة ﴿فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ﴾، وتتكون من أحد عشر حرفًا، وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴾ [الحجر: ٢٢].

ثم كلمة ﴿ٱقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ و﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ من عشرة أحرف.. في قوله تعالى: ﴿وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا ﴾ [التوبة: ٢٤].

وقوله تعالى: ﴿ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴾ [هود: ٢٨].

الآيات التي أولها حرف الشين

أربع آيات فقط، في القرآن الكريم، تبدأ بحرف الشين وهي:

قوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

وقوله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [آل عمران: ١٨].

وقوله تعالى: ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [النحل: ١٢١].

وقوله تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ [الشورى: ١٣].

الآيات التي آخرها حرف الشين

آيتان فقط، في القرآن الكريم، تنتهيان بحرف الشين هما:

قوله تعالى: ﴿ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴾ [القارعة: ٥].

وقوله تعالى: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش: ١].

تحريم الخمر في القرآن

روى الطيالسي في مُسنده، عن ابن عمر قال:

نزل في الخمر ثلاث آيات..

فأول شيء: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ الآية، فقيل: حُرِّمت الخمر، فقالوا: يا رسول الله، دعنا ننتفع بها كما قال الله، فسكت عنهم..

ثم نزلت هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾، فقيل: حُرِّمت الخمر، قالوا: يا رسول الله، لا نشربها قُرب الصلاة، فسكت عنهم..

ثم نزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾، فقال رسول الله، ﷺ، «حُرِّمت الخمر».

وتفصيل الآيات الثلاث كالآتي:

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ [البقرة: ٢١٩].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٤٣].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠].

مائدة الحواريين التي ذكرها القرآن

قال الله تعالى في مُحكم كتابه:

﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [المائدة: ١١٢ - ١١٥].

قال أهل العلم والتفاسير:

إن عيسى عليه السلام أمر الحواريين بصيام ثلاثين يومًا، فلما أتموها سألوا عيسى إنزال مائدة من السماء عليهم، ليأكلوا منها وتطمئن بذلك قلوبهم أن الله قد تقبل صيامهم وأجابهم إلى طلبهم، وتكون لهم عيدًا يفطرون عليها يوم فطرهم، وتكون كافية لأوّلهم

وآخرهم، وغنيهم وفقيرهم.. فوعظهم عيسى عليه السلام في ذلك وخاف عليهم ألا يقوموا بشكرها ولا يؤدوا حقّ شروطها، فأبوا عليه إلا أن يسأل لهم ذلك من ربه عز وجل.

فلما لم يُقلعوا عن ذلك، قام إلى مُصلاه، ولبس مسحًا من شَعر، وَصَفّ بين قدميه، وأطرق رأسه، وأسبل عينيه بالبكاء، وتضرّع إلى الله في الدعاء والسؤال أنْ يُجابوا إلى ما طلبوا.

فأنزل الله تعالى المائدة من السماء، والناس ينظرون إليها تنحدر بين غمامتين، وجعلت تدنو قليلًا قليلًا، وكلما دَنَت سأل عيسى ربه عز وجل أن يجعلها رحمة لا نقمة، وأن يجعلها بركةً وسلامًا.. فلم تزل تدنو حتى استقرت بين يدي عيسى عليه السلام، وهي مُغطّاة بمنديل.. فقام عليه السلام، وكشف عنها، وهو يقول: «بسم الله خير الرازقين».. فإذا عليها سبعة من الحيتان وسبعة أرغفة.. ويقال: وخَلّ.. ويقال: ورُمّان وثمار.. ولها رائحة عظيمة جدًا.

ثم أمرهم بالأكل منها، فقالوا: لا نأكل حتى تأكل، فقال: إنكم الذين ابتدأتم السؤال لها، فأبوا أن يأكلوا منها ابتداءً، فأمر الفقراء والمحاويج، والمرضى والزمنى، وكانوا قريبًا من ألف وثلاثمائة، فأكلوا منها فبرأ كل من به عاهة أو آفة أو مرض مُزمن، فندم الناس

على ترك الأكل منها لما رأوا من إصلاح حال أولئك.

وقيل إنها كانت تنزل كل يوم مرة فيأكل الناس منها، يأكل آخرهم كما يأكل أولهم، حتى قيل إنه كان يأكل منها نحو سبعة آلاف.. ثم كانت تنزل يومًا بعد يوم، ثم أمر الله تعالى عيسى عليه السلام أن يقصرها على الفقراء أو المحاويج دون الأغنياء، فشق ذلك على كثير من الناس، وتكلم منافقون في ذلك، فرفعت بالكُلية، ومُسِخَ الذين تكلموا في ذلك خنازير.. وقيل إنهم أُمروا ألا يخونوا ولا يدّخروا لغدٍ، فخانوا وادّخروا، فمُسِخُوا قردةً وخنازير.

تنزُّلات القرآن

شَرَّفَ اللهُ تعالى هذا القرآن الكريم بأن جعل له ثلاثة تنزلات:

التنزُّل الأول؛ إلى اللوح المحفوظ: ودليله قوله سبحانه: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ [البروج: ٢١- ٢٢].

التنزل الثاني؛ إلى بيت العِزّة في السماء الدنيا: ودليله قوله سبحانه: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾ [الدخان: ٣]. وقوله سبحانه: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١]. وقوله سبحانه: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

التنزل الثالث؛ من جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ: ودليله قوله سبحانه: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء: ١٩٣ - ١٩٥].

الحدود في القرآن

- حَدُّ السَّرقة: قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣٨ - ٣٩].

- حَدُّ المُحَارَبة: قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣٣].

- حد القَذْف: قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٤ - ٥].

- حد الزنا: قال تعالى: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ٢].
- حد زنا الإماء: قال تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النساء: ٢٥].

الكتب السماوية التي ذكرها القرآن

- التوراة: وقد أُنزلت على سيدنا موسى عليه السلام.. قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ ﴾ [المائدة: ٤٤].
- الإنجيل: وقد أنزل على سيدنا عيسى عليه السلام.. قال تعالى: ﴿ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ ﴾ [المائدة: ٤٧].

- الزَّبُور: وقد أُنزل على سيدنا داود عليه السلام.. قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣].
- صُحُف موسى: قال تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ [النجم: ٣٦].
- صحف إبراهيم: قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٨ - ١٩].

النفْسُ في القرآن

أشار القرآن الكريم إلى ثلاثة أنواع من الأنفس البشرية:

- النَّفْسُ اللَّوَّامَة: قال تعالى: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ١ - ٢].
- النفس الأمَّارة بالسوء: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ﴾ [يوسف: ٥٣].
- النفس المُطْمَئِنَّة: قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٧ - ٢٨].

أسماء جَنَّة الآخِرة في القرآن

- دار السلام: وقد سماها تعالى- أي الجنة- بهذا الاسم في قوله سبحانه: ﴿ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنعام: ١٢٧]، وهي أحق بها، لأنها دار السلامة من كل بليّة وآفة ومكروه.
- دار الخُلد: وسُميت بذلك لأن أهلها لا يظعنون- أي لا يرحلون- عنها أبدًا، كما قال تعالى: ﴿ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ [هود: ١٠٨]، وقوله: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴾ [ص: ٥٤]، وقوله: ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ [الرعد: ٣٥]، وقوله: ﴿ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴾ [الحجر: ٤٨].
- دار المُقَامة: قال تعالى حكايةً عن أهلها: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ [فاطر: ٣٤- ٣٥].
- جَنَّة المأوى: قال تعالى: ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٥].
- جَنَّة عَدْن: قال تعالى: ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ﴾ [مريم: ٦١].

- دار الحَيَوان: قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ﴾ [العنكبوت: ٦٤]. قال المفسرون: إنها الجنة، فهي دار الحياة التي لا موت فيها، أو الحياة الدائمة الخالدة.

- الفِردوس: قال عز من قائل: ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠-١١]، وقال سبحانه: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ [الكهف: ١٠٧].

- جنات النعيم: قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾ [لقمان: ٨].

- المقام الأمين: قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ [الدخان: ٥١]، أي الجنة؛ لأنها موضع الإقامة الآمن من كل سوء وآفة ومكروه.

- مقعد صدق: قال سبحانه: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ [القمر: ٥٤- ٥٥].

- دار القَرار: قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ [غافر: ٣٩].

- الحُسنى: قال تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦].

الفُلْكُ العظيم الذي ذكره القرآن

إنه فُلك نوح عليه السلام.. أو سفينته الضخمة العظيمة، التي أمره الله تعالى بصنعها، كي يحمل فيها من آمن معه، ومن كلٍّ زوجين اثنين، حتى إذا جاء الطوفان، نجوا جميعًا.

قال تعالى: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ [هود: ٣٦- ٣٨].

ويقول المفسرون والعلماء: إن الله تعالى أمره أن يغرس شجرًا ليعمل منه السفينة، فغرسه وانتظره مائة سنة.. ثم نجره في مائة أخرى، وقيل في أربعين.. وكانت من خشب الساج، وجاء في التوراة أنه الصنوبر.. وقيل إن طولها كان ثمانين ذراعًا، وأنه طلاها بالقار، ظاهرًا وباطنًا، وجعل لها صدرًا مائلًا يشق الماء.. وقال قتادة: كان طولها ثلاثمائة ذراع في عرض خمسين ذراعًا.. وقال الحسن البصري: ستمائة في عرض ثلاثمائة.. وعن ابن عباس: ألف ومائة ذراع في عرض ستمائة ذراع.

وقالوا: كان ارتفاعها ثلاثين ذراعًا.. وكانت ثلاث طبقات، كل واحدة عشرة أذرع.. فالسفلى للدواب والوحوش، والوسطى للناس، والعُليا للطيور.. وكان لها غطاء من فوقها مطبق عليها.

هذا وقد سارت السفينة بمن فيها وسط موج كالجبال، ومكثوا فيها مائةً وخمسين يومًا، إلى أن رست على جبل الجودي.

أسماء نار الآخرة في القرآن

- جَهَنَّم: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٤٠].
- الجَحِيم: قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ٣٧- ٣٩].
- سَقَر: قال تعالى: ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ﴾ [المدثر: ٢٦- ٢٨].
- لَظَى: قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [المعارج: ١٥- ١٧].
- الحُطَمَة: قال تعالى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ﴾ [الهمزة: ٥- ٦].

- السَّعِير: قال تعالى: ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ [الشورى: ٧].

الحكمة من تنزيل القرآن مُنَجَّمًا

لم ينزل القرآن على رسول الله ﷺ جملة واحدة، بل نزل مُنَجَّمًا.. ومعنى التنجيم هنا: التفرُّق.. ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [الإسراء: ١٠٦].

وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾ [الفرقان: ٣٢].

ولنزول القرآن منجمًا على الصورة التي نزل عليها حِكَمٌ عِدَّة.. منها:

- تثبيت فؤاد النبي ﷺ، وتقوية قلبه.. وذلك بتجدُّد الوحي، وتكرار نزول المَلَك به من جانب الحق تعالى.
- التدرُّج في تربية هذه الأمة الناشئة علمًا وعملًا.. وكذلك تيسير حفظه، وتسهيل فَهمه، والتمهيد لكمال تخلِّيهم عن عقائدهم الباطلة، وعباداتهم الفاسدة، وعاداتهم المرذولة التي اتخذوها من جاهليتهم، وكذلك تثبيت قلوبهم وتسليحهم بعزيمة الصبر واليقين.

- مُسَايَرة الحوادث والطوارئ في تجدُّدها وتفرّقها، فكلما جَدَّ منهم جديد، نزل من القرآن ما يناسبه، وفَصل الله لهم من أحكامه ما يُوافقه.
- الإرشاد إلى مصدر القرآن، وأنه كلام الله تعالى وحده، وأنه لا يمكن أن يكون كلام سيدنا محمد ﷺ، ولا كلام مخلوقٍ سواه.

الخير في القرآن

ذكر الإمام ابن الجوزي في كتابه «المُدهش»، أن كلمة الخير ترد في القرآن الكريم على عدة أوجه ومعانٍ ومقاصد..

- فتارة يُذكَر الخير ويُراد به «القرآن»، كما في قوله تعالى: ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٥].
- وأخرى يُراد به «الأنفع»، كما في قوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦].
- ويراد به «المال»، كما في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٨٠].

- ويُراد به «الإصلاح»، كما في قوله تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

- ويُراد به «العافية»، كما في قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الأنعام: ١٧].

- ويراد به «الإيمان»، كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٣].

- ويراد به «النوافل»، كما في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

- ويراد به «الأجر»، كما في قوله تعالى: ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ [الحج: ٣٦].

- ويراد به «الخيل»، كما في قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ [ص: ٣٢].

- ويراد به «الطعام»، كما في قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤].

- ويراد به «الأفضل»، كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

- ويراد به «حُسن الأدب»، كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾ [الحجرات: ٥].

وصايا قرآنية جامعة

في القرآن الكريم عشرات الوصايا الإلهية التي تجلب لفاعلها خَيْرَي الدنيا والآخرة.. ومنها:

- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٤١-٤٢].
- ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٣].
- ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴾ الأعراف: ١٩٩.
- ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤].
- ﴿ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴾ [الإسراء: ٣٤].
- ﴿ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [الذاريات: ٥٠].
- ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٤].
- ﴿ وَجَـٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ﴾ [الحج: ٧٨].

- ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ [الطلاق: ٢].
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ [النساء: ١٣٥].
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ [المائدة: ١].
- ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ [فصلت: ٣٦].
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ [النور: ٢١].
- ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [الكهف: ٢٣ - ٢٤].
- ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء: ٨٦].
- ﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [لقمان: ١٩].
- ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ [البقرة: ٤٥].
- ﴿ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٦].
- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ [الأنعام: ١٥١].
- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٣٢].
- ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [لقمان: ١٧].

- ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [الكوثر: ٢].
- ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساء: ٢٩].
- ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥١].
- ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا ﴾ [البقرة: ١٩٥].
- ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [الأعراف: ٥٦].
- ﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].
- ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ [فصلت: ٣٤].
- ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٥٣].
- ﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [النحل: ١٢٧].
- ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٣٢].
- ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [العصر: ٣].
- ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٦].

- ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨٣].
- ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ [الإسراء: ٢٩].
- ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: ١٢٥].
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].
- ﴿ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ﴾ [فصلت: ٦].
- ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [الحجرات: ١٢].
- ﴿ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٥].
- ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأعراف: ٣١].
- ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ﴾ [المائدة: ٦].
- ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [المدثر: ٤ - ٦].
- ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴾ [النجم: ٣٢].
- ﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ [الحج: ٣٠].

- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ﴾ [الجمعة: ٩].
- ﴿ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ [الفرقان: ٥٨].
- ﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ [الحجر: ٩٨].
- ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ ﴾ [المائدة: ٢].
- ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾ [البقرة: ١٥٢].
- ﴿ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ ﴾ [فاطر: ٦].
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ [الأنفال: ٢٧].
- ﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ [الكهف: ٢٤].
- ﴿ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ ﴾ [النور: ٣٠].
- ﴿ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١].
- ﴿ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ

تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحج: ١].
- ﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٧].
- ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٦].
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ [التحريم: ٨].
- ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦].
- ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ ﴾ [البقرة: ٢٢٤].
- ﴿ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٩].
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ ﴾ [النساء: ١٤٤].
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ [المائدة: ٥١].

العين وأحوالها في القرآن

- العينُ الغَاضّة للبصر: هي العين المُنزهة عن النظر إلى ما حرّم الله ورسوله؛ لأنها تُدرك أن ذلك بوابة الشيطان إلى فاحشة الزنا.. يقول الله تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ﴾ [النور: ٣٠].. ويقول سبحانه: ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ [النور: ٣١].
- العينُ الخَاشِعَة: هي العين المُنكسة نظراتها إلى الأرض في ذُلّ وانكسار، اعترافًا بالذنب، وطلبًا للصفح والمغفرة.. يقول تعالى: ﴿خَـٰشِعَةً أَبْصَـٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾ [القلم: ٤٣].. ويقول سبحانه: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَـٰرُهَا خَـٰشِعَةٌ ﴾ [النازعات: ٨- ٩].
- العينُ الهَلِعَة: هي العين التي تدور هَلَعًا من شدة الخوف والرعب.. يقول تعالى: ﴿ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ﴾ [الأحزاب: ١٩].
- العينُ القَرِيرَة: هي العين القانعة بأنعُم الله، الراضية والمطمئنة بما قسمه الله، فيشعّ منها الأمن والرضا والسلام.. يقول تعالى: ﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ﴾ [مريم: ٢٦].. ويقول سبحانه:

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤].

- العينُ الشَّاخِصَة: وهي العينُ المُحملقة، لاتساع فتحتها، وتوقف حركة مُقلتها، من شدة الفزع أو الخوف أو الدهشة.. يقول تعالى: ﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الأنبياء: ٩٧].. ويقول سبحانه: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [إبراهيم: ٤٢].
- العينُ الحَاسِدَة: هي العين المملوءة حقدًا وحسدًا، مصوبةٌ سهامها النارية إلى صاحب النعمة.. يقول تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ﴾ [القلم: ٥١].
- العين المُعْتَبِرَة: هي العين المُزَكّية؛ أي التي تُقارن بين أزكى الأشياء، لتنتقي الطَّيِّب.. يقول تعالى: ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ [الكهف: ١٩].
- العين المُزدرية: هي العين التي تزدري النظر إلى ما تظن أنه حقير.. قال تعالى: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا﴾ [هود: ٣١].

- **العين الخَاسِئَة**: هي العين الباحثة عن العيوب والقصور في صَنعة المُبدع، فترتد حسيرة لكمال الصنعة وجلال الصانع سبحانه.. قال تعالى: ﴿ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ [الملك: ٤].
- **العين المُتعامية**: هي العين التي تُغمض عن الحق، وتنتصر للباطل، دون إدراك لسوء العاقبة.. قال تعالى: ﴿ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٦٤]، وقال سبحانه: ﴿ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴾ [النمل: ٦٦].
- **العينُ المُتلذذة**: هي العين التي تتمتع بالنظر إلى أنعُم الله، فترى الوجود ومخلوقاته لوحة جميلة، تشهد بعظمة الخالق المصوّر، وكمال صنعه.. قال تعالى: ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ﴾ [الزخرف: ٧١].
- **العين المسحورة**: هي العين الواقعة تحت التأثير النفسي للسِّحْر، فلا ترى الأشياء على حقيقتها.. يقول تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [الأعراف: ١١٦].
- **العين المهلوسة**: هي العين التي تتراءى لها تخيلات بصرية بدون

وجود حقيقي لها، كما في حالات تعاطي المسكرات والعقاقير المهلوسة.. يقول تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴾ [الحجر: ١٤ - ١٥].

- العين المطموسة: هي العين المصابة بعمًى لَحْظِيٍّ.. يقول تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ ﴾ [يس: ٦٦].. ويقول سبحانه: ﴿ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ ﴾ [القمر: ٣٧].
- العين الفيَّاضة (الجيَّاشة): هي العين التي تفيض بالدمع خوفًا من عذاب الله تعالى وعقابه وطمعًا في رحمته.. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ ﴾ [المائدة: ٨٣].
- العين المُستبصرة: هي العين التي تجمع بين شدة جلاء البصر والبصيرة، فيرى الإنسان ويُدرك ما غَمَّ على غيره.. قال تعالى: ﴿ فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [ق: ٢٢].

موضع انتصاف القرآن

يقع نصف القرآن الكريم، عند حرف الفاء في كلمة

﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ في الآية (١٩) من سورة الكهف.. قال تعالى: ﴿فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾.

مواضع أثلاث القرآن

- يقع ثلث القرآن الأول عند الآية رقم (١٠٠) من سورة التوبة..
  قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.
- ويقع الثلث الثاني عند الآية رقم (١٠١) من سورة الشعراء..
  قال تعالى: ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾.
- والثلث الثالث من بعد ذلك إلى آخر المصحف.

مواضع أرباع القرآن

- يقع الربع الأول من القرآن إلى آخر سورة الأنعام.
- والربع الثاني إلى فاء ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ بسورة الكهف آية (١٩).
- والربع الثالث إلى آخر سورة المؤمن «غافر».
- والربع الرابع من بعد ذلك إلى آخر المصحف.

مواضع أسباع القرآن

- يقع سُبع القرآن الأول إلى «الدال» في قوله تعالى:
﴿ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ﴾ [النساء: ٥٥].
- ويقع السبع الثاني إلى «التاء» في قوله تعالى:
﴿ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٤٧].
- ويقع السبع الثالث إلى «الألف» الثانية في قوله تعالى:
﴿ أُكُلُهَا ﴾ [الرعد: ٣٥].
- ويقع السبع الرابع إلى «الألف» في كلمة ﴿ مَنسَكًا ﴾ في قوله تعالى:
﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ [الحج: ٦٧].
- ويقع السبع الخامس إلى «الهاء» في قوله تعالى:
﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ﴾ [الأحزاب: ٣٦].
- ويقع السبع السادس إلى «الواو» في قوله تعالى:
﴿ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾ [الفتح: ٦].
- ويقع السبع السابع من بعد ذلك إلى آخر المصحف.

أول من نقَّط المصحف الشريف

أول من وضع النقاط أو النَّقط في المصحف الشريف، هو النحوي البصري أبو الأسود الدُّؤَلي.. وقد وضع هذه النقاط بهدف رسم إعراب القرآن الكريم، عن طريق نقط أواخر الكلمات فيه.. أي أنه قد «شَكَّلَ» الحروف.

فكان يضع فوق الحرف نقطةً دلالة على الفتحة، ونقطةً تحته دلالة على الكسرة، ونقطةً في وسطه دلالة على الضمة، ونقطتين دلالة على التنوين..

وكانوا يضعون هذه النقاط بلون يخالف لون المداد (الحبر) الذي كُتبت به الآيات..

وقد فعل أبو الأسود ذلك بأمر من زياد بن أبيه أو ابنه عبيد الله، إبّان حكم الدولة الأموية. وتوفى أبو الأسود الدؤلي عام ٦٩هـ.

ترجمان القرآن

هو الصحابي الجليل، عبد الله بن عباس، ابن عم رسول الله، ﷺ.. والذي أطلق عليه ذلك اللقب، هو عبد الله بن مسعود، حيث

قال: «نعم ترجمان القرآن ابن عباس».. وكان له تلاميذ أخذوا عنه تفسيره لكثير من آيات القرآن بمكة.

آيات أقسم الله تعالى فيها بنفسه

سبع آيات:

الأولى، في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ [يونس: ٥٣].

الثانية، في قوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾ [الذاريات: ٢٣].

الثالثة، في قوله تعالى: ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴾ [التغابن: ٧].

الرابعة، في قوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ [مريم: ٦٨].

الخامسة، في قوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٩٢) عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر: ٩٢- ٩٣].

السادسة، في قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء: ٦٥].

السابعة، في قوله تعالى: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴾ [المعارج: ٤٠].

سورة أسلمت طائفة من اليهود حينما سمعتها

هي سورة يوسف.. فقد أسلم بعض اليهود بعد ما سمعوا رسول الله ﷺ يتلوها.

أول سورة نزلت فيها سجدة التلاوة

سورة النجم أول سورة نزلت فيها سجدة التلاوة.

سجدات التلاوة في القرآن

في القرآن الكريم خمس عشرة سجدة تلاوة.. هي كالآتي:

سجدة في الأعراف: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ۩ ﴾ [٢٠٦].

سجدة في الرعد: ﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [١٥].

سجدة في النحل: ﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [٤٩].

سجدة في الإسراء: ﴿ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ [١٠٧].

سجدة في مريم: ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴾ [٥٨].

سجدتان في الحج : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٨].

: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾ [٧٧].

سجدة في الفرقان: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ [٦٠].

سجدة في النمل: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [٢٥].

سجدة في السجدة: ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ [١٥].

سجدة في ص: ﴿ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴾ [٢٤].

سجدة في فصلت: ﴿ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ ﴾ [٣٧].

سجدة في النجم: ﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۩ ﴾ [٦٢].

سجدة في الانشقاق: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴾ [٢١].

سجدة في العلق: ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴾ [١٩].

دعاء سجدة التلاوة

دعاء سجدة التلاوة هو: «اللهم اكتب لي بها أجرًا، وضع عني بها وزرًا، واجعلها لي يوم القيامة ذُخرًا، وتقبلها مِنّي كما تقبلتها من عبدِك داود».

آيتا الركوع والسجود

الآية التي قال عندها النبي، ﷺ: «اجعلوها في ركوعكم» هي آية: ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [الواقعة: ٧٤].. أي أن يقول المصلي في ركوعه «سبحان ربي العظيم».. والآية التي قال عنها: «اجعلوها في ركوعكم» هي آية: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١].. أي أن المصلي في سجوده يقول «سبحان ربي الأعلى».

سورة تمنع الفاقة

هي سورة الواقعة.. فقد قال ﷺ: «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تُصِبهُ فاقة أبدًا».

سور تعدل ربع القرآن

هي سور: «الزلزلة»، و«النصر»، و«الكافرون».

الحشرات التي ذُكرت في القرآن

الحشرات الذي ذكرت في القرآن الكريم هي:

البعوض- الذباب- الجراد- النمل- النحل- العنكبوت- القمل- الفراش..

البعوض : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].

الذباب : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ [الحج: ٧٣].

الجراد : ﴿ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴾ [القمر: ٧].

النمل : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [النمل: ١٨].

النحل : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ [النحل: ٦٨].

العنكبوت : ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤١].

القُمَّل : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

الفراش : ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾ [القارعة: ١ - ٤].

الألوان التي ذكرت في القرآن

ستة ألوان.. هي: الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر والأزرق والأسود

اللون الأبيض : ﴿ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ﴾ [البقرة: ١٨٧].

اللون الأحمر :﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ [فاطر:٢٧].

اللون الأسود : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٦].

اللون الأصفر : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ [البقرة: ٦٩].

اللون الأخضر : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا ﴾ [يس: ٨٠].

اللون الأزرق : ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ [طه: ١٠٢].

الطيور التي ذكرت في القرآن

ثلاثة طيور.. هي: الهُدْهُد، والغُراب، والسَّلْوَى.

الهدهد : ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾ [النمل: ٢٠].

الغراب : ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾ [المائدة: ٣١].

السلوى : ﴿ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [طه: ٨٠].

- والهدهد هو الذي أخبر سيدنا سليمان، عليه السلام، بنبأ بلقيس ملكة سبأ وقومها، وكانوا يعبدون الشمس.. وقد بعثه النبي سليمان برسالة إليها كي يأتوه مسلمين لله تعالى..
- والغراب هو الذي أرشد قابيل الذي قتل أخاه هابيل، وكانا ابني سيدنا آدم عليه السلام، إلى كيفية دفن جثة أخيه..
- والسلوى نوع من الطيور أنزله الله تعالى على بني إسرائيل.

المعادن التي ذكرها القرآن

أربعة معادن.. هي: الحديد والنحاس والذهب والفضة..

الحديد : ﴿ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ [الحديد: ٢٥].

﴿ فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [ق: ٢٢].

النحاس : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٥].

الذهب : ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾ [الكهف: ٣١].

﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴾ [الزخرف: ٧١].

الفضة : ﴿ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾ [الإنسان: ٢١].

النقود التي جاء ذكرها بالقرآن

جاء ذكر الدينار والدرهم في القرآن الكريم..

- الدينار: وهو وحدة من وحدات النقود عند العرب.. والدينار = ٤.٢٥ جرام.

وقد أشار القرآن إلى الدينار في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾ [آل عمران: ٧٥].

- الدرهم: وهو وحدة من وحدات النقود الإسلامية.. والدرهم = $\frac{7}{10}$ الدينار.. أي: ٢.٩٧ جرام.

وقد ذُكر الدرهم في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ [يوسف: ٢٠].

ولم يكن للعرب قبل الإسلام نقودًا خاصة بهم، فكانت النقود المتداولة في شبه الجزيرة العربية تأتي عن طريق المعاملات التجارية للقرشيين، حيث كانت لهم رحلتان، رحلة صيفية إلى سوريا، وأخرى شتوية إلى اليمن.. ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ [قريش: ١ - ٢].

وكانت النقود المستعملة هي نقود ذهبية من سوريا، وهي دنانير الأباطرة البيزنطيين، أو نقود فضية، وهي دراهم الفرس الساسانيين.. وكان العرب يطلقون على الدنانير «العين» وعلى الدراهم الفضية كلمة «الورق».. وفي سورة الكهف إشارة إلى ذلك

في قوله تعالى: ﴿ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ١٩].

وفي هذه الآية الكريمة إشارة أيضًا إلى أن النقود الفضية «الورق»، كانت تُستعمل في العمليات التجارية من بيع وشراء.

الصلوات الخمس وأوقاتها في القرآن

وهي: الفجر أو الصبح- الظهر- العصر- المغرب- العشاء

- الفجر أوالصبح: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ [الفجر: ١ - ٣].

﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [القدر: ٥].

أما الصبح فقد ذكره الله تعالى فقال: ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ [هود: ٨١]. ﴿ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ [التكوير: ١٨].

- الظهر: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ [الروم: ١٧- ١٨]. ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ ﴾ [النور: ٥٨].

ووقت الظهيرة هو وقت القيلولة، ويقع ما بين الظهر والعصر..

- العصر: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ١-٢].
- المغرب (الغروب): ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ۝ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق: ٣٩-٤٠].
- العشاء: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَـٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨]. ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

- كما ذكر القرآن أيضًا صلاة الضحى.. وهي نافلة من النوافل.. ووقتها هو وقت ارتفاع الشمس.. قال تعالى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [الضحى: ١-٢].

الملائكة الذين ذُكروا في القرآن

سيدنا جبريل- ميكال (ميكائيل)- مَلَك الموت- مالك (خازن النار)- هاروت وماروت.

جبريل: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٩٧].

ملك الموت: ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [السجدة: ١١].

مالك (خازن النار): ﴿وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧].

ميكال (ميكائيل): ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٨].

هاروت وماروت: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

المدن والبلدان التي ذكرت في القرآن

مكة – المدينة – سيناء – سبأ – بابل – مصر – الأرض المقدسة – الأحقاف – مَدْيَن

مكة : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ ﴾ [الفتح: ٢٤].

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ [الشورى: ٧].

﴿ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴾ [التين: ٣].

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٦].

و«أم القرى» و«البلد الأمين» و«بكة» هي أسماء أخرى لمكة المكرمة.

المدينة : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٢٠].

﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ﴾ [الأحزاب: ١٣].

و«يثرب» هي اسم المدينة المنورة قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ.

سيناء : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

سبأ	: ﴿ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾ [النمل: ٢٢].
	﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾ [سبأ: ١٥].
	وقد كانت «سبأ» في اليمن قديمًا.
بابل	: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ﴾ [البقرة: ١٠٢].
	وقد كانت «بابل» في العراق قديمًا.
مصر	: ﴿ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [يوسف: ٩٩].
الأراضي المقدسة	: ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٢١].
	والمقصود بالأراضي المقدسة: القدس الشريف بفلسطين.

الأحقاف : ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ﴾ [الأحقاف: ٢١].

والأحقاف كانت جبالًا باليمن، بين عُمان وحضرموت، سكنتها قبيلة عاد، قوم هود، عليه السلام.

مَدْيَن : ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ [الأعراف: ٨٥].

ومَدْيَن كانت مدينة بالشام قرب فلسطين، وسكنتها قبيلة مدين، قوم شعيب، عليه السلام.

الغزوات التي ذكرها القرآن

غزوة بدر- غزوة حُنين- عزوة الأحزاب (الخندق).

بـدر : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٣].

وقد وقعت غزوة بدر في العام الثاني من الهجرة.

حنين : ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ [التوبة: ٢٥]. وقد وقعت غزوة حنين في العام الثامن من الهجرة.

الأحزاب : ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٢].

وقد وقعت غزوة الخندق أو الأحزاب في العام الخامس من الهجرة.

أدوات القراءة والكتابة التي ذكرت في القرآن

الكتاب- القلم- الحبر (المداد)- الصحيفة

الكتاب : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴾ [الحاقة: ١٩].

القلم : ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [القلم: ١].

﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ [العلق: ٣- ٤]

الحبر (المداد) : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ [الكهف: ١٠٩].

الصحيفة : ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ [التكوير: ١٠].

الحواس التي ذكرها القرآن

السمع والبصر واللمس والتذوق.

السمع : ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ [ق: ٣٧].

﴿ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ [الإسراء: ٣٦].

البصر : ﴿ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ [الملك: ٣].

﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣].

اللمس : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الأنعام: ٧].

التذوق : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ فَذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾ [التغابن: ٥].

﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ [النبأ: ٢٤].

الآيات الذي ذكرت أركان الإسلام الخمسة

أركان الإسلام الخمسة هي: الشهادتان، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج..

الشهادتان : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ﴾ [آل عمران: ١٨].

﴿ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ [المنافقون: ١].

الصلاة : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [البقرة: ١٥٣].

﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾ [النساء: ١٠٣].

الزكاة : ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٣].

﴿ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١].

الصيام : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾ [البقرة: ١٨٣].

﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

الحج : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران: ٩٧].

﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

أجزاء أو أعضاء جسم الإنسان المذكورة في القرآن

هي: الأصابع- العُنُق- الأمعاء- السَّاق- الجِلد- اللسان- الأُذُن- العَين- الشفتان- العِظام- الجَبْهَة (الجبين)- الرأس- الجَنب- الوجه- الأنف- الكعبان- القلب- اليد- القدم- الأسنان- المَرافق- البطن- الظهر- الحنجرة- الأرحام- الذَّقن- الصدر- الفَم- الخَدّ- الحَلق (الحُلْقُوم)- الوَريد- التَّراقي.

- الأصابع (الأنامل) (البَنان):

﴿ وَإِذَا خَلَوْا۟ عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ [آل عمران: ١١٩].

﴿ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ [الأنفال: ١٢].

- العُنُق (الرقبة) (الجِيد):

﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾ [الإسراء: ١٣].

﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴾ [المسد: ٥].

- الأمعاء:

﴿ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾ [محمد: ١٥].

- الساق (الرِّجْل):

﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴾ [القيامة: ٢٩-٣٠].

﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [ص: ٤٢].

- الجلد:

﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ ﴾ [النساء: ٥٦].

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم ﴾ [فصلت: ٢٠].

- اللسان:

﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ [الشعراء: ٨٤].

﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾ [المائدة: ٧٨].

- الأُذُن:

﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ [الكهف: ١١].

﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ [لقمان: ٧].

- العَيْن:

﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْا سَحَرُوٓا أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [الأعراف: ١١٦].

﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ﴾ [القصص: ٩].

- الشَّفَتَان:

﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ [البلد: ٨- ٩].

- العِظَام:

﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ [القيامة: ٣].

- الجَبْهَة (الجَبِين):

﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ [الصافات: ١٠٣].

﴿ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ [التوبة: ٣٥].

- الرَّأس:

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤].

- الجَنب:

﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [السجدة: ١٦].

- الوَجْه:

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ [الأنعام: ٧٩].

﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ [طه: ١١١].

- الأنف:

﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ ﴾ [المائدة: ٤٥].

- الكَعْبان:

﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة: ٦].

- القلب (الفؤاد):

﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٦].

- اليَد:

﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ [طه: ٢٢].

- القَدَم:

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

﴿ إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ [محمد: ٧].

- الأسنان (جمع سِنّ):

﴿ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٤٥].

- المرافق (جمع مرفق وهو الكُوع):

﴿ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ [المائدة: ٦].

- البَطْن:

﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾ [آل عمران: ٣٥].

﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ [النحل: ٧٨].

- الظَّهْر:

﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ [الشرح: ٢ - ٣].

﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُواْ ثُبُورًا ﴾ [الانشقاق: ١٠ - ١١].

- الحَنْجَرة:

﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ﴾ [الأحزاب: ١٠].

- الأَرْحَام (جمع رَحِم):

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ [آل عمران: ٦].

﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ [الرعد: ٨].

- الذَّقَن:

﴿ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ [الإسراء: ١٠٧].

- الصَّدْر:

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [الشرح: ١].

﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴾ [غافر: ١٩].

- الفَم:

﴿ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾ [الرعد: ١٤].

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ ﴾ [الصف: ٨].

- الخَدّ (الوَجْنَة):

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان: ١٨].

- الحَلْق (الحُلْقُوم):

﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴾ [الواقعة: ٨٣].

- الوَرِيد:

﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦].

- التَّرَاقي: (جمع تُرْقُوَة، وهي العِظَام التي بين الكتف والرقبة):

﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ [القيامة: ٢٦].

علوم القرآن

المقصود بعلوم القرآن ما يلي:

«مباحث تتعلق بالقرآن من ناحية نزوله، وترتيبه، وجَمعه، وكتابته، وقراءته، وتفسيره، وإعجازه، وناسخه، ومنسوخه، ودَفع الشُّبَه عنه، ونحو ذلك».

الاتجاهات في القرآن

- اليمين والشمال:

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩].

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٥].

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [سبأ: ١٥].

﴿ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ [الكهف: ١٨].

- الشرق والغرب:

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥].

﴿ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ [الرحمن: ١٧].

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴾ [المعارج: ٤٠].

الطول والعرض في القرآن

- الطول:

﴿ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٧].

- العرض:

﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

الجمع والقسمة في القرآن

- بالنسبة للجمع، قال تعالى:

﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴾ [المرسلات: ٣٨].

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [آل عمران: ٢٥].

﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴾ [القيامة: ٧-١٠].

- وبالنسبة للقسمة، قال تعالى:

﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ [النساء: ٨].

﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴾ [القمر: ٢٨].

﴿ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴾ [النجم: ٢١-٢٢].

وحدات الزمن في القرآن

- السنة: ذكرت بلفظها هذا، وبلفظ «عام»، وبلفظ «حَول»، وبلفظ «حِجَج»، وهو جمع حِجَّة أي سنة..

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج: ٤٧].

﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦].

وبالنسبة لكلمة «عام»، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ [التوبة: ٢٨].

﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٩].

وبالنسبة لكلمة «حَوْل» قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

وبالنسبة لكلمة «حجج» قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ﴾ [القصص: ٢٧].

- الشهر:

قال تعالى: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْيَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ﴾ [المائدة: ٩٧].

﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [النساء: ٩٢].

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ [البقرة: ١٩٧].

- اليوم:

قال تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [السجدة: ٥].

﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [فصلت: ٩].

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ [ق: ٣٨].

- الساعة:

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٤].

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ [يونس: ٤٥].

الكسور العشرية التي وردت في القرآن

يدل الكسر العادي أو العشري على جزء أو أكثر من وحدة متساوية الأجزاء.. والكسور التي وردت بالقرآن الكريم هي:

النصف - الربع - الثمن - الثلث - الثلثان - السدس - الخمس - العشر.

- النصف $\frac{1}{2}$:

﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ﴾ [المزمل: ٢ - ٣].

﴿ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ ﴾ [النساء: ١٢].

- الربع $\frac{1}{4}$:

﴿ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ ﴾ [النساء: ١٢].

- الثُّمن $\frac{1}{8}$:

﴿ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ ﴾ [النساء: ١٢].

- الثلث $\frac{1}{3}$:

﴿ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ ﴾ [النساء: ١١].

- الثُّلثان $\frac{2}{3}$:

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ ﴾ [المزمل: ٢٠].

- السُّدُس $\frac{1}{6}$:

﴿ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ ﴾ [النساء: ١١].

- الخمس $\frac{1}{5}$:

﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الأنفال: ٤١].

- العُشر $\frac{1}{10}$:

﴿ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَا بَلَغُواْ مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ ﴾ [سبأ: ٤٥].

الأنبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن

ذكر القرآن الكريم أسماء خمسة وعشرين (٢٥) نبيًا ورسولًا.. وهم:

(١) آدم عليه السلام: وهو «أبو البشر»..

﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ﴾ [الإسراء: ٦١].

(٢) إدريس عليه السلام:

﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ۝٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم: ٥٦-٥٧].

(٣) نُوح عليه السلام: وقد لبث في قومه تسعمائة وخمسين عامًا..

﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء: ١٠٥-١٠٨].

(٤) هُود عليه السلام: وقد أرسله الله تعالى إلى قوم «عاد»..

﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الأعراف: ٦٥].

(٥) صالح عليه السلام: وقد أرسله الله تعالى إلى قوم «ثمود»..

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ [الشعراء: ١٤١- ١٤٣].

(٦) إبراهيم عليه السلام: وهو «أبو الأنبياء»..

﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴾ [مريم: ٤١].

(٧) لُوط عليه السلام:

﴿ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الصافات: ١٣٣].

(٨) إسماعيل عليه السلام: وهو ابن سيدنا «إبراهيم» عليه السلام.

﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴾ [مريم: ٥٤].

(٩) إسحاق عليه السلام: وهو ابن سيدنا «إبراهيم» أيضًا، ووالد سيدنا «يعقوب» عليه السلام..

﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [الصافات: ١١٢].

(١٠) يعقوب عليه السلام: وهو والد «يوسف» عليه السلام..

﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ ﴾ [آل عمران: ٨٤].

(١١) يوسف عليه السلام:

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ﴾ [غافر: ٣٤].

(١٢) أيوب عليه السلام:

﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾ [النساء: ١٦٣].

(١٣) ذو الكفل عليه السلام:

﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٥- ٨٦].

(١٤)يونس عليه السلام: وهو «ذو النون» أي «صاحب الحوت»، حيث أن الحوت كان قد ابتلعه..

﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الصافات: ١٣٩].

(١٥)موسى عليه السلام: وهو «كليم الله»..

﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٥١].

(١٦)هارون عليه السلام: وكان أخًا لسيدنا «موسى» عليه السلام..

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٥٣].

(١٧)إلياس عليه السلام:

﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ [الصافات: ١٢٣- ١٢٥].

(١٨)شعيب عليه السلام: وكان يُدعى «خطيب الأنبياء» لفصاحته وبلاغته..

﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء: ١٧٦- ١٧٩].

(١٩) اليَسَع عليه السلام:

﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنعام: ٨٦].

(٢٠) داود عليه السلام: وهو والد «سليمان» عليه السلام..

﴿ ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ [ص: ١٧ - ٢٠].

(٢١) سُليمان عليه السلام: وهو الذي دعا الله تعالى أن يهبه مُلكًا لا ينبغي لأحد من بعده..

﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [النمل: ١٦].

(٢٢) زكريا عليه السلام: وهو والد «يحيى» عليه السلام..

﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

(٢٣) يَحيى عليه السلام:

﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٩].

(٢٤) عيسى عليه السلام: وهو «روح الله» و«كلمة الله»..

﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [آل عمران: ٤٥- ٤٦].

(٢٥) سيدنا محمد ﷺ:

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ [الفتح: ٢٩].

الأسماء الأخرى للقرآن

إن الله، سبحانه وتعالى، سمّى كتابه العزيز بخمسين اسمًا، ذُكرت جميعها في آيات القرآن، وهي أسماء، وصفات، وأوصاف له..

١) سمّاه كتابًا، قال تعالى: ﴿ حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ [الدخان: ١- ٢].

٢) سماه قرآنًا، قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٧٧].

٣) سماه كلامًا، قال تعالى: ﴿ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ٦].

٤) سماه نورًا، قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾ [النساء: ١٧٤].

٥) سماه هدًى، قال تعالى: ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ [لقمان: ٣].

٦) سماه رحمةً، قال تعالى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ ﴾ [يونس: ٥٨].

٧) سماه فرقانًا، قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ ﴾ [الفرقان: ١].

٨) سماه شفاءً، قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: ٨٢].

٩) سماه موعظةً، قال تعالى: ﴿ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [يونس: ٥٧].

١٠) سماه ذِكْرًا، قال تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ [الأنبياء: ٥٠].

١١) سماه حكيمًا، قال تعالى: ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ [يونس: ١].

١٢) سماه مُهيمنًا، قال تعالى: ﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

١٣) سماه تنزيلًا، قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٩٢].

١٤) سماه روحًا، قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾ [الشورى: ٥٢].

١٥) سماه وحيًا، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ﴾ [الأنبياء: ٤٥].

١٦) سماه مثاني، قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ ﴾ [الزمر: ٢٣].

١٧) سماه بصائر، قال تعالى: ﴿ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ [الجاثية: ٢٠].

١٨) سماه بيانًا، قال تعالى: ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١٣٨].

١٩) سماه عزيزًا، قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴾ [فصلت: ٤١].

٢٠) سماه بشيرًا، قال تعالى: ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ ﴾ [فصلت: ٤].

٢١) سماه مبينًا، قال تعالى: ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ [يوسف: ١].

٢٢) سماه مجيدًا، قال تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴾ [البروج: ٢١].

٢٣) سماه متشابهًا، قال تعالى: ﴿ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا ﴾ [الزمر: ٢٣].

٢٤) سماه بلاغًا، قال تعالى: ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ ﴾ [إبراهيم: ٥٢].

٢٥) سماه قصصًا، قال تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣].

٢٦) سماه مُصدقًا، قال تعالى: ﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

٢٧) سماه كريمًا، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٧٧].

٢٨) سماه حِكْمة، قال تعالى: ﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ﴾ [القمر: ٥].

٢٩) سماه عليًا، قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٤].

٣٠) سماه مباركًا، قال تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ ﴾ [ص: ٢٩].

٣١) سماه حبلًا، قال تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٣٢) سماه الصراط المستقيم، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

٣٣) سماه قيّمًا، قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾ [الكهف: ١].

٣٤) سماه فصلًا، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴾ [الطارق: ١٣].

٣٥) سماه نبأ عظيمًا، قال تعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾ [النبأ: ١ - ٢].

٣٦) سماه أحسنَ الحديث، قال تعالى: ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾ [الزمر: ٢٣].

٣٧) سماه عربيًا، قال تعالى: ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ [الزمر: ٢٨].

٣٨) سماه قولًا، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾ [القصص: ٥١].

٣٩) سماه عِلمًا، قال تعالى: ﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ [الرعد: ٣٧].

٤٠) سماه حقًا، قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ [آل عمران: ٦٢].

٤١) سماه هاديًا، قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: ٩].

٤٢) سماه عَجَبًا، قال تعالى: ﴿ قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ﴾ [الجن: ١ - ٢].

٤٣) سماه تذكرة، قال تعالى: ﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾ [المدثر: ٥٤].

٤٤) سماه العروة الوثقى، قال تعالى: ﴿ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ﴾ [لقمان: ٢٢].

٤٥) سماه صِدقًا، قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ ﴾ [الزمر: ٣٣].
٤٦) سماه عدلًا، قال تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [الأنعام: ١١٥].
٤٧) سماه إيمانًا، قال تعالى: ﴿ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣].
٤٨) سماه أمرًا، قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ﴾ [الطلاق: ٥].
٤٩) سماه بُشرى، قال تعالى: ﴿ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النمل: ٢].
٥٠) سماه زبورًا، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٥].

تفسير بعض هذه الأسماء

أما تسميته «نورًا»؛ فلأنه يُدرَك به غوامض الحلال والحرام.

وتسميته «هدًى»؛ فلأن فيه دلالة بيِّنة إلى الحق، وتفريقًا بَيْنَه وبين الباطل.

وتسميته «رحمةً»؛ فلأن مَن فَهِمَهُ وعقله كان رحمة له.

وتسميته «فرقانًا»؛ فلأنه فرّق بين الحق والباطل، والمسلم والكافر، والمؤمن والمنافق..

وتسميته «شفاءً»؛ فلأنه من آمن به كان له شفاء من سقم الكفر، ومن عَلِمه وعمل به كان له شفاء من سقم الجهل.

وتسميته «ذِكرًا»؛ فلما فيه من المواعظ والتحذير وأخبار الأمم الماضية.

وتسميته «مُهيمنًا»؛ فلأنه الشاهد للكتب المتقدمة (التوراة، الزبور، الإنجيل) بأنها من عند الله.

وتسميته «تنزيلًا»؛ فلأنه منزَّل من عند الله على لسان جبريل عليه السلام.

وتسميته «مثاني»؛ فلأن فيه بيان قصص الكتب الماضية.. وقيل سُمي «مثاني»، بالتكرار الحِكَم والقصص والمواعظ فيه.

وتسميته «بصائر»؛ فلأنه مشتق من البَصر والبصيرة، وهو جامع لمعاني أغراض المؤمنين.

وتسميته «ذكرًا»؛ فلأنه ذكر للمؤمنين بما فطرهم الله عليه من التوحيد.

وتسميته «زبورًا»؛ المراد به هنا جميع الكتب المنزلة من السماء لا زبور داود فقط.

وتسميته «بلاغًا»؛ فلأنه كان في الإعلام والإبلاغ وأداء الرسالة.

وتسميته «مُصدِقًا»؛ فلأنه صدَّق من الأنبياء الماضية أو كتبهم قبل أن تُغيَّر وتُبدَّل.

وتسميته «مجيدًا»؛ والمجيد هو الشريف، فمن شرفه أنه حُفظ عن التغيير والتبديل والزيادة والنقصان، وجعله معجزًا في نفسه عن أن يُؤتَى بمثله.

وتسميته «عزيزًا»؛ أي يعجز ويعز على أحدٍ، غير الله تعالى، أن يأتي بمثله.

الأصنام التي ذكرها القرآن

الأصنام التي ورد ذكرها في القرآن الكريم هي:

وَد- سُوَاع- يَغُوث- يَعُوق- نَسْر- اللَّات- العُزَّى- مَنَاة- بَعْل..

- وَد، وسُوَاع، ويَغُوث، ويَعُوق، ونَسْر:

كانت أصنام قوم سيدنا نوح، عليه السلام.. وقد كانوا أناسًا صالحين من قوم نوح، فلما ماتوا، أوحى الشيطان إلى قومهم أن يصنعوا أنصابًا أو تماثيلًا على هيئتهم، ويسمونها بأسمائهم، حتى يتذكروهم، ثم زيَّن لهم عبادتهم.. وقد نهاهم سيدنا نوح، عليه

السلام عن ذلك، ودعاهم إلى عبادة الله تعالى..

قال تعالى: ﴿ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَـٰلًا ﴾ [نوح: ٢٢- ٢٤].

- **اللَّات:**

وكانت صنمًا لقبيلة ثقيف بالطائف.. يعبدونها من دون الله تعالى.. وكانت عبارة عن صخرة بيضاء منقوشة.. وقد اشتقوا اسمها من اسم «الله»، فقالوا اللات، يعنون مؤنثة منه، تعالى الله عن قولهم عُلُوًّا كبيرًا..

قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ [النجم: ١٩].

- **العزى:**

كانت عبارة عن شجرة، عليها بناء وأستار، يعبدها أهل «نخلة» التي كانت بين مكة وقريش، وكانت قريش تعظمها.. وقد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى «العزيز»، فهي مؤنثة منه، تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا..

قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ [النجم: ١٩].

- مَنَاة:

كانت صنمًا في مكان بين مكة والمدينة، وكانت خزاعة والأوس والخزرج، في جاهليتها، يعظمونها..

قال تعالى: ﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴾ [النجم: ٢٠].

وقد كان للعرب أكثر من صنم في الجاهلِة، قبل الإسلام، ولكن هذه الثلاثة أشهرها جميعًا.

الأشخاص الذين ذكرهم القرآن، غير الأنبياء والرسل

ذكر القرآن أسماء أناس بعينهم، غير الأنبياء والرسل، عليهم السلام.. والذين ذكرهم هم:

لُقْمان- عِمْران- عُزَير- مَريم- زَيْد- طَالُوت- جَالُوت- السَّامِري- هَامَان- آزَرْ- قَارُون..

- لقمان: وكان رجلًا حكيمًا، ولم يكن من الأنبياء..

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴾ [لقمان: ١٢].

- عِمْران: وهو والد السيدة مريم، أم سيدنا عيسى، عليه السلام.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٣].

- عُزَيْر: وهو من بني إسرائيل، وقد أماته الله تعالى مائة عام ثم بعثه..

قال تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ [التوبة: ٣٠].

- مريم: وهي السيدة العذراء مريم بنت عمران، أم المسيح عليه السلام..

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ (٤٢) يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [آل عمران: ٤٢- ٤٣].

- زَيْد: وهو زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ، وأحد الصحابة الأجلاء، وكان النبي قد تبناه- على عادة العرب قبل الإسلام- وزوَّجه من ابنة عمته: زينب بنت جحش الأسدية.. فأبطل الله عادة التبني هذه، وطلَّق زيد زينب، وزوجها الله تعالى للنبي،

وكانت العرب لا تتزوج من أزواج أدعيائهم- أي الذين تبنوهم- فأباح الله ذلك..

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِيٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْاْ مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

- **طالوت:** وهو أحد ملوك بني إسرائيل، وكان اليهود قد طلبوا من أحد أنبيائهم أن يبعث عليهم ملكًا، ليقاتلوا معه عدوهم، فاختار لهم طالوت.. ولما اعترضوا عليه، قال لهم: «إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطةً في العلم والجسم».. وبالفعل قاتلوا معه عدوهم، وانتصروا..

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

- **جالوت:** وهو عدو اليهود، الذي قاتلوه تحت قيادة طالوت، ولما التقى الجيشان، قتل سيدنا داود، عليه السلام، جالوت، وكان ضمن جيش طالوت، وتحت قيادته.

قال تعالى: ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٥١].

- السَّامِرِي: كان من قوم يعبدون البقر، جيران لبني إسرائيل، ولم يكن هو من بني إسرائيل، وهو الذي صنع لهم عجلًا من حُليهم، وقال لهم إن هذا هو إلهكم، فعبده بعضهم، وكان ذلك في غياب سيدنا موسى، عليه السلام، عنهم، فلما رجع، أحرق ذلك العجل، ورماه في البحر، وتوعد السامري، ودعا عليه.

قال تعالى: ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ [طه: ٩٥- ٩٨].

- هامان: وكان وزيرًا لفرعون، الذي ذكره القرآن الكريم، على عهد سيدنا موسى، عليه السلام..

قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴾ [القصص: ٨].

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ [غافر: ٢٣- ٢٤].

- آزَر: وهو والد سيدنا إبراهيم، عليه السلام، وكان كافرًا.. وقيل إن معنى آزر أي «الأعرج»، وهي صفة له، وإن اسمه الحقيقي هو «تارخ».. والله أعلم..

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [الأنعام: ٧٤].

- قارُون: وكان من قوم سيدنا موسى عليه السلام، وقيل كان ابن عمه، وقد آتاه الله أموالًا وكنوزًا كثيرة، حتى إن مفاتيح خزائنه لا يحملها إلا عدة رجال أقوياء.. وقد نصحه المؤمنون بأن يتقي الله في هذا المال، وألا يغتر.. ولكنه تكبر على الناس، وقال إنه قد جاءه هذا المال بجهده وعلمه وحده، فكان عاقبته أن خسف الله به وبداره الأرض..

قال تعالى: ﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ

ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾ [القصص: ٧٦].

وقال تعالى: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴾ [القصص: ٨١].

الألقاب التي جاءت بالقرآن

الألقاب التي ذكرها القرآن الكريم هي:

إسرائيل - المسيح - ذو القرنين - فرعون

- إسرائيل: وهو لقب سيدنا يعقوب، عليه السلام، وقيل إن معنى «إسرائيل» أي عبد الله، أو صفوة الله..

قال تعالى: ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٣].

- المسيح: وهو لقب سيدنا عيسى، عليه السلام.. وقيل إن معنى «المسيح» أي الكثير الصدق، أو الجميل، أو الذي يمسح الأرض أي يقطعها، أو الذي لا يمسح ذا عاهة إلا برئ منها..

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ

اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ [آل عمران: ٤٥].

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ [المائدة: ١٧].

- ذو القرنين: ولا يعرف على وجه الدقة حتى الآن من هو ذو القرنين هذا، والواضح من سياق القرآن عنه في سورة الكهف، أنه كان عبدًا مؤمنًا لله تعالى، وأنه قد بين له الأسباب، وآتاه من كل شيء، المُلْك والقوة والجنود، وهو الذي بنى السد ليحجب قبيلتي يأجوج ومأجوج.. وعلى أية حال ليس ذو القرنين الإسكندر المقدوني..

قال تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ [الكهف: ٨٣- ٨٥].

- فرعون: وهو فرعون مصر، الذي كان في عهد نبوة سيدنا موسى، عليه السلام.. وكان طاغيًا جبارًا.. وقد اختلف في تحديد من هو فرعون هذا إلى الآن، فالبعض يقول إنه رمسيس الثاني، وآخرون يقولون إنه تحتمس الأول، والله أعلم.. وقد

طغى فرعون، وعاث في الأرض فسادًا، وادعى الألوهية، وكذّب سيدنا موسى، عليه السلام، وأراد قتله هو ومن معه، فكان عاقبته أن أغرقه الله تعالى في البحر هو وجنوده..

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٠٤].

﴿ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ﴾ [الإسراء: ١٠١].

﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي ﴾ [القصص: ٣٨].

﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓ ﴾ [غافر: ٢٦].

﴿ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٠].

﴿ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٦].

الكنايات (أو الكُنى) التي ذكرها القرآن

الكنايات أو الكُنى، جمع كُنية، وهي كل مُركّب إضافي بُدئ بأب أو أم مثل: أبو الحَسَن، وأم كلثوم..

ولم يذكر القرآن الكريم غير كُنية واحدة فقط هي «أبو لهب»،

وهي كنية «عبد العُزى بن عبد المطلب» عم النبي ﷺ، وكان أبو لهب هذا كافرًا، ومن ألد أعداء الإسلام والمسلمين..

قال تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴾ [سورة المسد].

النجوم التي وردت في القرآن

ذكر القرآن الكريم أسماء ثلاثة نجوم فقط هي: الشمس- الطارق- الشِّعْرى.

- الشمس: وهي نجم وليست كوكبًا، وجميع النجوم شموس، وتوجد نجوم أو شموس أخرى أكبر من شمسنا هذه ملايين المرات.. وقد جاء ذكر الشمس في مواضع كثيرة من القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ [الأعراف: ٥٤].

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا ﴾ [يونس: ٥].

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ﴾ [إبراهيم: ٣٣].

- الطارق: وهو نجمٌ في السماء.. وقيل إن كل نجم في السماء يُسمى «طارق» لأنه يُرى بالليل، ويختفي بالنهار..

قال تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾ [الطارق: ١ - ٣].

- الشِّعْرَى: وهو من ألمع نجوم السماء. وكانت طائفة من العرب يعبدونه..

قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ ۝ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۝ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ﴾ [النجم: ٤٧ - ٤٩].

الأقوام الذين وَرَدَ ذِكرهم في القرآن

ذكر القرآن الكريم عدة أقوام، وهم: قوم نوح- قوم لوط- قوم تُبع- قوم إبراهيم- أصحاب الأيكة- أصحاب الرس- أصحاب الأخدود..

- قوم نوح: قال تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴾ [القمر: ٩].

- قوم لوط: قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ [هود: ٧٤].

- قوم تُبع: وتبع هذا هو تُبَّع الحِميَري، وهو ملك سبأ باليمن القديم، وهو أول من كسا الكعبة الشريفة، ويقال إن كل ملك لسبأ هذه كانوا يسمونه «تُبَّعًا» كما يقال كِسْرى لمن ملك الفرس، وقيصر لمن ملك الروم، وفرعون لمن ملك مصر، والنجاشي لمن ملك الحبشة.

قال تعالى: ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ [الدخان: ٣٧].

- قوم إبراهيم: قال تعالى: ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴾ [الحج: ٤٢-٤٣].

- أصحاب الأيكة: وأصحاب الأيكة هؤلاء هم قوم مَدْين، الذين أرسل الله إليهم سيدنا شعيبًا، عليه السلام، وسُمُّوا أصحابَ الأيكة- والأيكة هي الشجرة- لأنهم كانوا يعبدون أيكةً عندهم.. وقيل إنهم كانوا قومًا آخرين غير مدين، أُرسل إليهم سيدنا شعيب.. والله أعلم.

قال تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٧٦-١٧٧].

- **أصحاب الرس**: والرَّس هو البئر.. وأصحاب الرس هم قوم قيل أنهم كانوا في قرية من قرى ثمود، وقيل من قرى اليمامة باليمن.. وسُمُّوا بأصحاب الرس؛ لأنهم رَسُوا نبيًا لهم- أي ألقوه أو دفنوه- في ذلك البئر..

قال تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ [ق: ١٢- ١٤].

- **أصحاب الأخدود**: وأصحاب الأخدود هؤلاء هم قوم من الكفار، قهروا مَن عندهم من المؤمنين بالله تعالى، وأرادوهم أن يرجعوا عن دينهم، فأبوا عليهم، فحفروا لهم في الأرض أخدودًا- أي حفرة عظيمة- وأوقدوا فيه نارًا كبيرة، وقذفوهم داخلها..

قال تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [البروج: ٤- ٥].

الجواهر والأحجار الكريمة التي ذكرت في القرآن

اللُّؤْلُؤ - المَرْجان - الياقوت

- **اللُّؤْلُؤ**: قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [الحج: ٢٣].
- **المَرْجان**: وقد ذكر ابن كثير في تفسيره أن المرجان هو صِغار اللؤلؤ، وقيل هو الكبير والجيد منه، وقيل هو نوع من الجواهر أحمر اللون.. قال تعالى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝٢٠ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن: ١٩ - ٢٢].
- **الياقوت**: وهو أحد الأحجار الكريمة، ومنه الأحمر والأزرق والأصفر.. قال تعالى: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن: ٥٨].

القبائل التي ذكرها القرآن

القبائل التي جاء ذكرها بالقرآن الكريم هي:

يأجوج ومأجوج- عاد- ثمود- مدين- قريش- الروم

- يَأْجُوج ومَأْجُوج: وهما قبيلتان تخرجان في آخر الزمان على الناس، فيفرون منهم، وأجسامهم عظيمة، ولا قِبَل لأحد على مواجهتهم.. وهم يوجدون الآن خلف أحد السدود الذي بناه ذو القرنين، ولا يُعرف مكانهم على وجه التحديد، وخروجهم على الناس من علامات القيامة..

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ [الكهف: ٩٤].

وقال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

- عَاد: وهي قبيلة سيدنا هود، عليه السلام..

قال تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴾ [هود: ٦٠].

- ثَمُود: وهي قبيلة سيدنا صالح، عليه السلام..

قال تعالى: ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۠ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴾ [هود: ٦٨].

- مَدْيَن: وهي قبيلة سيدنا شعيب، عليه السلام..

قال تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ [الأعراف: ٨٥].

- قُرَيْش: قال تعالى: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ [قريش: ١ - ٢].

- الرُّوم: قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ [الروم: ١ - ٣].

دعاء الملائكة الذي جاء بالقرآن

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝٧ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [غافر: ٧ - ٩].

- دعاء آدم عليه السلام، (وزوجه حوّاء): ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣].
- دعاء نوح عليه السلام: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١١٧-١١٨].

﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ [المؤمنون: ٢٦].

﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح: ٢٦-٢٧].

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [هود: ٤٧].

﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴾ [نوح: ٢٨].

- دعاء إبراهيم عليه السلام: . ﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ

يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [الشعراء: ٨٣- ٨٩].

﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الممتحنة: ٤- ٥].

﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم: ٤٠- ٤١].

﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ

﴿إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٦ - ١٢٩].

- دعاء موسى عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ [طه: ٢٥-٣٥].

﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥١].

﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (١٥٥) ۞ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٥-١٥٦].

﴿قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢١].

- دعاء زكريا عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ

ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴾ [مريم: ٤-٦].

- دعاء سُليمان عليه السلام: ﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النمل: ١٩].

﴿ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴾ [ص: ٣٥].

- دعاء أيوب عليه السلام: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

- دعاء يوسف عليه السلام: ﴿ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١].

- دعاء عيسى عليه السلام: ﴿ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [المائدة: ١١٤].

- دعاء لوط عليه السلام: ﴿ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾ [الشعراء: ١٦٩].

﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

الأمثال في القرآن

لقد ضرب الله تعالى الكثير من الأمثال في القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ﴾ [الروم: ٥٨].

وقال: ﴿ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ [إبراهيم: ٤٥].

وقال: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

أما لماذا ضرب القرآن الأمثال فذلك لأمور كثيرة، فهي لون من ألوان الهداية الإلهية تحث النفوس على الخير، أو تحضها على البر، أو تمنعها من الإثم، أو تدفعها إلى الفضيلة..

إذًا، فالمثل يُستفاد منه التذكير، والوعظ، والحث، والزجر، والاعتبار..

ثم إن المثل يُبرز المعقول في صورة مجسَّمة، ويُلبس المعنوي ثوب المحسوس، ويُفصِّل المُجمل، ويُوضح المُبهم، ليُهذب بذلك الطباع،

ويُقلِّم الغرائز الشريرة.. وقد أتت أمثال القرآن مشتملة على بيان تفاوت الأجر، وعلى المدح والذم، وعلى الثواب والعقاب، وعلى تفخيم الأمر أو تحقيره، وعلى تحقيق أو إبطال أمر ما.. وهذه طائفة من أمثال القرآن:

- مثل نور الله: قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٣٥].

- مثل الجنة: قال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [محمد: ١٥]. وقال أيضًا: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾ [الرعد: ٣٥].

- مثل الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا

فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ [إبراهيم: ٢٤ - ٢٧].

- مثل اليهود: قال تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الجمعة: ٥].

- مثل الحياة الدنيا: قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [يونس: ٢٤]. وقال أيضًا: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ [الكهف: ٤٥].

- مثل الإنفاق في سبيل الله: قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦١-٢٦٢].

- مثل لضعف من يُعبد من دون الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ [الحج: ٧٣- ٧٤]. وقال أيضا: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤١- ٤٣].

السور المكية والمدنية

المكي من القرآن هو ما نزل بمكة المكرمة.. والمدني منه هو ما نزل بالمدينة المنورة..

وعدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة.. منها ٨٦ سورة مكية، و٢٨ سورة مدنية..

السور المكية وترتيب نزولها:

(١) العَلَق (٢) القَلَم (٣) المُزَّمِل (٤) المُدَّثِّر

(٥) الفاتحة (٦) المَسَد (٧) التَّكْوِير (٨) الأعْلَى

(٩) اللَّيْل (١٠) الفجر (١١) الضُّحى (١٢) الشَّرْح

(١٣) العَصْر (١٤) العَادِيَات (١٥) الكَوْثَر (١٦) التَّكَاثُر

(١٧) المَاعُون (١٨) الكافِرُون (١٩) الفِيل (٢٠) الفَلَق

(٢١) النَّاس (٢٢) الإخلاص (٢٣) النَّجْم (٢٤) عَبَس

(٢٥) القَدْر (٢٦) الشَّمْس (٢٧) البُرُوج (٢٨) التِّين

(٢٩) قُرَيْش (٣٠) القَارِعة (٣١) القِيَامَة (٣٢) الهُمَزَة

(٣٣) المُرْسَلات (٣٤) ق (٣٥) البَلَد (٣٦) الطَّارِق

(٣٧) القَمَر (٣٨) ص (٣٩) الأعْرَاف (٤٠) الجِنّ

(٤١)يَس ~ (٤٢)الفُرْقَان (٤٣)فَاطِر (٤٤)مَرْيَم
(٤٥)طَـه (٤٦)الوَاقِعَة (٤٧)الشُّعَرَاء (٤٨)النَّمْل
(٤٩)القَصَص (٥٠)الإسْرَاء (٥١)يُونُس (٥٢)هُود
(٥٣)يُوسُف (٥٤)الحِجْر (٥٥)الأَنْعَام (٥٦)الصَّافَات
(٥٧)لُقْمان (٥٨)سَبَأ (٥٩)الزُّمَر (٦٠)غَافِر
(٦١)فُصِّلَت (٦٢)الشُّورى (٦٣)الزُّخْرُف (٦٤)الدُّخَان
(٦٥)الجَاثِيَة (٦٦)الأَحْقَاف (٦٧)الذَّارِيات (٦٨)الغاشِيَة
(٦٩)الكَهْف (٧٠)النَّحْل (٧١)نُوح (٧٢)إبْراهِيم
(٧٣)الأَنْبِياء (٧٤)المُؤْمِنُون (٧٥)السَّجْدَة (٧٦)الطُّور
(٧٧)المُلْك (٧٨)الحَاقَّة (٧٩)المَعَارِج (٨٠)النَّبَأ
(٨١)النَّازِعات (٨٢)الانْفِطَار (٨٣)الانْشِقاق (٨٤)الرُّوم
(٨٥)العَنْكَبُوت (٨٦)المُطَفِّفِين

السور المدنية وترتيب نزولها:

(١) البَقَرَة (٢) الأَنْفَال (٣) آل عِمْران (٤) الأحْزَاب
(٥) المُمْتَحَنَة (٦) النِّسَاء (٧) الزَّلْزَلَة (٨) الحَدِيد
(٩) مُحَمَّد (١٠)الرَّعْد (١١)الرَّحْمَن (١٢)الإنسان
(١٣)الطَّلَاق (١٤)البَيِّنَة (١٥)الحَشْر (١٦)النَّصْر

(١٧)النُّور (١٨)الحج (١٩)المُنَافِقُون (٢٠)المُجَادَلَة
(٢١)الحُجُرات (٢٢)التَّحْرِيم (٢٣)الصَّف (٢٤)الجُمُعَة
(٢٥)التَّغَابُن (٢٦)الفَتْح (٢٧)التَّوْبَة (٢٨)المَائِدَة

وهناك اختلاف حول سورة الفاتحة، هل هي مكية أم مدنية؟..

فابن عباس والضَّحَّاك ومقاتل وعَطاء يقولون إنها مكية.. وقال مجاهد إنها مدنية..

وعلى ذلك، إذا اعتبرت مدنية، كان عدد السور المدنية ٢٩ سورة، والمكية ٨٥ سورة.. وإذا اعتبرت مكية، كان عدد السور المكية ٨٦، والمدنية ٢٨..

ومعظم المصاحف تضع الفاتحة في السور المكية.

ضوابط المكي من القرآن

ضوابط المكي من القرآن هي:

أولًا: كل سورة فيها لفظ (كلّا) فهي مكية..

ثانيًا: كل سورة فيها سجدة فهي مكية، ولم ترد (كلّا) إلا في النصف الأخير من القرآن، وذكرت ثلاثًا وثلاثين مرة في خمس عشرة سورة..

ثالثًا: كل سورة فيها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ وليس فيها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ فهي مكية، إلا سورة الحج، ففي أواخرها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ﴾ ومع هذا يرى كثير من العلماء أن هذه الآية مكية كذلك..

رابعًا: كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكية سوى سورة البقرة..

خامسًا: كل سورة تُفتتح بحروف الهجاء مثل (الـم)، و(كهيعص)، و(حم)، و(الـر) ونحو ذلك فهي مكية سوى البقرة وآل عمران، واختلفوا في سورة الرعد..

سادسًا: كل سورة ذُكرت فيها قصة آدم وإبليس، فهي مكية، سوى البقرة.

المميزات الموضوعية للمكي من القرآن، وخصائص أسلوبه:

امتازت السور المكية بالدعوة إلى التوحيد وعبادة الله، وترْك عبادة الأصنام وإثبات البعث والجزاء، وذِكْر القيامة وأهوالها، والنار وعذابها، والجنة ونعيمها، ومجادلة المشركين بالحُجّة القاطعة والأدلة الواقعة، ووضع الأسس العامة للتشريع والفضائل والأخلاق التي يقوم عليها كيان المجتمع، وفضح جرائم المشركين

في سفك الدماء وأكل أموال الناس بالباطل ووَأد البنات، وما كانوا عليه من سوء العادات، وذِكر قصص الأنبياء والأمم السابقة، للزجر والاعتبار، ولتسلية رسول الله، ﷺ، حتى يصبر على أذى الكفار والمشركين.. كما نُلاحظ قِصَر الآيات، مع قوة الألفاظ والإيجاز في العبارة.

ضوابط المدني من القرآن

ضوابط المدني من القرآن، هي:

أولًا: أن كل سورة فيها فريضة أو حَدّ مُشرع، فهي مدنية.

ثانيًا: كل سورة فيها ذكر المنافقين، فهي مدنية.

ثالثًا: كل سورة فيها مُجادلة أهل الكتاب، فهي مدنية.

المميزات الموضوعية للمدني من القرآن، وخصائص أسلوبه:

امتازت السور القرآنية المدنية ببيان العبادات والمعاملات والحدود ونظام الأسرة والمواريث، وفضل الجهاد، والصِّلات الاجتماعية، والعلاقات في السِّلم والحرب، وقواعد الحُكم، ووسائل التشريع، ومُخاطبة أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ودعوتهم إلى الإسلام، وبيان تحريفهم لكتاب الله وتجنيهم على الحق،

واختلافهم من بعد ما جاءهم العلم، وتحليل نفسية المنافقين، وإزاحة الستار عن خباياهم، وبيان خطرهم على الدين.. والسور المدنية تمتاز بالطول في أغلبها، وفي آياتها.

أماكن نزل بها القرآن غير مكة والمدينة

نزل القرآن الكريم جميعه بمكة والمدينة عدا بعض الآيات، فقد نزلت في الجُحْفَة، وبيت المقدس، والطائف، والحُديبية..

- **فما نزل من القرآن بالجُحفة قوله تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]. وقد نزلت على النبي ﷺ وهو مهاجر..

والجُحفة هي قرية على طريق المدينة من مكة..

- **وما نزل ببيت المقدس قوله تعالى:** ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ [الزخرف: ٤٥]. وقد نزلت على النبي ﷺ ليلة أُسْرِي به.
- **وما نزل بالطائف قوله تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٥].

وقوله تعالى: ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ

﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الانشقاق: ٢٢- ٢٤].

- وما نزل بالحديبية قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ [الرعد: ٣٠]. وقد نزلت هذه الآية بالحديبية، حين صالح النبي ﷺ أهل مكة، فقال لِعَلِيٍّ كرّم الله وجهه: اكتب «بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سُهيل بن عمرو، وكان من مشركي قريش: ما نعرف الرحمن الرحيم، ولو نعلم أنك رسول الله لتابعناك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

فوائد العلم بالمكي والمدني من القرآن

إن العلم بما هو مكي أو مدني من القرآن الكريم، له عدة فوائد، أهمها:

١- الاستعانة به في تفسير القرآن.. فإن معرفة مواقع النزول تساعد على فهم الآية وتفسيرها تفسيرًا صحيحًا.

٢- تذوق أساليب القرآن والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله، فإن خصائص أسلوب المكي في القرآن والمدني منه تعطي

الدارس منهجًا لطرائق الخطابة في الدعوة إلى الله بما يُلائم نفسية المُخاطب، ويمتلك عليه لُبه ومشاعره.

٣- الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية، فإن تتابع الوحي على رسول الله، ﷺ، سَايَرَ تاريخ الدعوة بأحداثها في العهد المكي والعهد المدني منذ بدأ الوحي حتى آخر آية نزلت، والقرآن الكريم هو المرجع الأصيل لهذه السيرة.

ما حُمل من القرآن من مكة إلى المدينة

أول سورة حُملت من مكة إلى المدينة سورة يوسف، وحملها «عوف بن عفراء» إلى أنصار المدينة، بعد ما أسلم على يد النبي، ﷺ..

ثم حُمِل بعدها سورة الإخلاص ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾.. إلى آخرها.

ثم آية ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾[الأعراف: ١٥٨].

ما حُمل من القرآن من المدينة إلى مكة

الآية التي في سورة البقرة: ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٧].

ثم آية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٢٧٨].

ثم آيتا: ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ [النساء: ٩٨- ٩٩].

ما حُول من القرآن من المدينة إلى الحبشة

ست آيات، بَعَثَ بها النبي، ﷺ، إلى جعفر بن أبي طالب، عند

النجاشي مَلِك الحبشة، وكان نصرانيًا، وعنده الرهبان والقساوسة..
فتلا عليهم قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا ... ﴾ إلى آخر الآيات الست [آل عمران: ٦٤]. وقيل إن النجاشي أسلم ومن معه بعدما سمعوا تلك الآيات.. والله تعالى أعلم.

الليلي والنهاري من القرآن

الليلي من القرآن ما نزل ليلًا، والنهاري منه ما نزل نهارًا..
وأكثر القرآن قد نَزَلَ، على النبي، ﷺ، نهارًا..
أما ما نَزَلَ من القرآن الكريم ليلًا، فهو:

- **قوله تعالى:** ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحج: ١].

وقد نزلت ليلًا في إحدى غزوات الرسول، ﷺ، فقد كان بعض الصحابة يحرسونه، فلما نزلت قال لهم: «انصرفوا.. فقد عَصَمَني الله».

- **قوله تعالى:** ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [القصص: ٥٦]. وقد نزلت على النبي، ﷺ، في فراشه.

المُشَيَّع من القرآن

المُشيَّع من القرآن هو الذي نزلت معه الملائكة، غير جبريل عليه السلام..

ومنه:

- سورة الأنعام: فقد نزلت مرة واحدة، وشيَّعها سبعون ألف مَلَك، يملأون ما بين السماء والأرض، وهم يسبحون، فقال ﷺ: «سبحان الله»، وخرّ ساجدًا.
- فاتحة الكتاب: نزلت ومعها ثمانون ألف مَلَك..
- آية الكُرسي: نزلت ومعها ثلاثون ألف مَلَك..
- سورة يونُس: نزلت ومعها ثلاثون ألف مَلَك.
- آية: ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴾ [الزخرف: ٤٥]. وقد نزلت ومعها عشرون ألف مَلَك.

أما سائر القرآن فقد نزل به سيدنا جبريل عليه السلام بلا تشييع.

الآيات المدنية في السُّوَر المكية

- سورة الأنعام كلها مكية، إلا ست آيات مدنية، هي الآيات أرقام (٩١، ٩٢، ٩٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣). فالآيات (٩١، ٩٢، ٩٣) من قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾. والآيات (١٥١، ١٥٢، ١٥٣) من قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.
- سورة الأعراف مكية، إلا ثمان آيات، هي الآيات أرقام (١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠). من قوله تعالى: ﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾.
- سورة إبراهيم مكية، غير آيتين، نزلتا في قتلى بدر، هما رقمي (٢٨، ٢٩). قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ [إبراهيم: ٢٨- ٢٩].

- سورة النحل مكية إلى قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ﴾ [النحل: ٤١]. والباقي مدني.
- سورة الإسراء مكية، إلا قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ [الإسراء: ٧٣].
- سورة الكهف مكية، إلا قوله تعالى: ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ [الكهف: ٢٨].
- سورة القصص مكية، إلا آية: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ [القصص: ٥٢].
- سورة الزمر مكية، إلا قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [الزمر: ٥٣].
- سورة الأحقاف مكية، إلا قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٠].

الآيات المكية في السور المدنية

- آية: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [الأنفال: ٣٣].
- سورة التوبة مدنية، إلا آيتين في آخرها، رقمي (١٢٨، ١٢٩).. من قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ حتى قوله: ﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾.
- سورة الرعد مدنية، غير قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الرعد: ٣١].
- سورة الحج مدنية، وفيها أربع آيات مكية، أرقام (٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥).. من قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾.
- سورة الماعون مدنية، إلا الآيات أرقام (٤، ٥، ٦، ٧) منها فمدنية.. من قوله: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴾ حتى قوله: ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾.

ألفاظ أعجمية في القرآن

اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي لغة واسعة وفضفاضة، حيث أنها قد اتسعت للكثير من كلمات اللغات الأخرى، التي ذابت فيها وكأنها منها..

وظاهرة «اقتراض» لغة من أخرى، هي ظاهرة منتشرة بين جميع لغات البشر.. فالإنجليزية بها كلمات لاتينية، والإسبانية والفارسية بها كلمات عربية.. وهكذا..

وقد ورد بالقرآن الكريم الكثير من الألفاظ التي ليست عربية في أصولها.. منها:

- **الطور**: (جبل) بالسريانية، ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ [المؤمنون: ٢٠].
- **القسطاس**: (العدل) بالرومية، ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ [الشعراء: ١٨٢].
- **السجل**: (الكتاب) بالفارسية، ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَآءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].
- **الإستبرق**: (الغليظ) بالفارسية، ﴿ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ

وَإِسْتَبْرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ [الدخان: ٥٣].

- طه: (طأ الأرض يا رجل) بالعبرانية، ﴿ طه ① مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾ [طه: ١ - ٢].
- سينين: (الحسن) بالنبطية، ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ① وَطُورِ سِينِينَ ﴾ [التين: ١ - ٢].
- دُرِّي: (المضيء) بالحبشية، ﴿ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ ﴾ [النور: ٣٥].
- الملة الآخرة: (الأولى) بالقبطية، ﴿ مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ﴾ [ص: ٧].
- اليَمّ: (البحر) بالسريانية أو القبطية، ﴿ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ ﴾ [طه: ٣٩].
- مرقوم: (مكتوب) بالعبرية، ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ⑧ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ﴾ [المطففين: ٨ - ٩].
- الأَبّ: (الحشيش) بلغة أهل المغرب، ﴿ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴾ [عبس: ٣١].
- المُهْل: (السم أو القيح) بلغة أهل المغرب، ﴿ كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ﴾ [الدخان: ٤٥].

- كِفْلَين: (ضعفين) بالحبشية، ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ [الحديد: ٢٨].
- إِصْر: (عهد) بالنبطية، ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].
- الرَّس: (البئر) باليونانية، ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴾ [ق: ١٢].
- غسَّاق: (المنتن البارد) بالتركية، ﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ [ص: ٥٧].
- غِيض: (نقص) بالحبشية، ﴿ وَغِيضَ الْمَآءُ وَقُضِىَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِىِّ ﴾ [هود: ٤٤].
- وَزَر: (ملجأ) بالنبطية، ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴾ [القيامة: ١١ - ١٢].
- قَسْوَرَة: (أسد) بالحبشية، ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴾ [المدثر: ٥٠ - ٥١].
- طفقا: (قصدا) بالرومية، ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف: ٢٢].
- هُدنا إليك: (رجعنا إليك) بالعبرانية، ﴿ وَاكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ

ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

- الرقيم: (اللوح) بالرومية، ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ [الكهف: ٩].
- سُنْدُس: (الرقيق) بالهندية، ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ [الكهف: ٣١].
- يُصْهَر: (ينضج) باليونانية، ﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴾ [الحج: ٢٠].
- المِشْكاة: (الكوَّة) بالحبشية، ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [النور: ٣٥].
- السَّري: (النهر الصغير) باليونانية، ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ [مريم: ٢٤].
- الأليم: (المؤلم) بالعبرانية، ﴿ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ [يونس: ٨٨].
- بطائنها: (ظاهرها) بالقبطية، ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ [الرحمن: ٥٤].
- رَهْوًا: (سهلًا) بالسريانية، ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴾ [الدخان: ٢٤].

- **حواريون**: (غسّالون) بالنبطية، ﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ [الصف: ١٤].
- **الطاغوت**: (الكاهن) بالحبشية، وقيل هو الشيطان أو كل ما يُعبد من دون الله، ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّـٰغُوتُ ﴾ [البقرة: ٢٥٧].
- **مناص**: (فرار) بالنبطية، ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص: ٣].
- **هَيْتَ لك**: (هَلُمّ) بالقبطية، ﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ [يوسف: ٢٣].
- **الفُوم**: (الحنطة) بالعبرانية، ﴿ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا ﴾ [البقرة: ٦١].
- **الفردوس**: (البستان) بالرومية، ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴾ [المؤمنون: ١١].
- **الصراط**: (الطريق) بالرومية، ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة: ٦].
- **عدن**: (الكروم والأعناب) بالسريانية، ﴿ جَنَّـٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ﴾ [مريم: ٦١].

يوم القيامة في القرآن

في القرآن الكريم أسماء كثيرة ليوم القيامة.. منها:

- الساعة، قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ [الروم: ٥٥].
- الواقعة، قال تعالى: ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ [الواقعة: ١ - ٢].
- الحاقة، قال تعالى: ﴿ ٱلْحَاقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَاقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَاقَّةُ ﴾ [الحاقة: ١ - ٣].
- القارعة، قال تعالى: ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ [القارعة: ١ - ٣].
- الطامة، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ [النازعات: ٣٤].
- الصاخة، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [عبس: ٣٣].
- يوم الغاشية، قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١].
- يوم التغابن، قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾ [التغابن: ٩].

- يوم الفصل، قال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الدخان: ٤٠].

- يوم التناد، قال تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢].

- يوم التلاق، قال تعالى: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥].

- يوم الخروج، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ [ق: ٤٢].

- يوم الوعيد، قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾ [ق: ٢٠].

- يوم الحسرة، قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [مريم: ٣٩].

- يوم ينفخ في الصور، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢].

- يوم الدين، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ۝ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٢ - ٤].

- يوم لا ريب فيه، قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٍ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ ﴾ [آل عمران: ٩].
- يوم موعود، قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ۝١ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴾ [البروج: ١ - ٢].
- يوم عظيم، قال تعالى: ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ۝٤ لِيَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴾ [المطففين: ٤ - ٥].
- يوم معلوم، قال تعالى: ﴿ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٍ مَّعۡلُومٍ ﴾ [الواقعة: ٥٠].
- يوم الآزفة، قال تعالى: ﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ ﴾ [غافر: ١٨].
- يوم الحساب، قال تعالى: ﴿ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [غافر: ٢٧].
- يوم البعث، قال تعالى: ﴿ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [الروم: ٥٦].
- يوم الفتح، قال تعالى: ﴿ قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ ﴾ [السجدة: ٢٩].
- يوم عسير، قال تعالى: ﴿ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ﴾ [المدثر: ٩].

- يوم يقوم الأشهاد، قال تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ ﴾ [غافر: ٥١].
- اليوم الحق، قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴾ [النبأ: ٣٩].
- اليوم الآخر، قال تعالى: ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ [النساء: ٣٩].

صنائع ومهن في القرآن

أشار القرآن إلى عدد من المهن والحِرف.. منها:

- الفِلاحة: في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٣].
- الغزل: في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا ﴾ [النحل: ٩٢].
- الصيد: في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَـٰعًا لَّكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٦].
- الغوص: في قوله تعالى: ﴿ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾ [ص: ٣٧].
  وقوله: ﴿ وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ [النحل: ١٤].
- الحدادة: في قوله تعالى: ﴿ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾ [الكهف: ٩٦].

وقوله: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ [سبأ: ١٠].

- **النجارة:** في قوله تعالى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هود: ٣٧].
- **الطبخ:** في قوله تعالى: ﴿جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩]؛ أي بعجل مذبوح ومطبوخ لهم.
- **الملاحة:** في قوله تعالى: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [الكهف: ٧٩].
- **الكتابة:** في قوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقوله: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١].
- **النَّسج:** في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾ [العنكبوت: ٤١]، فالعنكبوت ينسج بخيوطه بيته؛ ليسكن فيه، ويصطاد فرائسه.
- **صناعة الزجاج:** في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [النمل: ٤٤]، وقوله تعالى: ﴿ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ [النور: ٣٥].
- **صناعة الفُخّار:** في قوله تعالى: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾ [القصص: ٣٨].
- **الخَبز:** في قوله تعالى: ﴿أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا﴾ [يوسف: ٣٦].

- **الغَسل**: في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [المدثر: ٤].
- **الصياغة**: في قوله تعالى: ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا ﴾ [الأعراف: ١٤٨].
- **البيع والشراء**: في قوله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، وقوله تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [النور: ٣٧].
- **الجِزارة**: في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ [المائدة: ٣]، وقوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ [الكوثر: ٢].
- **النحت وصناعة الحجارة**: في قوله تعالى: ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٩].
- **البناء**: في قوله تعالى: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾ [الشعراء: ١٢٨]، وقوله تعالى: ﴿ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ﴾ [الكهف: ٢١].
- **الوزن والكيالة**: في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ [الإسراء: ٣٥].

تاريخ ترجمة القرآن إلى اللغات الأخرى

أول ترجمة للقرآن الكريم صدرت في أوربا عام ١٥٣٠م، وأمرت الكنيسة بإحراقها!..

ثم قام الناشر الألماني «أبراهام هنكلمان» Hinchelman، بطبع القرآن في «هامبورج» عام ١٦٩٤.. ثم طُبع في «بادوان» عام ١٦٩٨.. وفي «بطرسبورج» عام ١٨٨٧، حيث طبعه أحد المسلمين ويُدعى «مولاي عثمان».. وانتشرت طباعة المصحف الشريف في جميع العواصم الأوربية سابقةً في ذلك البلدان الإسلامية نفسها..

الترجمات اللاتينية للقرآن:

أما أول ترجمة لاتينية للقرآن الكريم فقد تمت عام ١١٤٣م على يد «روبرتس رتننسز» Robertus Retenensis، وكانت هذه الترجمة هي المرجع الرئيسي لمن أراد الاطلاع على القرآن الكريم في أوساط أوربا العلمية..

وفي عام ١٥٤٣، قام «تيودور بيلياندر» Theodor Bibliander، بطبع الترجمة اللاتينية ببازل بسويسرا، فكانت أساسًا للترجمات الأوربية التي اعتمدت عليها، لا على النص العربي..

وفي عام ١٧٢١، صدرت ترجمة لاتينية أخرى قام بها «Marracci»..

وبعد أن رسخت قواعد اللغات القومية في أوربا، اشتد الإقبال على ترجمة القرآن الكريم نقلًا عن الأصل العربي نفسه، لا عن الترجمة اللاتينية..

ومن الترجمات الإنجليزية:

في عام ١٦٤٩، تمت ترجمة القرآن، إلى الإنجليزية عن طريق الترجمة الفرنسية التي أصدرها «دي رييه» Du Ryer..

ثم شرع «جورج سيل» G-Sale الإنجليزي في ترجمة القرآن من اللغة العربية إلى الإنجليزية، لتحل هذه الترجمة محل الترجمة الإنجليزية المعتمدة على الفرنسية، وقد لاقت هذه الترجمة- حتى الآن- إقبالًا شديدًا من الشعوب الناطقة بالإنجليزية، فأُعيد طبعها مرارًا.. والمترجم جورج سيل (١٦٩٧- ١٧٣٦)، محام، درس اللغة العربية، وجذبته دراسات العربية إلى الإسلام حتى وصفه أصحابه بأنه نصف مسلم، ولشدة إعجابه بالقرآن الكريم، كرّس نفسه لهذه الترجمة التي لاقت رواجًا كبيرًا في الأوساط العلمية الإنجليزية المختصة، باعتبار أنها خير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية.

ومن التراجم الإنجليزية الصادرة عن مسلمين شرقيين في القرن العشرين:

- ترجمة «ميرزا أبو الفضل» التي نُشرت عام ١٩١١..
- وترجمة «مولاي محمد علي» وقد طُبع النص العربي مع الترجمة، والكتاب كله يقع في ١٢٧٥ صفحة..
- وترجمة معاني القرآن الكريم لـ«محمد مارمادوك بكتال» ونشرت في لندن عام ١٩٣٠، وأعيد طبعها عام ١٩٥٣، وتقع في ٦٩٣ صفحة..

ومن الترجمات الفرنسية:

- ترجمة «أندريه دي رييه» Andre du Ryer، عن العربية مباشرة، وقد نشرت عام ١٦٤٧م.
- وترجمة «م. كازيمرسكي» M. Kazimirski، وقد طُبعت في باريس عام ١٨٦٩، وأُعيد طبعها عدة مرات..
- وترجمة «م. سافاري» M. Savary، وهي مسبوقة بموجز للسيرة المحمدية..
- وترجمة «إداورد مونتيه»، وتقع في ٨٩٥ صفحة، وكان أستاذًا في اللغات الشرقية..

ومن الترجمات الألمانية:

- ترجمة نقلت عن الترجمة اللاتينية، ونشرت عام ١٦٢٣..
- وترجمة «أندرياس، إنتر» Andreas, Endter، عام ١٦٦٤، وتقع في ٩٢٨ صفحة..
- وترجمة «فال» Wall، وترجمة «أولمان» Ullmann، وترجمة «هنينج» Henning، وترجمة «روكرت» Ruchert، وترجمة «مولانا صدر الدين» وتقع في ١٠٢٢ صفحة..

ومن الترجمات الإيطالية:

- الترجمة الإيطالية عن الترجمة اللاتينية، ونشرت عام ١٥٤٧.
- وترجمة صدرت مع ملخص عن الدين التركي (يعني الإسلام)، وذلك عام ١٨٨٢، في ٥٣٦ صفحة.
- وترجمة «أكويليو فراكاسي» Fracssi، عام ١٩١٤.
- وترجمة دكتور «لويجي بونللي» Bonelli، عام ١٩٢٢.

الترجمة إلى لغات أوربية أخرى:

- منها ترجمة «Buhl» عام ١٩٢١ إلى الدانمركية.
- كما تُرجم إلى الروسية والبولونية عن الترجمة الفرنسية التي أصدرها «Du Ryer» أو عن العربية مباشرة.

- وترجمه إلى السويدية «تورنبرج» Tornberg عام ١٨٧٤.
- كما ترجمه أيضًا إلى السويدية «كارل فلهلم زترشتين» Zettersteen، وهو أحد كتّاب دائرة المعارف الإسلامية، وتمت الترجمة في (١٩٠٦/١٩٠٨) تحت عنوان (الإنجيل المحمدي) وطبعت في ستوكهولم عدة طبعات.
- وفي القرن التاسع عشر ظهرت ترجمات إلى جميع اللغات الأوربية الأساسية بما فيها اليونانية والبرتغالية.
- كما تُرجم إلى اللغات الشرقية مثل الإندونيسية، وظهرت ست ترجمات إلى اللغات المحلية الهندية.. وترجمة P.J. Veth (١٨١٤-١٨٩٩) إلى الهندية، مع نبذة عن دخول الإسلام في الهند.

هذا وقد قامت ندوة علماء الهند التي تأسست عام ١٨٩٠، وهي مؤسسة إسلامية بارزة، بالإشراف على ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة البنغالية لأول مرة في الهند، ونشرتها مؤسسة «مدني ترست» الهندية الإسلامية.

ترجمة القرآن إلى لغة الإسبرانتو

تُرجم القرآن الكريم إلى لغة الإسـبرانتو في لنـدن عـام ١٩١٤.. وكان المترجم هو الإنجليزي المسلم: خالد شلدريك..

والإسبرانتو Espranto، هي لغة عالمية من حيث أنها اقتبست خصائص عدد من اللغات المتداولة، وينسب ابتكارها إلى طبيب العيون اليهودي البولندي الأصل، الدكتور: زامنهوف (١٨٥٩-١٩١٧)، والذي نشر كتابه الأول عنها عام ١٨٨٧.. ولم تكن الإسبرانتو لغة جديدة في مجموعها، ولكنها تكونت من أصوات وكلمات موجودة بالفعل في اللغات الأوربية الرئيسية الحديثة، وكان مجموع حروفها ٢٨ حرفًا، وتُكتب على أساس صوتي.

وكان الغرض من الإسبرانتو هو أن تُستخدم لغة مشتركة بين شعوب العالم، بالإضافة إلى لغاتهم الأصلية.. وقد أنشئت معاهد عديدة لتعليم الإسبرانتو تعلم فيها الآلاف، وترجمت كتب كثيرة إلى هذه اللغة.. ولكن الإسبرانتو لم تلقَ النجاح والانتشار.

كروية الأرض في القرآن

أشار القرآن الكريم إلى كروية الأرض في عدة آيات منها:

قال تعالى: ﴿وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠].

ومعنى «دحاها» أي جعلها كالبيضة.. فالدحية هي البيضة، والأُدحوة هي بيضة النعام.. فالقرآن الكريم أشار إلى أن الله تعالى قد خلق الأرض مكورة، ولكن هذا التكوير ليس تامًا أو كاملًا، إنما هي كالبيضة أي «بيضاوية». وقد أثبتت الصور التي التقطتها سفن الفضاء صدق ذلك، فالكرة الأرضية منبعجة عند خط الاستواء، ومفلطحة عند القطبين.. وثبت أن قطر الأرض عند خط الاستواء يساوي (١٢٧٥٦.٨) كيلو مترًا، وقطرها عند القطبين يساوي (١٢٧١٣.٨) كيلو مترًا.

وقال تعالى أيضًا: ﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا﴾ [ق: ٧].

ومعنى «مددناها» أي بسطناها؛ لأن المد هو البسط.. وتدل الآية على أنك أينما ذهبت فوق الأرض تجدها ممدودة أمامك، وهذا لا يمكن هندسيًا، إلا إذا كانت الأرض كروية، إذا أنها لو كانت مسطحة لاختفى هذا المد عند الوصول إلى حدودها..

وبهذا نلاحظ دقة التعبير القرآني الذي اختار اللفظ الوحيد المناسب للعصر، فكلمة مددناها تعطي المعنى للانبساط والتكوير، فلا تنشأ مشكلة لأن الأرض تبدو منبسطة، ولكنها في نفس الوقت كروية في حقيقتها..

ويقول الله تعالى أيضًا تأكيدًا ثالثًا على كروية الأرض:

﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِ﴾ [الزمر: ٥].

وهذا التكوير لليل والنهار لا يحدث إلا إذا كانت الأرض كروية بالفعل..

خلق الإنسان من طين

قال تعالى: ﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ۝٧١ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ﴾ [ص: ٧١- ٧٢].

وقد قام العلم الحديث، بدراسة الجسم البشري، والتعرف على مكوناته المادية.. فأثبت أن جسم الإنسان الذي كتلته مثلًا (٧٠) كيلو جرامًا، يتكون من:

أولًا- عناصر أساسية: وتكوّن ٩٨.٥٪ من كتلة الجسم، وهي:

٦٣٪ أكسجين، ١٠٪ هيدروجين، ٢٠٪ كربون، ٣٪ نيتروجين،

١.٨٪ كالسيوم، ١٪ فوسفور.

ثانيًا- عناصر إضافية: وتكوِّن ١.٥٪ من كتلة الجسم، وهي: بوتاسيوم، صوديوم، نحاس، كبريت، ماغنسيوم، منجنيز، كلور، حديد، يود.

وقد اتضح أن هذه العناصر كلها من عناصر الأرض.. وسبحان القائل:

﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾ [طه: ٥٥].

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ﴾ [الأنعام: ٢].

﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ﴾ [السجدة: ٧].

القرآن ونشأة الكون

اهتم العلماء بنشأة الكون، أو ميلاده، وظهرت عدة نظريات في هذا المجال، ومن أحدث هذه النظريات، نظرية «الانفجار العظيم أو الكبير» The Big Bang، ويرجع الفضل فيها إلى الفلكي الأمريكي الشهير «إدوين هَبِل». ومُلخَّص هذه النظرية هو:

«قبل حوالي ١٣ مليار سنة، كانت جميع أجزاء المادة المحتواة في

الكون مُركَّزة في حجم صغير جدًا، وقد ابتدأت حياة كوننا الذي نعيش فيه قبل حوالي ١٣ مليار سنة بانفجار هائل، أدى إلى تناثر المادة الموجودة في هذه البقعة المركزة جدًا، والمرتفعة الحرارة جدًا جدًا، وقد كانت قوة هذا الانفجار هائلة.وعظيمة، ما زالت آثارها بادية حتى الآن، وما تمدد الكون الذي نلاحظ الآن، إلا استمرار لأعظم انفجار في التاريخ، وقد أطلق عليه اسم «الانفجار الأزلي».

وقد عارض هذه النظرية كثير من العلماء، ولكن المراصد الحديثة أثبتت أن المجرات الأخرى التي في الفضاء، وهذه النجوم التي تبعد عنا ملايين السنين الضوئية، تتغير مواقعها شيئًا فشيئًا، من آن لآخر، أي أنها تتحرك.. إذًا فالكون يتمدد أي يتسع..

وقد أثبت القرآن العظيم، منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا، صحة هذه النظرية..

قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ [الذاريات: ٤٧].

و«الأيد» هنا معناها القوة. ولفظ «لموسعون» يعني أن الله سبحانه وتعالى خلق الكون من البداية على اتساع، وما زال هذا الاتساع ساريًا حتى الآن.

التقويم الهجري والميلادي في القرآن

قال تعالى في سورة الكهف:

﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ﴾ [الكهف: ٢٥] أي أن الله تعالى قد جعل أصحاب الكهف، وهم هؤلاء الفتية المؤمنون، ينامون (٣٠٠) سنة حسب التقويم الشمسي، و(٣٠٩) سنة حسب التقويم القمري.. ومعلوم لدينا أن (٣٠٠) سنة ميلادية تساوي (٣٠٩) سنة هجريًا تمامًا.

الحامل والرطب

لقد أثبتت الأبحاث العلمية أن الرطب فيه مادة قابضة للرحم، تساعد على الولادة، وتساعد على منع النزيف بعد الولادة، مثل مادة Oxytocin وأن فيه مادة مُلينة. ومعلوم طبيًا أن الملينات النباتية تفيد في تسهيل وتأمين عملية الولادة بتنظيفها للقولون، وأن الحكمة العلمية لوصف الرطب، وتوقيت تناوله مع مخاض الولادة، فيه دقة علمية واضحة..

قال تعالى: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا

﴿ ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ [مريم: ٢٢ - ٢٥].

الأكسجين في طبقات الجو العليا

قال تعالى: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

أثبت القرآن هنا أن الإنسان كلما ازداد صعودًا في الهواء، يحس بضيق في صدره، وذلك لقلة الأكسجين الذي يتنفسه، ويملأ صدره به، وأيضًا لقلة الضغط الجوي.. وقد ثبت فعلًا أن الإنسان يمكن أن يختنق عندما يرتفع في الهواء حتى (١٠) كيلومترات.

الذرَّة في القرآن

ذكر القرآن الكريم الذرة في أكثر من موضع.. فقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ [النساء: ٤٠].

﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [سبأ: ٢٢].

ثم ذكر القرآن في مواضع أخرى ما هو أصغر من الذرة.. قال تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [يونس: ٦١].

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [سبأ: ٣].

وبهذا، فإن الله سبحانه وتعالى قد أشار إلى جملة حقائق علمية مهمة، هي:

١- أن المادة في السماوات والأرض تتكون من ذرات.

٢- أن الذرة لها ثقل معين، وهذا الثقل صغير جدًا.

٣- أنه يوجد ما هو أصغر من الذرة، كما هو واضح في قوله تعالى: ﴿ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ ﴾.

ولقد كان العالم «دالتون» (١٨٠٢)، يعتبر الذرة كتلة صلبة من

المادة تمثل أصغر شيء في الوجود لأنها لا تنقسم.. ثم توالت بعد ذلك الاكتشافات لأجزاء الذرة، إلى أن أعلن العالم «إرنست رذرفورد» عام ١٩١١، بعد عدة تجارب عملية، عن تركيب الذرة، فهي تتكون من نواة موجبة الشحنة، وتدور حولها إلكترونات سالبة الشحنة..

وأصبحنا نعيش منذ مطلع هذا القرن في عصر انقسام الذرة.

تحديد جنس الجنين

من المعلوم طبيًّا أن الجنين يتكون أول ما يتكون من اتحاد الحيوان المنوي الذي يفرزه الرجل بالبويضة التي تفرزها المرأة.. وهذه الحيوانات المنوية التي تكون في مَنيّ الرجل نوعان: نوع يحمل عنصر الذكورة، ويرمز إليه برمز (Y)، ونوع يحمل عنصر الأنوثة، ويرمز له برمز (X).. أما بويضة الأنثى فلا تحمل إلا عنصر الأنوثة فقط وهو (X)..

وعلى هذا الأساس، إذا اتحد الحيوان المَنَويّ الذي يحمل عنصر الذكورة (Y) بالبويضة، كان الجنس ذكرًا (XY).. وإذا حدث العكس، كان الجنين أنثى (XX)..

إذًا فالرجل هو المسئول عن تحديد جنس المولود، ذكرًا كان أم أنثى، ولا دخل للمرأة في ذلك.. فسبحان الله القائل: ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴾ [القيامة: ٣٧].

والقائل﴿ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ۝٤٥ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴾ [النجم: ٤٥- ٤٦].

الظواهر الجوية التي تحدث عنها القرآن

الظواهر الجوية كالرياح والسحاب والمطر والبرق والرعد، ظواهر مهمة في حياتنا، ولهذا فقد أشار إليها القرآن الكريم كثيرًا وكانت الإشارة مُجملة دون تفصيل، لأن التفصيل في النواحي العلمية غير ممكن في القرآن، وليس هذا نقصًا في الكتاب، ولكن الشرح العلمي لو نزل لما فهم العقل حين نزل القرآن منه شيئًا، بل لقام حائلًا دون قبول العقل إذ ذاك رسالة القرآن..

- **أولًا- الرياح:** قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾ [فاطر: ٩]. ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ [الروم: ٤٦].

إذًا فالرياح تبشِّر بالمطر.. وهي التي تسوق السحاب أمامها في السماء.

- ثانيًا- السحاب: وهناك نوعان من السحب أشار إليها القرآن الكريم.. هما:

أ) **السحب البساطية**: وهذه السحب تتكون بالنمو الأفقي، وتشبه البساط، وتشير إليها الآية الكريمة التالية: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا ﴾ [الروم: ٤٨].

ب) **السحب الركامية**: وهذه السحب تتكون بالنمو الرأسي، وتشبه الجبال، وتمتد من قرب سطح الأرض حيث درجة الحرارة حوالي ٢٠ مئوية، إلى أكثر من ١٥ كيلو مترًا رأسيًا، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى أقل من ٤٠ درجة تحت الصفر. قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ﴾ [النور: ٤٣].

- ثالثًا- المطر: قال تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا

بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨].

- رابعًا- الرعد والبرق: قال تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [البقرة: ١٩]. وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ﴾ [الرعد: ١٢- ١٣].

آيات نزلت في هؤلاء

- الآيات: ﴿ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ [المدثر: ١١- ٢٦] نزلت في: الوليد بن المغيرة المخزومي.

- الآية: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟

مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٢] نزلت في: عُثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن العاص.

- الآية: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [الأنعام: ٩٣] نزلت في: عبد الله بن سعد ابن أبي السرح ومُسليمة الكذاب.

- الآيات: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴾ [عبس: ١ - ٤] نزلت في: عبد الله بن أم مكتوم.

- الآيات: ﴿ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾

[النمل: ٢٣- ٢٦] نزلت في: بلقيس، ملكة سبأ.

- الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٦]. نزلت في: تميم الداري وعَدي بن بداء.

- الآية: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [المنافقون: ٨] نزلت في: عبد الله بن أبي بن أبي سلُول.

- الآيتان: ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۢ ﴾ [المسد: ٤- ٥] نزلت في: أم جميل، أروى بنت حرب ابن أمية، زوجة أبي لهب.

- الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠] نزلت في: قيس بن عاصم وأبي محجن الثقفي.

- الآيتان: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝١ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [التحريم: ١ - ٢].
- الآية: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰۚ لَهُم مَّغْفِرَةٞ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحجرات: ٣] نزلت في: أبي بكر الصديق وأنس بن مالك.
- الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهٗاۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـٔٗا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرٗا كَثِيرٗا ﴾ [النساء: ١٩] نزلت في: كبشة بنت مَعْن الأنصارية.
- الآية: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٖ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٖ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٢] نزلت في: سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وصُهيب الرومي وعمار بن ياسر وبلال بن رباح والمقداد بن عمرو بن ثعلبة.
- الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ

أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٠] نزلت في: ميمونة بنت الحارث، وخولة بنت حكيم وأم شريك.

كلاّ في القرآن

أتت «كلّا» في القرآن على وجهين:

الأول: بمعنى «لا».. مثلها في قوله تعالى:

﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝٧٨ كَلَّا ۚ ﴾ [مريم: ٧٨- ٧٩].

﴿ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ۝٨١ كَلَّا ۚ ﴾ [مريم: ٨١- ٨٢].

﴿ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ ﴾ [المؤمنون: ١٠٠].

﴿ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝١٤ قَالَ كَلَّا ۖ ﴾ [الشعراء: ١٤- ١٥].

﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ ﴾ [الشعراء: ٦١- ٦٢].

﴿ قُلْ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ۖ كَلَّا ﴾ [سبأ: ٢٧].

﴿ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ﴾ [المعارج: ١٤- ١٥].

﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ﴾ [المعارج: ٣٨- ٣٩].

﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ﴾ [المدثر: ١٥- ١٦].

﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ﴾ [المدثر: ٥٢- ٥٣].

﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا ﴾ [القيامة: ١٠- ١١].

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ﴾ [المطففين: ١٣- ١٤].

﴿ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ﴾ [الفجر: ١٦- ١٧].

﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ﴾ [الهمزة: ٣- ٤].

فهذه أربعة عشر موضعًا يَحْسُن الوقوف عليها..

والثاني: بمعنى «حقًا».. مثلما في قوله تعالى:

﴿ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴾ [المدثر: ٣٢].

﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾ [المدثر: ٥٤].

﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ [القيامة: ٢٠].

﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴾ [القيامة: ٢٦].

﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [النبأ: ٤-٥].

﴿ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴾ [عبس: ١١].

﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ [عبس: ٢٣].

﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴾ [الانفطار: ٩].

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴾ [المطففين: ٧].

﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين: ١٥].

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ [المطففين: ١٨].

﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ [الفجر: ٢١].

﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴾ [العلق: ٦].

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق: ١٥].

﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴾ [العلق: ١٩].

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ ﴾ [التكاثر: ٣-٥].

فهذه تسعة عشر موضعًا لا يَحْسُن الوقوف عليها..

وجُملة ما في القرآن الكريم ثلاثة وثلاثون موضعًا هي هذه.. وليس في النصف الأول منها شيء.

أطعمة مُحرّمة في القرآن

حرّم الإسلام أكل بعض الأطعمة، بيّنها سبحانه وتعالى في قوله:

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ (المائدة: ٣). وبيانها كالتالي:

الميتة: كل ما مات حتف أنفه من الحيوان والطير.

الدّم: الذي يخرج من الحيوان بسبب الذبح، أو غيره.

لحم الخنزير: وهو من أشد الأطعمة المحرمة في الإسلام، وقد بيّن العلم الحديث أضراره الخطيرة.

ما أُهِلّ لغير الله به: ما يُذبح على غير اسم الله تعالى.

المُنخنقة: التي تموت اختناقاً بوسيلة من الوسائل.

المَوقُوذَة: التي تُضرب بالعصا أو نحوها حتى تموت.

المُتردية: التي تتردّى من مكان عالٍ فتموت.

النّطيحة: التي تُنطح من قِبَل أخرى فتموت.

مَا أَكَلَ السَّبع: التي أكل السّبع (الأسد أو الحيوان المفترس) جزءاً منها فماتت.

ما ذُبح على النصُب: أي ما ذبح على الأحجار أو الأنصاب أو الأصنام التي كان يذبح المشركون عليها عند الكعبة، تَقَرّباً لأوثانهم.

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾: أي إلاّ ما أدركتم من هذه الأشياء وفيه حياة فذبحتموه. ولا بُدّ أن تكون الذبيحة فيها حياة مستقرة، وعلامتها انفجار الدم والحركة العنيفة.

وكل ذلك في حالة الطواعية والاختيار. أما في حالة الاضطرار فيجوز أن يأكل المرء من هذه الأطعمة بشرطين:

الأول: **غير بَاغ:** أي طالب للشهوة.

الثاني: **ولا عادٍ:** أي غير متجاوز حَد الضرورة.

وذلك لقوله تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (البقرة: ١٧٣).

هذا وقد استثنت الشريعة من الميتة: السمك والجراد، ومن الدم: الكبد والطحال.

حروف القرآن وأعدادها

أورد بهاء الدين العاملي في كتابه «الكشكول» بيانًا بعدد كل حرف اشتمل عليه القرآن الكريم من حروف الهجاء .. فجاءت كالآتي:

- عدد الألفات: ٤٠٧٩٢
- وعدد الباءات: ١١٤٠
- وعدد التاءات: ١٢٩٩
- وعدد الثاءات: ١٢٩١
- وعدد الجيمات: ٣٢٩٣
- وعدد الحاءات: ١١٧٩
- وعدد الخاءات: ٢٤١٩
- وعدد الدالات: ٤٣٩٨
- وعدد الذالات: ٤٨٤٠
- وعدد الراءات: ١٠٩٠٣
- وعدد الزاءات: ٩٥٨٣
- وعدد السينات: ٤٥٩١
- وعدد الصادات: ١٢٠٠
- وعدد الطاءات: ٨٤٠
- وعدد الظاءات: ٩٣٢٠
- وعدد العينات: ١٠٢٠
- وعدد الغينات: ٧٤٩٩
- وعدد الفاءات: ٢٥٠٠
- وعدد القافات: ٥٢٤٠
- وعدد الكافات: ٢٢٠٠
- وعدد اللامات: ١٤٥٩١.
- وعدد الميمات: ٢٠٥٦٠
- وعدد النونات: ٢٠٣٦
- وعدد الواوات: ١٣٧٠٠

– وعدد الشينات :٢٥١٣٣ –وعدد الهاءات:٧٠٠

– وعدد الصادات:١٢٨٤ – وعدد الياءات:٥٠٢

البَحيرة والسائبة والوصيلة والحام

هذه الأربع كانت من عادات الجاهلية، ولما جاء الإسلام أبطلها جميعاً: أما البَحِيرَة: فهي الناقة، كانت إذا أُنتِجَت (أي أنجبت) خمسة أبطُن، عمدوا إلى الخامس منها ما لم يكن ذكراً فشَقُّوا أذنها وتركوها، فلا يُجَزّ لها وَبَر، ولا يُحمل عليها شيء ولا يُذكر عليها إنْ ذُكِّيَت (أي ذبحت) اسم الله تعالى، وتكون ألبانها للرجال دون النساء.

وأما السَّائِبَة: فكان الرجل يُسَيِّب الشيء من ماله: بهيمةً أو عَبداً، فيكون حراماً أبداً، وتكون منافع ذلك للرجال دون النساء.

وأما الوَصِيلَة: فكانت الشاة إذا وَلَدَت سبعة أبطُن عمدوا إلى السابع، فإن كان ذكراً ذُبح، وإن كان أنثى تُركت في الغَنَم، وإن كان ذكراً وأنثى معاً، قيل: وَصَلت أخاها، فَحَرُما جميعاً، وكانت منافعها ولبن الأنثى منها للرجال دون النساء.

وأما الحَام: فكان الفَحل من الإبل إذا صار من أولاده عشرة

ابطِن، فالوا: حَمِيَ ظهره، فيُترك، ولا يُحْمَل عليه شيء، ولا يُركَب، ولا يُمنَع ماءً، ولا مرعًى. وقد حرّم الله تعالى، في قرآنه الكريم، كلّ ذلك.. قال سبحانه: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (المائدة: ١٠٣).

أمّا أوّل مَن فعل ذلك، وسَنّ للعرب هذه البدَع، فهو: عمرو ابن لُحَي، وذلك كما أخبر النبي ﷺ في حديثٍ له.

عدد آيات وكلمات وحروف السور القرآنية

م	الســـورة	[illegible]	عدد كلماتها	عدد حروفها
١	الفاتحة	٧	٢٥	١٢٣
٢	البقرة	٢٨٦	٦١٢١	٢٥٥٠٠
٣	آل عمران	٢٠٠	٣٤٨٠	١٤٥٢٥
٤	النساء	١٧٥	٣٧٤٥	١٦٠٣٠
٥	المائدة	١٢٠	٢٨٠٤	١١٩٣٣
٦	الأنعام	١٦٥	٣٠٥٢	١٢٢٤٠
٧	الأعراف	٢٠٦	٣٣٢٥	١٤٣١٠
٨	الأنفال	٧٧	١١٩٥	٥٢٨٠
٩	التوبة	١٢٩	٢٤٩٧	١٠٧٨٧
١٠	يونس	١٠٩	١٤٩٩	٧٠٦٥
١١	هود	١٢٣	١٩١١	٧٦٠٥
١٢	يوسف	١١١	١٧٧٦	٧١٦٦
١٣	الرعد	٤٣	٨٦٥	٣٥٠٦

م	السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	عدد حروفها
١٤	إبراهيم	٥٢	٨٨١	٦٤٣٤
١٥	الحجر	٩٩	٦٥٤	٢٧٦٠
١٦	النحل	١٢٨	٢٨٤٠	٧٧٠٧
١٧	الإسراء	١١١	١٥٦٣	٦٤٦٠
١٨	الكهف	١١٠	١٥٧٩	٧٣٠٦
١٩	مريم	٩٨	١١٩٢	٣٩٤٤
٢٠	طه	١٣٥	١٣٤١	٥٢٤٢
٢١	الأنبياء	١١٢	١١٦٨	٤٨٧٠
٢٢	الحج	٧٨	٢٢٩١	٥٠٧٥
٢٣	المؤمنون	١١٨	١٢٤٠	٤٨٠١
٢٤	النور	٦٤	١٣١٦	٥٦٨٠
٢٥	الفرقان	٧٧	٨٧٢	٣٧٣٠
٢٦	الشعراء	٢٢٧	١٢٧٧	٥٥٤٢
٢٧	النمل	٩٣	١١٤٩	٤٧٩٩
٢٨	القصص	٨٨	١٤٠١	٥٨٠٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	العنكبوت	٦٩	٩٨٠	٤١٩٥
٣٠	الروم	٦٠	٨٠٧	٣٥٣٠
٣١	لقمان	٣٤	٥٤٨	٢١١٠
٣٢	السجدة	٣٠	٣٣٠	١٥٩٩
٣٣	الأحزاب	٧٣	١٢٨٠	٥٧٦٦
٣٤	سبأ	٥٤	٨٨٠	٤٥١٢
٣٥	فاطر	٤٥	٧٧٠	٣١٣٣
٣٦	يس	٨٣	٧٢٩	٣٠٠٠
٣٧	الصافات	١٨٢	٨٦٢	٣٨٢٦
٣٨	ص	٨٨	٧٣٢	٣٠٦٧
٣٩	الزمر	٧٥	١١٧٠	٤٧٠٨
٤٠	غافر	٨٥	١١٩٩	٤٩٦٠
٤١	فصلت	٥٤	٧٩٦	٣٣٥٠
٤٢	الشورى	٥٣	٨٦٦	٣٥٨٨
٤٣	الزخرف	٨٩	٨٣٣	٣٤٠٠

٤٤	الدخان	٥٩	٣٤٦	١٤٣١
٤٥	الجاثية	٣٧	٤٨٠	٢١٩٠
٤٦	الأحقاف	٣٥	٣٤٤	٢٥٩٥
٤٧	محمد	٣٨	٥٣٩	٢٣٤٩
٤٨	الفتح	٢٩	٥٦٠	٣٤٣٨
٤٩	الحجرات	١٨	٣٤٠	١٤٧٤
٥٠	ق	٤٥	٣٧٥	١٤٧٤
٥١	الذاريات	٦٠	٣٦٠	١٢٧٧
٥٢	الطور	٤٩	٣١٢	١٥٠٠
٥٣	النجم	٦٢	٣٦٠	١٤٥٠
٥٤	القمر	٥٥	٣٤٢	١٤٢٣
٥٥	الرحمن	٧٨	٣٥٠	١٦٧٩
٥٦	الواقعة	٩٦	٣٧٩	١٧٦٠
٥٧	الحديد	٢٩	٥٤٤	٢٤٧٦
٥٨	المجادلة	٢٢	٤٧٣	١٧٩٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٩	الحشر	٢٤	٤٤٥	١٩١٣
٦٠	الممتحنة	١٣	١٣٤٠	١٥١٠
٦١	الصف	١٤	٢٢١	٩٠٠
٦٢	الجمعة	١١	١٨٠	٧٢٠
٦٣	المنافقون	١١	١٨٠	٧٧٦
٦٤	التغابن	١٨	١٤١	١٠٧٠
٦٥	الطلاق	١٢	٢٤٠	١٠٦٠
٦٦	التحريم	١٢	٢٤٠	١٠٦٠
٦٧	المُلك	٣٠	٣٣٠	١٣١٣
٦٨	القلم	٥٢	٣٠٠	١٢٥٦
٦٩	الحاقة	٥٢	٢٥٥	١٤٨٠
٧٠	المعارج	٤٤	٢١٣	٧٥٧
٧١	نوح	٢٨	٢٢٤	٩٥٩
٧٢	الجن	٢٨	٢٨٥	٩٥٩
٧٣	المُزَّمِّل	٢٠	٢٨٥	٨٣٦

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧٤	المُدَّثِّر	٥٦	٢٥٥	١٠١٠
٧٥	القيامة	٤٠	١٩٩	٣٥٢
٧٦	الإنسان	٣١	٢٤٠	١٠٥٠
٧٧	المُرسلات	٥٠	١٨١	٨١٦
٧٨	النَّبأ	٤٠	١٧٣	٨١٦
٧٩	النازعات	٤٦	١٧٩	٧٥٣
٨٠	عبس	٤٢	٢٣٣	٥٣٣
٨١	التكوير	٢٩	١٤٠	٥٣٣
٨٢	الانفطار	١٩	١٠٠	٣١٩
٨٣	المُطفِّفين	٣٦	١٠٩	٤٣٠
٨٤	الانشقاق	٢٥	١٠٧	٤٣٣
٨٥	البروج	٢٢	١٠٩	٤٥٨
٨٦	الطارق	١٧	٦١	٢٣٩
٨٧	الأعلى	١٩	٧٨	٢٧١
٨٨	الغاشية	٢٦	٩٢	٣٨١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٩	الفجر	٣٠	١٢٧	٥٩٩
٩٠	البلد	٢٠	٨٢	٣٥١
٩١	الشمس	١٥	٥٤	٢٤٠
٩٢	الليل	٢١	٧١	٣١٠
٩٣	الضُّحَى	١١	٤٠	١٧٢
٩٤	الشَّرح	٨	٢٦	١٥٠
٩٥	التين	٨	٣٤	١٥٠
٩٦	العَلَق	١٩	٩٢	٢٨٠
٩٧	القَدْر	٥	٣٠	١١٢
٩٨	البيِّنة	٨	٧٤	٣٩٩
٩٩	الزلزلة	٨	٣٥	١١٩
١٠٠	العاديات	١١	٤٠	١٦٠
١٠١	القارعة	١١	٣٦	١٥٠
١٠٢	التكاثر	٨	٢٨	١٢٠
١٠٣	العصر	٣	١٤	٦٨

١٠٤	الهمزة	٩	٣٣	١٣٠
١٠٥	الفيل	٥	٢٣	٩٣
١٠٦	قريش	٤	١٩	٧٣
١٠٧	الماعون	٧	٢٥	١٢٥
١٠٨	الكوثر	٣	١٠	٤٢
١٠٩	الكافرون	٦	٢٨	٩٤
١١٠	النصر	٣	٢٦	٧٤
١١١	المسد	٥	٢٣	٧٧
١١٢	الإخلاص	٤	١١	٤٧
١١٣	الفلق	٥	٢٣	٧٤
١١٤	الناس	٦	٢٠	٧٩

الجبال الذي ذُكرت في القرآن

الصفا والمروة: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

عرفات: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ١٩٨].

الطور: ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢].

الجُودِيّ: ﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾ [هود: ٤٤] وهو الجبل الذي رَسَتَ عليه سفينة نوح عليه السلام بعد الطوفان.

الأشهر التي ذُكرت في القرآن

شهر رمضان: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

الأشْهُر الحُرُم: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٥]. والأشهر الحرم هي: المحرم، رجب، ذو القعدة، ذو الحجّة.

أيام الأسبوع التي ذُكرت في القرآن

يوم الجمعة: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ﴾ [الجمعة: ٩].

يوم السبت: ﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ ﴾ [النساء: ١٥٤].

الأشربة التي وردت بالقرآن

الماء: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ [الأنبياء: ٣٠].

اللبن: ﴿ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾ [النحل: ٦٦].

العسل: ﴿ وَأَنْهَـٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ [محمد: ١٥].

الخمر: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ﴾ [المائدة: ٩٠].

الزنجبيل: ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٧].

الفاكهة التي ذكرت في القرآن

التين: ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ [التين: ١ - ٢].

الرُّمَّان: ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾ [الأنعام: ٩٩].

العنب: ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴾ [عبس: ٢٧ - ٢٨].

الرطب: ﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ [مريم: ٢٥].

الموز: ولم يُذكر بلفظه هذا، بل بلفظ «الطلح»: ﴿ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ﴾ [الواقعة: ٢٩].

الأشجار التي ذكرها القرآن

النخيل: ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ [ق: ١٠].

شجرة الزيتون: ﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ ﴾ [الأنعام: ١٤١].

اليقطين: ﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴾ [الصافات: ١٤٦].

شجرة الزقوم: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ [الدخان: ٤٣ - ٤٤]. وهذه الشجرة هي طعام أهل النار، وتنبت في جهنم.

الأعداد الصحيحة في القرآن

- العدد واحد (١): ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [المائدة: ٧٣].
- العدد اثنان (٢): ﴿وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [الرعد: ٣].
- العدد ثلاثة (٣): ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [المجادلة: ٧].
- العدد أربعة (٤): ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠].
- العدد خمسة (٥): ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].
- العدد ستة (٦): ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [يونس: ٣].

- العدد سبعة (٧): ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [الطلاق: ١٢].
- العدد ثمانية (٨): ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ [الحاقة: ١٧].
- العدد تسعة (٩): ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ [الإسراء: ١٠١].
- العدد عشرة (١٠): ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠].
- العدد إحدى عشر (١١): ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ [يوسف: ٤].
- العدد اثنا عشر (١٢): ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [التوبة: ٣٦].
- العدد تسعة عشر (١٩): ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [المدثر: ٢٩-٣٠].
- العدد عشرون (٢٠): ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ [الأنفال: ٦٥].
- العدد ثلاثون (٣٠): ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف: ١٥].
- العدد أربعون (٤٠): ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [الأحقاف: ١٥].

- العدد خمسون (٥٠): ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ [العنكبوت: ١٤].
- العدد ستون (٦٠): ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ [المجادلة: ٤].
- العدد سبعون (٧٠): ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ﴾ [الأعراف: ١٥٥].
- العدد ثمانون (٨٠): ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ [النور: ٤].
- العدد تسع وتسعون (٩٩): ﴿ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ [ص: ٢٣].
- العدد مائة (١٠٠): ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ﴾ [البقرة: ٢٥٩].
- العدد مائتان (٢٠٠): ﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ [الأنفال: ٦٦].
- العدد ثلاثمائة (٣٠٠): ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ [الكهف: ٢٥].
- العدد ألف (١٠٠٠): ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦].
- العدد ألفان (٢٠٠٠): ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ٦٦].

- العدد ثلاثة آلاف (٣٠٠٠): ﴿أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤].
- العدد خمسة آلاف (٥٠٠٠): ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥].
- العدد خمسون ألفاً (٥٠٠٠٠): ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].
- العدد مائة ألف (١٠٠٠٠٠): ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧].

الأنبياء عليهم السلام ومرات ذكرهم في القرآن

١	موسى عليه السلام	١٣٦ مرة	١٣	إسماعيل عليه السلام	١٢ مرة
٢	إبراهيم عليه السلام	٦٩ مرة	١٤	شُعيب عليه السلام	١١ مرة
٣	نوح عليه السلام	٤٣ مرة	١٥	صالح عليه السلام	٩ مرات
٤	يوسف عليه السلام	٢٧ مرة	١٦	زكريا عليه السلام	٧ مرات
٥	لوط عليه السلام	٢٧ مرة	١٧	يحيى عليه السلام	٥ مرات
٦	عيسى عليه السلام	٢٥ مرة	١٨	هود عليه السلام	٤ مرات
٧	آدم عليه السلام	٢٥ مرة	١٩	محمد ﷺ	٤ مرات
٨	هارون عليه السلام	٢٠ مرة	٢٠	أيوب عليه السلام	٤ مرات
٩	إسحق عليه السلام	١٧ مرة	٢١	يونس عليه السلام	٤ مرات
١٠	سليمان عليه السلام	١٧ مرة	٢٢	اليَسَع عليه السلام	مرتان
١١	يعقوب عليه السلام	١٦ مرة	٢٣	ذو الكفل عليه السلام	مرتان
١٢	داود عليه السلام	١٦ مرة	٢٤	إلياس عليه السلام	مرتان

كلمات وأعداد ورودها في القرآن

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
(أ)		أُخرَى	٢٣	الأرَض	٨٦
اللهُ	٩٨٠	الآخرة	١١٥	الأرضِ	٣٣١
اللهَ	٥٩٢	أخ	٤	الآرائك	٥
اللهِ	١١٢٥	إخوة	٤	إسرائيل	٤٣
إبراهيم	٦٩	أُخت	٤	إسماعيل	١٢
الإبِل	٢	آدم	٢٥	الآصال	٣
أبابيل	١	آذان	١	الأُفُق	٢
إثْم	٢١	إذْن	٢٥	المؤتفِكة	١
أُجَاج	٢	مُؤذِّن	٢	المؤتفكات	٢
آخَر	١٥	آذان	٤	ألف	٩
آخِر	٢٨	الأرضَ	٣٤	أليم	٥٨

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
إِلَه	٨٠	الإيمان	١٧	آيات	١٤٨
اللَّهُمَّ	٥	مُؤمنون	٣٥	الأيكة	٤
آلاء	٣٤	مُؤمنين	١٤٤	الآن	٨
إِلْياس	٢	مُؤمنات	٢٢	أيّن	٧
الأُمور	١٣	الإنسان	٦٥	(ب)	
أُمّ	٩	مآب	٦	بابل	١
أُمّة	٤٩	الأوّلون	٦	البأساء	٤
أُمم	١١	الأوّلين	٣٢	الأبتر	١
أئمة	٥	هؤلاء	٤٦	بَحر	٣٣
الأُمّي	٢	أولئك	٢٠٤	البِحَار	٢
أمين	١٤	آيَة	٨٤	البُخْل	٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
البَدْو	١	البَصَر	٨	البَقَر	١
بريء	٩	أبْصار	١٨	بقَرة	٤
بُروج	٢	بِضَاعة	٢	البُقْعة	١
الأبْرار	٦	باطل	٢٤	الإبْكار	٢
البِرّ	٨	بُطون	٧	البِلاد	٥
البَرّ	١٢	البَعْث	٣	إبْليس	١١
الأبرص	٢	بَعْض	٥٧	بَلَاغ	١٣
بَرْق	٤	بَغْتة	١٣	ابْن	٣٥
إسْتبرق	٤	البَغْضاء	٤	بَنُون	٥
بُرْهان	٣	البِغَال	١	بَنِين	١٢
بُشْرى	١٤	البَغْي	٣	بَنات	١٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
بَهِيج	٢	(ت)		التَّنُّور	٢
بَاب	١٠	التَّابُوت	٢	تَوْبَة	٦
أَبْوَاب	١٠	تُبَّع	٢	التَّوْرَاة	١٨
بَيْت	١٩	تِجَارة	٨	التِّين	١
بُيوت	١٤	تَحْت	٧	(ث)	
بَيْضاء	٦	تُراب	٨	ثابِت	٢
بَيِّنَة	١٩	التَّرَائِب	١	ثُبورا	٤
بيِّنات	٥٢	تَرَك	١٢	تَثْرِيب	١
مُبِين	١٠٦	تِسْع	٣	الثَّرَى	١
بَيْن	٨٨	تِسْعة	٢	ثُعْبان	٢
		تِلْك	٤١	ثاقِب	٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
مِثْقال	٨	ثياب	٢	الجوارح	١
ثلاث	٦	مَثْوى	٩	جَرَاد	٢
ثلاثة	١٣	ثيِّبات	١	المُجْرم	١
الثُّلث	٢	(ج)		جَالوت	٣
ثُلَّة	٣	الجُبّ	٢	جُلود	٣
ثمُود	٢٦	الجِبْت	١	المَجالِس	١
ثمَرات	١٦	جِبريل	٣	الجلال	٢
ثمانية	٤	جِبال	٣٣	جَميل	٣
مَثنى	٣	جَحيم	٢٥	الجَمَل	١
مَثاني	٢	الأجْداث	٣	جَناح	١
ثواب	٩	جِدال	١	جُناح	٢٥

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
جُند	٥	جُوع	٤	حُجَّة	٤
جُنود	٩	(ح)		حَجَر	٣
الجِن	٢٢	مَحَبَّة	١	الحُجُرات	١
جَنَّة	٦٦	حَبَّة	٥	الحَجَر	٢
جَنَّات	٦٩	الأحبار	٣	حِجَارة	١٠
المُجاهدون	١	الحُبُك	١	حَدِيث	١٨
المُجاهدين	٣	حَبْل	٥	أحادِيث	٥
الجَاهليَّة	٤	حِجَاب	٥	حُدُود	١٣
جَهنَّم	٧٧	الحَجّ	٩	حَدِيد	٥
الجُودِيّ	١	حِجّ	١	حَدائق	٣
الجِيَاد	١	الحَاجّ	١	المِحْراب	٤

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
محاريب	١	حَسَد	١	حَفِيظ	٨
الحرّ	٢	حَسْرة	٥	الحقّ	٢٢٧
الحرّ	٢	حَسَنة	٢٨	الحاقّة	٣
الحَرُور	١	الحُسْنى	١٧	الحكّام	١
حَرير	٢	إحْسَان	٦	حِكْمَة	٢٠
الحَريق	٥	حَصْحَص	١	حَكِيم	٨١
حِزْب	٧	مُحصِنين	٢	الحُلقُوم	١
الأحْزاب	١١	مُحْصَنات	٨	الحِلْم	٢
الحُزْن	١	الحَطَب	١	حِلْيَة	٤
الحَزَن	١	الحُطَمة	٢	الحَمْد	٣٨
حِساب	٢٥	حَفَدَة	١	أَحْمد	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
مُحمَّد	٤	(خ)		خِزي	١١
حَميم	١٧	الخَبء	١	الخُسران	٢
الحَناجِر	٢	الخَبيث	٧	خَشْية	٧
حُنَيْن	١	خُبْز	٢	الخِصام	٢
الحَوَايا	١	خَبير	٣٣	الأخْضَر	١
المَحِيض	٣	خَتّار	١	خُطوات	٥
الحَيّ	١٤	الأُخْدُود	١	الخُلْد	٦
حَيَاة	٧١	إخراج	٣	الخُلُود	١
الحَيَوان	١	خَرْدَل	٢	خالِصة	٥
يَحيى	٥	الخُرْطُوم	١	الخَوالِف	٢
حَيّة	١	خَزائن	٧	خَليفة	٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
الخلّاق	٢	الأخيار	٢	دَرَجَة	٢
الأخِلّاء	١	الخيْرات	١٠	دَرَجات	١٤
خَمْر	٤	الخيْط	٢	مِدْرَارا	٣
خَمْسَة	٣	الخيْل	٤	إدْرِيس	٢
مَخْمَصَة	٢	الخِيَام	١	الدَّرْك	١
خِنزير	٤	(د)		دُسُر	١
الخنازير	١	دَابَّة	١٤	دُعاء	١٣
الخنّاس	١	المُدَبِّرات	١	دَافِع	٢
خَوْف	٢١	إدْبار	١	الدَّمْع	٢
خَاوِيَة	٥	المُدَّثِّر	١	دَم	٦
خَيْر	١٣٩	دُخَان	٢	الدِّمَاء	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
الدُّنيا	١١٥	ذَرَّة	٦	ذُنُوب	٤
داود	١٦	ذُرِّيَّة	١١	الذَّهَب	٧
دَار	٢٦	الذَّاريات	١	(ر)	
الدِّيار	١	الأذْقان	٣	رَأس	٢
دَائِرة	٣	اذكُروني	١	رَأفة	٢
الدَّوَائر	١	تذْكِرة	٩	رَءُوف	١١
دَيْن	٥	الذَّاكِرات	١	الرُّؤيا	٤
الدِّين	٦٢	الذَّاكِرين	٢	رَبّ	٨٤
(ذ)		الذُّل	٣	أرْبعين	٤
الذَّنْب	٣	مَذْمُوم	١	الرِّبا	٧
الذِّئاب	١	ذَنْب	٣	تَرتِيلا	٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
رِجْز	٦	الرَّادِفة	١	الرُّعْب	٤
رِجْس	٨	الرَّزَّاق	١	رَغَد	٢
الرَّجْفة	٤	الرَّاسِخُون	٢	رَقِيب	٣
رَجُل	١٦	الرَّسّ	٢	رَقَبة	٦
الرِّجَال	١٧	رَسُول	١١٦	الرِّقَاب	٣
رَجِيم	٦	رُسُل	٣٤	الرَّقِيم	١
رَحِيق	١	مُرْسَلِين	٢٤	الرُّكَّع	٢
رَحْمة	٧٩	رَوَاسِي	٩	رَمضان	١
الرَّحْمَن	٥٧	المِرْصاد	١	الرُّهبان	١
الرَّحِيم	٩٥	الرَّضَاعة	٢	رَهبانية	١
رَخَاء	١	رِضْوان	٨	رَوْح	٣

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
رُوح	١٤	زُخْرف	٢	زَنْجبيلا	١
رِيح	١٤	الزُّراع	١	الزِّنى	١
الرِّياح	١٠	زَرْع	٥	الزَّاني	٣
رِيْحان	٢	زَعيم	٢	الزَّانِية	٣
الرُّوم	١	زَفير	٢	الزَّاهدين	١
مُريب	٧	الزَّقُّوم	٣	الزَّاد	١
(ز)		زَكريا	٧	الزَّيْتون	٤
الزَّبُور	١	الزَّكاة	٣٢	زِينة	١١
الزَّبانية	١	زِلْزالا	١	(س)	
الزُّجاجة	٢	المُزَّمِّل	١	سُؤال	١
الزَّاجِرات	١	زَمْهَريرا	١	سَبأ	٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
السَّبت	٥	السِّجْن	٦	السَّارق	١
سَبَّح	١٣	السُّحْت	٣	السَّارقة	١
سُبْحان	١٨	سِحْر	٢٣	أسَاطير	٩
الأَسْباط	٤	سَاحر	١٢	السَّعير	٨
سَبيل	١١٦	السَّحَرة	٨	مَسْغَبَة	١
السَّاجدين	١٠	إسْحق	١٧	سَفَر	٥
السُّجُود	٢	السُّدس	٣	السَّفِينة	٤
مَسْجد	٢٠	سَرَابيل	٢	السُّفهاء	٥
مَساجِد	٦	سَريع	١٠	السَّقْف	٢
المَسْجور	١	السَّرَّاء	٢	مَسَاكن	٤
السِّجِل	١	مُسْرفين	١٠	المَسْكنة	٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
مِسْكين	٨	سَميع	٤٣	السَّاق	٣
مَساكين	١٢	أسْماء	٩	سَيْناء	١
سُلْطان	٢٤	السَّماء	١٢٠	(ش)	
سُلالة	٢	السَّموات	١٩٠	المَشْئمة	٣
السُّلْم	١	سَنابل	١	شَيء	٣
سَلام	٣٣	سُندس	٣	الشِّتاء	١
مُسْلِمون	١٥	سَنَة	٧	الشَّجَر	٦
مُسْلِمين	٢١	سِنين	١٢	الشَّجَرة	١٨
سُلَيْمان	١٧	السَّيِّئة	٢٢	الشُّح	٣
السَّلْوى	٣	السَّيئات	٢١	المَشْحُون	٣
السَّامِريّ	٣	السَّاعة	٤٨	شَديد	٤١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
شِرْذِمَة	١	شَكور	٩	(ص)	
الشَّر	٢٦	شَكّ	١٥	الصَّابئون	١
الأشْرار	١	الشمس	٣٢	الصُّبح	٤
المَشْرق	٦	الشِّمال	٧	مِصباح	٢
المَشارق	٣	شَتَّان	٢	اصْبِر	١٩
المُشركون	٦	شِهاب	٣	الصَّبر	٦
الشيطان	٦٨	الشهادة	٢٠	الصَّاحِب	٢
الشياطين	١٧	الشَّهر	١٠	أصْحاب	٧٧
الشِّعْر	١	الشُّهور	١	الصَّخرة	٢
الشُّعراء	١	الشَّهَوات	٣	الصُّدور	٢٠
الشِّعرى	١	شَيْء	٢٠٢	الصِّدق	١٠
الشَّاكِرين	٩	شَيْخ	١	صَادقون	٦

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
صَادقين	٥٠	الصَّواعق	٢	الصَّالحات	٦٢
الصَّادقات	١	صَغير	١	صَلْصَال	٤
صَدَقَة	٥	صَغيرة	٢	الصَّلاة	٦٧
الصَّدَقات	٧	الأصْفاد	٢	الصَّمَد	١
الصِّدِّيق	١	صَفْراء	١	صَوامع	١
المُتصدِّقين	٢	مَصْفُوفة	٢	الأصَم	١
المُتصدِّقات	١	الصَّافات	١	الأصْنام	٢
صَرْح	٢	الصَّفا	١	صِنوان	٢
الصِّراط	٣٨	صَفوان	١	الأصْوات	٢
صَرْعى	١	صَالح	٨	مُصيبة	١٠
صَعيد	٤	الصَّالحون	٣	المُصوِّر	١
الصَّاعقة	٦	الصَّالحين	٢٦	الصُّور	١٠

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
صُواع	١	اضربوهن	١	الضالين	٨
الصيام	٨	ضُر	١٧	ضَلال	٣١
الصائمين	١	الضَّرَّاء	٩	الضَّلالة	٧
الصائمات	١	المُضطر	١	ضِيزى	١
الصَّيْحة	١٣	ضَريع	١	ضَيْف	٢
المَصير	٢٣	ضَعْف	١	ضِيق	٢
الصَّيْف	١	ضِعف	٤	ضَائق	١
(ض)		الضُّعفاء	٤	(ط)	
الضَّأن	١	المُستضعفين	٤	طَبَق	١
المضاجع	٢	أضغاث	٢	الطَّرْف	٤
ضَاحِكة	١	الضفادع	١	الطارق	٢
ضُحى	٣	الضَّالون	٥	طَرِيًّا	٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
طَعام	١٨	مُطلَّقات	٢	الطَّيِّبون	١
طَاغون	٢	الطَّامَّة	١	الطيبات	٢٠
طاغين	٤	مُطْمئنة	٢	الطَّير	١٦
الطاغُوت	٨	طَه	١	طَائر	١
الطِّفْل	١	المُتطهرين	١	الطِّين	١١
الأطْفال	١	الطُّور	١٠	(ظ)	
الطَّالب	١	طَائفة	٢٠	ظُفُر	١
المَطْلوب	١	طاعة	٣	الظِّلّ	٦
طَالُوت	٢	الطُّوفان	٢	ظُلَل	٤
طَلْح	١	طُوى	٢	ظُلم	٧
طُلُوع	٢	طُوبى	١	ظَالِم	٥
الطَّلَاق	٢	الطَّيِّب	٧	ظَالِمَة	٤

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
ظَالِمِين	٩١	عَبَس	٢	أَعْجَمِي	٢
ظلام	٥	عَبْقَرِي	١	العَادِين	١
ظُلُمَات	٢٣	عَتِيد	٢	عِدَّة	٧
الظَّمْآن	١	العَتِيق	٢	مَعْدُودات	٣
الظَّنّ	١٥	عُتُلّ	١	عَدْل	١٣
ظَاهر	٣	عَاتِية	١	عَدَن	١١
الظَّهِيرة	١	عَجَب	١	عَاد	٣
(ع)		عَجِيب	٢	العَادِيات	١
عَبَثًا	١	عَجُوز	٢	عَدُوّ	٢٥
العَبْد	١٠	عِجَاف	٢	العَداوة	٦
العِباد	٢٠	العَاجِلة	٣	العُدْوان	٧
عِبْرَة	٦	العِجْل	٨	العَذاب	٢٦٤

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
المُعَذِّرون	١	العِزَّة	١٠	إعْصار	١
مَعْذِرة	١	العَزيز	٩٢	المُعصِرات	١
عَرَبِيّ	٣	العُزّى	١	عَاصِف	٢
الأعْراب	١٠	عِزين	١	العَاصِفة	١
الأعْرَج	٢	العُسْر	٤	عَاصِم	٣
مَعَارِج	٢	عَسير	١	العِصْيان	١
العَرْش	٢٢	عَسْعَس	١	مَعْصِية	٢
المَعْرُوف	٣٢	العَشِير	١	عِضِين	١
الأعْراف	٢	العِشار	١	عَظِيم	٨٥
عَرَفات	١	عِشاء	٢	العَظْم	٢
العَرِم	١	عَشِيَّة	١	العِظَام	٣
عُزَيْز	١	عُصْبَة	٤	عِفْريت	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
العَفو	٢	عَالِم	١٣	المُتعال	١
عَفْو	٢	عُلَماء	٢	العِماد	١
العَافين	١	مَعْلومات	٢	المَعْمُور	١
العِقاب	١٧	عَليم	١٤٠	العُمُر	٤
العَقَبَة	٢	عَلَّام	٤	العُمْرة	٢
العَاقِبة	٣١	العِلْم	٨٠	عِمران	٣
عُقْدَة	٣	الأعلام	٢	عَمِيق	١
العُقَد	١	العَالَمِين	٧٣	اعْلموا	٩
عَاقِر	١	العُلى	٢	عَمَل	٩
عَقِيم	٣	العُليا	١	عَامِل	٤
العَاكِف	١	العَليّ	٨	أعْمَى	١٣
عَلَق	١	الأعلى	٩	عُمْي	٦

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
أعْناب	٨	عَيْشَة	٢	الغُراب	١
العَنَت	١	عَين	٩	غَرابيب	١
الأعْناق	٣	أَعْين	٨	الغُرور	٤
العَنكبوت	٢	مُعين	٤	غُرْفة	٢
عَاد	٢٠	(غ)		غُرَف	٢
أعُوذ	٧	الغَابرين	٧	الغُرُفات	١
عَوْرة	٢	غَبرة	١	الغَرَق	١
عَوْرات	٢	التَّغابن	١	غَسَق	١
عَام	٤	غُثاء	٢	غَاسِق	١
المُسْتعان	٢	الغُروب	١	غَسَّاق	١
العِير	٣	المَغرب	٧	غَسْلين	١
عِيسى	٢٥	المَغارب	١	غَاشِية	٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
غَوَاش	١	غُلام	٩	الغَيب	٤٨
غِشاوة	٢	الأغْلال	٤	الغُيوب	٤
غُصّة	١	غَمَرات	١	الغَيث	٣
غَضْبان	٢	الغَمام	٤	الغَيظ	٤
المَغضوب	١	مَغانم	٤	(ف)	
استَغْفِروا	٦١	الغَنَم	٢	الفُؤاد	٣
غَفُور	٧١	غَني	١٧	أفئدة	٨
مَغْفِرة	٢٨	أغْنياء	٤	فِئة	٧
غَفْلة	٥	الغَار	١	الفَتح	٨
مَغْلوب	١	مَغارات	١	الفَتَّاح	١
غَلِيظ	٥	غَوَّاص	١	مَفاتح	١
غِلْظة	١	الغَيّ	٣	الفِتنة	٣٠

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
فَتى	١	فرادى	٢	فِسْق	٢
الفِتْية	٢	الفردوس	٢	الفَاسقون	١٧
فَجّ	١	المفر	١	الفَاسِقين	١٨
الفَجَرة	١	الفراش	١	الفُسُوق	٤
الفُجَّار	٣	فريضة	٦	الفَصْل	٩
الفَجْر	٦	فرعون	٧٤	انْفِصام	١
فَجْوة	١	فرقة	١	الفَضْل	٤٥
الفَحْشاء	٧	فراق	٢	فَاطر	٦
الفَواحش	٤	الفارقات	١	فَعَّال	٢
فَخور	٣	فريق	١٤	الفَقْر	١
فِدية	٣	الفرقان	٦	الفَقِير	٣
فُرات	٢	الفساد	٨	الفُقَراء	٧

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
مُنفكِّين	١	المَقبوحين	١	المُقدَّسة	١
فَاكهة	١١	القُبور	٥	القُرآن	٥٨
فَواكه	٣	المَقابر	١	القُربى	١٦
المُفلحون	١٢	قَبس	٢	قَرح	٣
الفَلق	١	القِبلة	٤	القَرار	٧
الفُلك	٢٣	القَتل	٧	قُريش	١
أفنان	١	القِتال	١٢	قِرطاس	١
الفَوز	١٦	القَتلى	١	قَراطيس	١
الفائزون	٤	قَدير	٣٩	القارعة	٥
فَوق	١٦	القَدر	٣	القُرون	١٠
الفِيل	١	القُدُّوس	١	القَرية	٣٣
(ق)		المُقدَّس	٢	القُرى	١٩

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
قَسْورة	١	الأقصا	٣	القلائد	٢
قِسِّيسين	١	القُصْوى	١	مَقاليد	٢
القاسِطون	٢	القاضية	١	قَليل	١٣
المُقسطين	٣	القِطر	١	القَلم	٢
القِسْط	١٥	قَطِران	١	أقْلام	١
القِسْطاس	٢	قِنْطار	١	القَمر	٢٦
القِسْمة	٣	القَناطير	١	مَقامع	١
القاسية	٣	قِطْمير	١	القمّل	١
قاصِرات	٣	القَواعد	٣	القاهر	٢
مَقْصُورات	١	مُنْقعر	١	القهّار	٦
القَصَص	٤	قَلب	٦	اسْتقم	٢
القَصاص	٤	قُلوب	٢١	القَيُّوم	٣

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
المقامة	١	كَبير	١٩	إكْراه	١
القَيِّم	٤	كَبائر	٣	كَسالى	٢
المُستقيم	٣١	الكِتَاب	٢٣٠	كَظيم	٣
القِيامة	٧٠	كَثير	١٧	الكَعْبة	٢
القَوْم	٢٠٦	كَثيرة	١١	كَواعب	١
قُوَّة	٢٨	الكَوْثر	١	الكُفر	١٧
(ك)		كَادِح	١	كافر	٥
كَأس	٣	كَذَّاب	٥	الكَافِرون	٣٦
كَبَد	١	كَرْب	٤	الكافِرين	٩٣
المُتكبِّرين	٤	كَريم	٢٣	الكَفَرَة	١
كِبْر	١	الأكْرَم	١	الكُفَّار	١٩
الكِبَر	٦	الإكْرَام	٢	الكَوَافِر	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
الكَلْب	١	كَيْف	٨٣	اللَّطِيف	٦
كُلّ	٣٢٥	الكَيْل	١٠	لَعْنة	١٣
كَلِمة	٢٦	المِكْيال	٢	لُغُوب	٢
الأَكْمام	١	(ل)		لَواقِح	١
الأَكْمَه	٢	اللُّؤْلُؤ	٣	لَهْو	٦
الكُنَّس	١	الأَلْبَاب	١٦	اللَّات	١
الكَهْف	٤	مَلْجأ	٣	لَوْح	١
كَاهِن	٢	لُجَّة	١	اللَّهَب	٣
أَكْوَاب	٤	لَحْم	٧	الأَلْوَاح	٤
كَوْكَب	١	لَذَّة	٢	لُوط	١٧
كَان	٤٢٢	لِسَان	٧	اللَّوَّامة	١
مَكَان	١٤	أَلْسِنة	١	مَلُوم	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
مَلُومِين	٢	مَأْجُوج	٢	مَرَض	١٢
مُلِيم	٢	المَجِيد	٤	المَرْوة	١
لَيْس	٧٤	المَجُوس	١	مَرْيم	٣٤
اللَّيل	٧٤	المِحَال	١	المُزْن	١
لَيْلَة	٨	المَخَاض	١	المَسِيح	١١
لَيَالِي	١	المَدِينة	١٤	مَسّ	٦
(م)		المَدَائِن	٣	أمْشَاج	١
مِائَة	٨	مَدْيَن	١٠	مِصْر	٤
مَائَتَين	٢	امْرَأة	١١	مُضْغَة	٣
مَتَاع	٢١	مَارُوت	١	مَطَر	٤
مَتَى	٩	المَرْجَان	٢	مَع	٥٦
التَّمَاثِيل	٢	مَارِد	١	المَاعُون	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
مَكْر	٩	مِلَّة	١٠	الأموال	١١
مِكْيال	١	مَنَاة	١	مَاء	٥٩
مَكَّة	١	المَهْد	٣	المَيْل	١
مُكاء	١	المِهَاد	٦	مَيْلَة	١
المَلأ	٢٢	مُهين	٤	(ن)	
مِلْح	٢	المَوْت	٣٥	نَبأ	١٥
إمْلاق	٢	المَوْتَة	١	أنْباء	١٠
مُلْك	٤٢	المَوْتى	١٧	النَّبي	٤٣
المَلِك	١١	المَيْتَة	٦	الأنْبياء	٥
مَلَكُوت	٤	المَيِّت	١٢	النُّبوة	٥
مَلَك	١٠	مُوسى	١٣٦	النَّجْدين	١
المَلَائِكَة	٦٨	المَال	١١	الإنْجيل	١٢

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
النَّجْم	٤	أَنساب	١	نِصْف	٥
النُّجُوم	٩	النَّسْل	١	مَنْضُود	٢
النَّجْوى	٦	نِسْوة	٢	النَّطِيحة	١
النَّحْل	١	النِّساء	٣٨	نُطْفَة	١٢
نُحَاس	١	النَّشْأة	٣	نَعْجة	٢
النَّخْل	١٠	النُّشُور	٢	النُّعَاس	١
النَّخْلَة	٢	الناشِطات	١	نَعْمَة	٢
نَخِيل	٧	الأَنْصاب	١	نِعْمة	٣٤
النَّدامة	٢	نَاصِح	١	النَّعِيم	١٦
النُّذُر	٨	النَّصْر	١١	الأَنْعام	٢٦
مَنَازِل	٢	النَّصارى	١٤	النَّفَّاثات	١
النَّسِيء	١	النَّوَاصِي	١	نَفْحَة	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
نَفَر	١	مَنْقُوص	١	النَّاقة	٧
نَفْس	٦١	نَمارِق	١	النَّوْم	٢
الأَنْفُس	٦	النَّمل	٢	المَنام	١
المَنْفُوس	١	نَمْلة	١	النَّوَى	١
مَنافِع	٨	الأَنامِل	١	(هـ)	
نَفَقَة	٢	الأَنْهار	٤٧	هَبَاء	٢
الإِنْفاق	١	النَّهار	٥٤	الهُدْهُد	١
النِّفاق	١	نُوح	٣٣	الهُدَى	٧٩
المُنافِقات	٥	النَّار	١٢٦	الهَدْي	٦
المُنافِقون	٨	النُّور	٣٤	هَارُون	٢٠
الأَنْفال	٢	النَّاس	٢٤١	مَهْزُوم	١
النَّاقُور	١	التَّناوُش	١	الأَهِلَّة	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
هَامِدة	١	الأَوْتاد	٢	وَاد	٧
مُنْهمِر	١	الوَتْر	١	أَوْدية	١
هُمَزة	١	الوَتِين	١	الوَارِث	١
هَمَّاز	١	الأَوْثان	١	الوَارِثون	٢
هَمَزَات	١	وَجْه	١١	وَرَثة	١
هَامَان	٦	وُجُوه	١٢	التُّرَاث	١
المُهَيمن	١	وَاحِد	٢٥	مِيرَاث	٢
هُود	٤	وَاحِدة	٣١	الوَرِيد	١
مَهِين	١٠	الوُحُوش	١	وَرَق	٢
هَيْهات	٢	وَدُود	٢	وَرَقة	١
(و)		الوَدْق	٢	الوَزْن	٢
المَوْءُودة	١	دِيَة	٢	المِيزان	٩

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
المَوازِين	١	مَوْعِظة	٩	الأَوْلَاد	٢
وَاسِع	٨	الأَوْفَى	١	وَالِد	٢
وَاسِعة	٤	الوَقْت	٢	الوَالِدَان	٣
الوَسِيلة	٢	المَوْقُوذَة	١	الوَالِدَيْن	٧
الوَسْواس	١	الوَاقِعَة	٢	الوَالِدَات	١
وَصِيَّة	٨	التَّقْوى	١٥	مَوْلُود	٣
مَوْضُوعة	١	المُتَّقُون	٦	وَلِيّ	٢٠
مَوْضُونة	١	المُتَّقِين	٤٣	أَوْلِياء	٣٤
مَواطِن	١	مُتَّكَأً	١	الوَلَايَة	١
وَعْد	٣٤	وَكِيل	١١	المَوْلَى	٧
الوَعِيد	٣	وَلِيجَة	١	الوَهَّاب	٣
المَوْعُود	١	وَلَد	١٤	وَهَنَ	١

اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف	اللفظة	عددها في المصحف
وَهْن	١	اليَسَع	٢	اليَهُود	٨
مُوهِن	١	يُوسُف	٢٧	اليَوْم	٣٤٨
وَاهِيَة	١	يَعقُوب	١٦	أيَّام	٢٣
وَيْل	٢٧	اليَاقُوت	١	يَوْمَئِذ	٦٨
(ي)		اليَقْطِين	١		
يَابِس	١	اليَقِين	٧		
يَابِسات	٢	اليَمّ	٨		
اليَتِيم	٥	اليَمِين	١٥		
اليَتَامَى	١٤	الأَيْمَان	٥		
يَأْجُوج	٢	الأَيْمَن	٣		
يَس	١	المَيْمَنة	٣		
المَيْسِر	٣	يُونُس	٤		

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**: السيوطي، المكتبة العصرية، بيروت.
- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**: محمد فؤاد عبد الباقي.
- **البرهان في علوم القرآن**: الإمام الزركشي.
- **الإتقان في علوم القرآن**: الإمام السيوطي.
- **تفسير القرآن العظيم**: الإمام ابن كثير.
- **التفسير القرآني للقرآن**: عبد الكريم الخطيب.
- **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**: الفيروآبادي.
- **أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم**: عبد الله شحاته.
- **الإيجاز والبيان في علوم القرآن**: محمد الصادق قمحاوي.
- **الكون والإعجاز العلمي للقرآن**: منصور محمد حسب النبي.
- **الرياضيات في القرآن الكريم**: خليفة عبد السميع خليفة.
- **القرآن يتحدث**: أحمد عز الدين عبد الله.

- **أسباب النزول**: الواحدي.
- **مناهل العرفان في علوم القرآن**: محمد عبد العظيم الزرقاني.
- **المدهش**: ابن الجوزي.

كتب أخرى للمؤلِّف

- الموسوعة في في عجائب الأخبار وغرائب الأشعار والإحصاءات ونوادر المعلومات والطرائف واللطائف: مكتبة الآداب.
- الموسوعة في العِبر والمواعظ: مكتبة الآداب.
- معجم الأقوال المأثورة: مكتبة الآداب.
- الموسوعة في أعلام الدنيا: مكتبة الآداب.
- الموسوعة في معاني الأسماء: مكتبة الآداب.
- الكشكول: مكتبة الآداب.
- المدونة: مكتبة الآداب.
- المدهش: مكتبة الآداب.
- الموسوعة الطريفة: (٥ أجزاء): دار الأمين.
- موسوعة المشاهير: (٥ أجزاء): دار الأمين.
- الموسوعة الماسية: (جزآن): دار الأمين.
- أحلى أربعين قصيدة حُب في الشعر العربي: دار الأمين.

- **أحلى عشرين قصيدة رثاء في الشعر العربي:** دار الأمين.
- **حديقة المعرفة** (٥ أجزاء): دار الأمين.
- **الموسوعة الثقافية الكبرى:** الأندلس للنشر والتوزيع.
- **لطائف المعارف:** الأندلس للنشر والتوزيع.
- **روائع الأقوال:** الأندلس للنشر والتوزيع.
- **نهايات المشاهير:** الأندلس للنشر والتوزيع.
- **العُظماء:** دار الهدى للكتاب.
- **الحكمة الخالدة:** دار الهدى للكتاب.
- **مفاتيح الجنة** (جزآن): دار الشباب العربي.
- **وصايا الرسول ﷺ:** دار الشباب العربي.
- **جوامع الدعاء:** دار الشباب العربي.
- **توشكى:** دار التقوى.
- **الذخيرة** (٥ أجزاء): دار العالم العربي.
- **الخالدون:** (١٠ أجزاء): دار العالم العربي.
- **أنت تسأل ونحن نجيب** (٥ أجزاء): دار العالم العربي.

- **كنوز العلم: (جزآن)**: دار العالم العربي.
- **نزار قباني**: دار العالم العربي.
- **برمودا المثلث الملعون**: دار العالم العربي.
- **نوسترادادموس أشهر متنبيء عرفه العالم**: دار العالم العربي.
- **المرأة في عيونهم**: دار العالم العربي.
- **العارفون بالله**: دار العالم العربي.
- **الرؤى الشريفة: الذين رأوا النبي ﷺ في المنام**: دار العالم العربي.
- **ألسنة الحكمة**: دار العالم العربي.
- **أسماء الله الحسنى**: دار العالم العربي.
- **مع الصالحين**: دار العالم العربي.
- **حدائق اللغة**: دار العالم العربي.
- **جواهر الحكمة**: دار العالم العربي.
- **موسوعة العجائب والغرائب**: دار العالم العربي.
- **أحلى خمسين قصيدة حُب في الشعر العربي**: دار العالم العربي.

المحتويات


من إصدارات مكتبة الآداب
الموسوعة
2010
الكشكول
موسوعة
الأرقام والإحصاءات
العلمية والجغرافية والتاريخية
الموسوعة
معاني الأسماء
المدونة
موسوعة ثقافية شاملة
الموسوعة
المصطلحات السياسية
والبرلمانية
أخبار المصريين
في القرن العشرين
من ١٩٥١ إلى ١٩٧٥
معجم
بلدان العالم
2010
الأزمة
المالية
العالمية
من الاقتصاد الحقيقي
إلى الاقتصاد الوهمي